سلسلة متون التجويد والقراءات
(٥)

منظومة

حرز الأماني ووجه التهاني

في القراءات السبع

من نظم إمام القراء وحجة المقرئين

أبي محمد القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد

الشاطبي الرعيني الأندلسي

(٥٣٨ - ٥٩٠ هجرية)

ويليها

١ - ملحق بشرح الكلمات الغريبة الواردة في القصيدة

٢ - فهرس للشواهد الواردة في غير سورها

تحقيق وضبط وتعليق

خادم القرآن الكريم

الدكتور أيمن رشدي سويد

دار نور المكتبات

منظومة

حرز الأماني ووجه التهاني

في القراءات السبع

الموضوع: القرآن وعلومه
العنوان: منظومة حرز الأماني ووجه التهاني
تأليف: الإمام الشاطبي
تحقيق: د. أيمن سويد
عدد الصفحات: ٣١٢ صفحة
قياس الصفحات: ١٢ × ١٧ سم
الرقم التسلسلي: (٤)
الرقم الدولي: ٩٧٨-٩٩٣٣-٤٠٢-٤١-٦

جميع الحقوق محفوظة للمحقّق

الطبعة الأولى
١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣م

الموزعون

سورية - حلب - دار نور الهداية - هاتف: ٣٢٣٣٧٣٠٠ ٢١ (٠٠٩٦٣)
سورية - حمص - مكتبة الأنصار - هاتف: ٢٤٦٧٢٥٥ ٣١ (٠٠٩٦٣)
الأردن - عمان - دار الفاروق - هاتف: ٤٦٤٠٠٦٤ ٦ (٠٠٩٦٢)
لبنان - بيروت - دار البشائر الإسلامية - هاتف: ٧٠٢٨٥٧ ١ (٠٠٩٦١)
مصر - القاهرة - المكتبة الأزهرية - هاتف: ٢٥١٢٠٨٤٧ ٢ (٠٠٢٠)
الإمارات العربية - مكتبة البرهان - هاتف: ٥٦٦٧٣٨١ ٥٠ (٠٠٩٧١)
الكويت - العاصمة - مؤسسة الجديد النافع - هاتف: ٦٨٦١٠٠٠ ٦٧ (٠٠٩٦٥)
الجزائر - العاصمة - دار الوعي - هاتف: ١٨٥٤٧١٠ ٢ (٠٠٢١٣)
السعودية - جدة - مكتبة روائع المملكة - هاتف: ٢٦٨٨٢٠١٦ ٢ (٠٠٩٦٦)
اليمن - صنعاء - مكتبة خالد بن الوليد - هاتف: ٢٢٧٨٥٥ ١ (٠٠٩٦٧)
المغرب - الدار البيضاء - مكتبة الهجرة - هاتف: ٢٢٥٤٢١٦٩ ٥ (٠٠٢١٢)
فرنسا - باريس - مكتبة سنا - هاتف: ٤٨٠٥٢٩٢٨ ١ (٠٠٣٣)

مكتبة ابن الجزري

سورية - دمشق - حلبوني - هاتف: ٢٢٥٣٦٣٨ ١١ (٠٩٦٣+)
فاكس: ٢٢٥٤٠١٢ ١١ (٠٩٦٣+) - جوال: ٤٥٣٦٣٨ ٩٤٤ (٠٩٦٣+)
ibnaljazari@gmail.com - gwthani@gmail.com

سلسلة متون التجويد والقراءات
(٥)

منظومة

حرز الأماني ووجه التهاني

في القراءات السبع

من نظم إمام القراء وحجة المقرئين

أبي محمد القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد

الشاطبي الرعيني الأندلسي

(٥٣٨ - ٥٩٠ هجرية)

ويليها

١- ملحق بشرح الكلمات الغريبة الواردة في القصيدة

٢- فهرس للشواهد الواردة في غير سورها

تحقيق وضبط وتعليق
خادم القرآن الكريم
د. أيمن رشدي سويد

مكتبة ابن الجزري

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم اللهِ الرحمنِ الرحيم

الحمدُ للهِ ربِّ العالمين، والصلاةُ والسلامُ على سيِّدِ الأولين والآخرين، سيِّدنا ونبيِّنا محمدٍ وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين، ومَن تَبِعَهم بإحسانٍ إلى يومِ الدِّينِ، أمَّا بعدُ:

فهذا متنُ منظومةِ حرزِ الأماني ووجهِ التهاني في القراءاتِ السبعِ، أُقدِّمُه لأهلِ القرآنِ محقَّقًا مصحَّحًا وَفْقَ قواعدِ إخراجِ النُّصوصِ التي ارتضاها أئمَّتُنا، سائلًا المولى سبحانَه أن يُنزِلَ وابلَ رحماتِه على إمامِنا الشاطبيِّ، أُعجوبةِ الأعصارِ وشيخِ القرَّاءِ في كلِّ الأمصارِ، سبحانَ الفتَّاحِ العليمِ، الذي اختصَّه بهذا العطاءِ الربَّانيِّ، عطاءٌ قلَّ أن يُرى أو يُسمعَ بمثلِه، ذلك فضلُ اللهِ يُؤتيه مَن يشاءُ، واللهُ واسعٌ عليمٌ.

وقد رجعتُ في تصحيحِ النصِّ إلى عدَّةِ نُسخٍ خطِّيَّةٍ، بالإضافةِ إلى عددٍ من شروحِ الشاطبيَّةِ المطبوعةِ والمخطوطةِ لكبارِ أئمَّةِ القرَّاءِ، منها:

١ ـ شرحُها المُسمَّى فتحَ الوصيدِ في شرحِ القصيدِ لأبي الحسنِ السخاويِّ تلميذِ الناظمِ (ت ٦٤٣ هـ).

٢ ـ شرحُها المُسمَّى الدُّرَّةَ الفريدةَ في شرحِ القصيدةِ لمُنتَجِبِ الدِّين الهَمَذانيِّ (ت ٦٤٣ هـ).

٣ ـ شرحُها المُسمَّىٰ اللآلئَ الفريدةَ في شرحِ القصيدةِ لأبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ الحسنِ الفاسيِّ نزيلِ حلبَ (ت ٦٥٦ هـ).

٤ ـ شرحُها المُسمَّىٰ كنزَ المعاني في شرحِ حرزِ الأماني لأبي عبدِ اللهِ محمدِ بنِ أحمدَ بنِ محمدٍ، المعروفِ بشُعلةَ المَوْصليِّ (ت ٦٥٦ هـ).

٥ ـ شرحُها المُسمَّىٰ إبرازَ المعاني من حرزِ الأماني لأبي شامةَ عبدِ الرحمنِ بنِ إسماعيلَ الدمشقيِّ (ت ٦٦٥ هـ).

٦ ـ شرحُها المسمَّىٰ المفيدَ في شرحِ القصيدِ لشهابِ الدِّينِ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبدِ الوليِّ بنِ جُبارةَ المَقدسيِّ (ت ٧٢٨ هـ).

٧ ـ شرحُها المُسمَّىٰ كنزَ المعاني في شرحِ حرزِ الأماني ووجهِ التَّهاني لبُرهانِ الدِّينِ أبي إسحاقَ إبراهيمَ بنِ عمرَ بنِ إبراهيمَ بنِ خليلٍ الجَعْبريِّ (ت ٧٣٢ هـ).

٨ ـ شرحُها المُسمَّىٰ العِقدَ النضيدَ في شرحِ القصيدِ لشهابِ الدِّينِ أبي العبَّاسِ أحمدَ بنِ يوسفَ بنِ محمدٍ، المعروفِ بالسَّمينِ الحلبيِّ (ت ٧٥٦ هـ).

٩ ـ شرحُها المُسمَّىٰ إرشادَ المريدِ إلىٰ مقصودِ القصيدِ لعليِّ بنِ محمدٍ الضبَّاعِ شيخِ عمومِ المقارئِ المِصريَّة (ت ١٣٨٠ هـ).

١٠ ـ شرحُها المُسمَّىٰ الوافي في شرحِ الشاطبيَّةِ لعبدِ الفتَّاحِ بنِ عبدِ الغنيِّ القاضي المِصريِّ (ت ١٤٠٣ هـ).

١١ ـ الكواكبُ الدُّرِّيَّةُ في إعرابِ الشاطبيَّةِ لحسنِ بنِ عمرَ السيناونيِّ.

وقد اتَّبعتُ في تحقيقِها المَنهجَ التالي :

١ ـ قمتُ بكتابةِ نصِّ المنظومةِ وَفقَ قواعدِ الإملاءِ الحديثةِ ، إلَّا الكلماتِ القرآنيَّةَ فقد كتبتُها على الرسمِ العثمانيِّ ، وضبطتُها على الضبطِ القرآنيِّ ، فإذا اجتزأَ الناظمُ كلمةً قرآنيَّةً بسببِ الوزنِ كتبتُها مُجتزَأةً ليُعلَمَ أنَّ لها تتمَّةً ، كقولِه (البيت ٥٢٦) :

وَتَاءَ تَوَفَّـٰ فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا

إذ أصلُ هذه الكلمةِ : ﴿ تَوَفَّىٰهُمُ ﴾ .

٢ ـ بالنسبةِ لضبطِ الكلماتِ القرآنيَّةِ في الأبياتِ : فإن كان البيتُ يتَّزِنُ على كلٍّ من القراءتَين ضبطتُه على عكسِ القيدِ المذكورِ ؛ ليَصِلَ إلى المُتلقِّي فائدتانِ هما : قراءةُ المذكورينَ من خِلالِ القَيدِ ، وقراءةُ الباقينَ من لفظِ البيتِ .

فقولُ الشاطبيِّ ـ مثلًا ـ : « وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا » يتَّزِنُ البيتُ بـ : « تَعْمَلُونَ » بالخطابِ و « يَعْمَلُونَ » بالغَيبةِ ، فضبطتُه : « تَعْمَلُونَ » على عكسِ القَيدِ ، وهو قولُه : « وَبِالْغَيْبِ » .

ولا يُعتَبرُ هذا تغييرًا للنَّظمِ بل توحيدًا للمَنهجِ فيه ، مع زيادةِ الفائدةِ للمُتلقِّي ، وعُمدتي في ذلك ما يلي :

أ ـ قولُ الشاطبيِّ :

عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو ... جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا

يتَّزِنُ بضَمِّ الهاءِ وبكسرِها ، ولكنَّ الرِّوايةَ والنُّسخَ بكسرِ الهاءِ على عكسِ

القَيدِ المذكورِ في قولِه: «بِضَمِّ الْهَاءِ» فيُحملُ عليه ما ماثلَه.

ب ـ قولُ السَّمينِ الحلبيِّ في شرحِه على هذه القصيدةِ (١/ ١٦٩): «وإنْ أمكنَ أنْ يُلفَظَ بالحرفِ على كلٍّ من القراءتَين فالأحسنُ أنْ يُلفظَ بما لم يُقيِّدْه به» اهـ.

جـ ـ قولُ ابنِ جُبارةَ المَقدسيِّ في شرحِه على الشاطبيَّةِ (اللوحة ٣٠ من نسخةِ كُوبْرِيلِّي زادَهْ): «فإن كان الوزنُ يستقيمُ بكلٍّ واحدٍ من القراءتَين، قال بعضُهم: فالأَوْلى أن يُلفَظَ بما لم يُقيِّدْه كقولِه: (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُو .. البيت) وقولِه: (وَصُحْبَةُ يَصْرِفْ فَتْحُ ضَمٍّ [وَرَاؤُهُ بِكَسْرٍ]) (وَذَكِّرْ لَمْ تَكُنْ) بالتاءِ الدالَّةِ على التأنيثِ، انتهى. قلتُ: بل التلفُّظُ به واجبٌ إن لَم تَتبيَّنِ القراءةُ الأُخرى إلَّا به كقولِه: (عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ ..) فيجبُ أنْ يُنطَقَ بهما بكسرِ الهاءِ، فتكونُ غيرُ قراءةِ حمزةَ بكسرِ الهاءِ مأخوذةً من اللفظِ، وقراءتُه [مأخوذةً] من القَيدِ، وكذلك قولُه في سورةِ هُودٍ: (وَبَادِيَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُـلِّـلَا) فينبغي أن لَّا يُلفظَ به إلَّا بالياءِ فتكونُ قراءةُ الباقِينَ مأخوذةً من اللفظِ، فكأنَّه قال: اقرأْ لغيرِ أبي عمرٍو بالياءِ، وتكونُ قراءةُ أبي عمرٍو مأخوذةً من القَيدِ؛ لأنَّا لو لفَظْنا بقراءةِ أبي عمرٍو لَما فَهِمنا قراءةَ الباقِين، لانَّ ضِدَّ الهمزِ تركُه، وكذا قولُه في سورةِ النُّورِ: (وَدُرِّيٌّ) يُقرأُ بياءٍ مشدَّدةٍ، وإلَّا لم تتخلَّصِ القراءةُ فيها، وكذا قولُه: (وَيُهْمَزُ التَّنَاوُشُ) يُقرأُ بالواوِ لا بالهمزِ، لتتخلَّصَ قراءةُ الباقِين؛ لانَّ ضِدَّ الهمزِ تركُه، وما أشبهَ ذلك فتأمَّلْه» اهـ.

هذا مع عدم تَخطِئتي للضبطِ المُوافقِ للقيدِ، كيفَ وهو في كثيرٍ من النُّسخ؟ ولكنَّ توحيدَ المَنهجِ على ما سبقَ شرحُه أَوْلى في نظري، واللهُ تعالى أعلى وأعلمُ.

٣ ـ أمَّا المَنهجُ الذي اتَّبعتُه في استخدامِ الألوانِ فهو كالتالي:

أ ـ اللَّونُ الأسودُ لكلامِ الناظمِ رحمَه اللهُ.

ب ـ اللَّونُ الأزرقُ للكلماتِ القرآنيَّةِ.

جـ ـ اللَّونُ الأحمرُ للرُّموزِ والواوِ الفاصلةِ، ولِأسماءِ الأئمَّةِ القُرَّاءِ ورُواتِهم، ولإبرازِ كلمةٍ.

٤ ـ استعملتُ علاماتِ الترقيمِ في إيضاحِ معنى الأبياتِ ما استطعتُ إلى ذلك سبيلًا، وخاصَّةً في المواضعِ التي لم يَستعمِلْ فيها الإمامُ الشاطبيُّ الواوَ الفاصلةَ، والتي عبَّرَ عنها بقولِه: «سِوَىٰ أَحْرُفٍ لَا رِيبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا» مع أنَّ في بعضِها رِيبةً وغموضًا، فجاءتِ الفاصلةُ لتُزيلَ ذلك الغُموضَ، وذلك نحوُ قولِه:

وَأَنْتُ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ تُظْلَمُونَ غَيْـ ... ـبُ شُهْدٍ دَنَا إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلَى

وقولِه: «سِوَىٰ ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ أُخْفِي سُكُونُهُ فَشَا خَلَقَهُ التَّحْرِيكُ حِصْنٌ».

٥ ـ التزمتُ بوضعِ عشَرةِ أبياتٍ في الصفحةِ الواحدةِ، سواءٌ كان فيها عُنوانٌ أو أكثرُ أو خلَتْ من ذلك، وبالتالي تَوافقَ رقمُ الصفحةِ مع رقمِ البيتِ الأخيرِ منها بزيادةِ صفرٍ عليه.

٦ ـ اكتفيتُ بترقيمِ البيتِ الأخيرِ من كلِّ صفحةٍ.

٧ ـ علَّقتُ على ما يحتاجُ إلى التعليقِ من الأبياتِ، وخاصَّةً المواضعَ التي نصَّ المُحرِّرونَ على خروجِ الشاطبيِّ فيها عن طريقِه، وجعلتُها في آخرِ المتنِ حتَّى لا تَشغَلَ مَن يريدُ الحفظَ.

٨ ـ ألحقتُ بالمنظومةِ مُلحقَين يَخدُمانِ طالبَ العلمِ:

أ ـ ملحقٌ شرحتُ فيه الغامضَ من كلماتِ المتنِ، مرتَّبًا على حروفِ الهجاءِ، حسبَ المادَّةِ المُعجَميَّةِ.

ب ـ ملحقٌ ذكرتُ فيه الشواهدَ التي جاءتْ في غيرِ سُوَرِها من المنظومةِ، مرتَّبًا على سُوَرِ المُصحفِ، مع عَزوِها إلى المواضعِ التي ذُكِرَت فيها سُورةً وبيتًا.

٩ ـ أتبعتُ المنظومةَ بترجمةٍ مُوجزةٍ للإمامِ الشاطبيِّ رحمَه اللهُ تعالى، وبذكرِ إسنادي إليه في روايةِ هذا المتنِ عنه.

هذا واللهَ تعالى أسألُ أن ينفعَ بهذا الإخراجِ لهذه المنظومةِ المباركةِ كلَّ مَن يَنظرُ فيه، وأن يُبارِكَ في أهلِ القرآنِ أجمعين، إنَّه تعالى سميعٌ قريبٌ مجيبٌ.

وصلَّى اللهُ وسلَّمَ وباركَ على سيِّدنا ونبيِّنا محمدٍ وعلى آلِه وأصحابِه أجمعين والحمدُ للهِ ربِّ العالمين.

جُدَّة: ٧/ ١١/ ١٤٢٨ هـ
١٧/ ١١/ ٢٠٠٧ م

خادمُ القرآنِ العظيمِ
د. أيمن رُشدي سُوَيْد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَـٰنِ الرَّحِيمِ

بَدَأْتُ بِـ: بِسْمِ اللهِ فِي النَّظْمِ أَوَّلَا ... تَبَارَكَ رَحْمَاناً رَحِيماً وَمَوْئِلَا

وَثَنَّيْتُ: صَلَّى اللهُ رَبِّي عَلَى الرِّضَىٰ ... مُحَمَّدٍ الْمُهْدَىٰ إِلَى النَّاسِ مُرْسَلَا

وَعِتْرَتِهِ ثُمَّ الصَّحَابَةِ ثُمَّ مَنْ ... تَلَاهُمْ عَلَى الْإِحْسَانِ بِالْخَيْرِ وُبَّلَا

وَثَلَّثْتُ: أَنَّ الْحَمْدَ لِلهِ دَائِماً ... وَمَا لَيْسَ مَبْدُوءاً بِهِ أَجْذَمُ الْعَلَا

وَبَعْدُ: فَحَبْلُ اللهِ فِينَا كِتَابُهُ ... فَجَاهِدْ بِهِ حِبْلَ الْعِدَا مُتَحَبِّلَا

وَأَخْلِقْ بِهِ إِذْ لَيْسَ يَخْلُقُ جِدَّةً ... جَدِيداً مُوَالِيهِ عَلَى الْجِدِّ مُقْبِلَا

وَقَارِئُهُ الْمَرْضِيُّ قَرَّ مِثَالُهُ ... كَالْأُتْرُجِّ حَالَيْهِ مُرِيحاً وَمُوكِلَا

هُوَ الْمُرْتَضَىٰ أَمّاً إِذَا كَانَ أُمَّةً ... وَيَمَّمَهُ ظِلُّ الرَّزَانَةِ قَنْقَلَا

هُوَ الْحُرُّ إِنْ كَانَ الْحَرِيَّ حَوَارِياً ... لَهُ بِتَحَرِّيهِ إِلَىٰ أَنْ تَنَبَّلَا

وَإِنَّ كِتَابَ اللهِ أَوْثَقُ شَافِعٍ ... وَأَغْنَىٰ غَنَاءٍ وَاهِباً مُتَفَضِّلَا

وَخَيْرُ جَلِيسٍ لَا يُمَلُّ حَدِيثُهُ   وَتَرْدَادُهُ يَزْدَادُ فِيهِ تَجَمُّلَا

وَحَيْثُ الْفَتَى يَرْتَاعُ فِي ظُلُمَاتِهِ   مِنَ الْقَبْرِ يَلْقَاهُ سَناً مُتَهَلِّلَا

هُنَالِكَ يَهْنِيهِ مَقِيلاً وَرَوْضَةً   وَمِنْ أَجْلِهِ فِي ذِرْوَةِ الْعِزِّ يُجْتَلَى

يُنَاشِدُ فِي إِرْضَائِهِ لِحَبِيبِهِ   وَأَجْدِرْ بِهِ سُؤْلاً إِلَيْهِ مُوَصَّلَا

فَيَا أَيُّهَا الْقَارِي بِهِ مُتَمَسِّكاً   مُجِلّاً لَهُ فِي كُلِّ حَالٍ مُبَجِّلَا

هَنِيئاً مَرِيئاً وَالِدَاكَ عَلَيْهِمَا   مَلَابِسُ أَنْوَارٍ مِنَ التَّاجِ وَالْحُلَى

فَمَا ظَنُّكُمْ بِالنَّجْلِ عِنْدَ جَزَائِهِ   أُولَئِكَ أَهْلُ اللهِ وَالصَّفْوَةُ الْمَلَا

أُولُو الْبِرِّ وَالْإِحْسَانِ وَالصَّبْرِ وَالتُّقَى   حُلَاهُمْ بِهَا جَاءَ الْقُرَانُ مُفَصَّلَا

عَلَيْكَ بِهَا مَا عِشْتَ فِيهَا مُنَافِساً   وَبِعْ نَفْسَكَ الدُّنْيَا بِأَنْفَاسِهَا الْعُلَى

جَزَى اللهُ بِالْخَيْرَاتِ عَنَّا أَئِمَّةً   لَنَا نَقَلُوا الْقُرْآنَ عَذْباً وَسَلْسَلَا (٢٠)

فَمِنْهُمْ بُدُورٌ سَبْعَةٌ قَدْ تَوَسَّطَتْ ... سَمَاءَ الْعُلَىٰ وَالْعَدْلِ زُهْراً وَكُمَّلَا

لَهَا شُهُبٌ عَنْهَا اسْتَنَارَتْ فَنَوَّرَتْ ... سَوَادَ الدُّجَىٰ حَتَّىٰ تَفَرَّقَ وَانْجَلَىٰ

وَسَوْفَ تَرَاهُمْ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ ... مَعَ اثْنَيْنِ مِنْ أَصْحَابِهِ مُتَمَثِّلَا

تَخَيَّرَهُمْ نُقَّادُهُمْ : كُلَّ بَارِعٍ ... وَلَيْسَ عَلَىٰ قُرْآنِهِ مُتَأَكِّلَا

فَأَمَّا الْكَرِيمُ السِّرِّ فِي الطِّيبِ نَافِعٌ ... فَذَاكَ الَّذِي اخْتَارَ الْمَدِينَةَ مَنْزِلَا

وَقَالُونُ عِيسَىٰ ثُمَّ عُثْمَانُ وَرْشُهُمْ ... بِصُحْبَتِهِ الْمَجْدَ الرَّفِيعَ تَأَثَّلَا

وَمَكَّةُ عَبْدُ اللهِ فِيهَا مُقَامُهُ ... هُوَ ابْنُ كَثِيرٍ كَاثِرُ الْقَوْمِ مُعْتَلَىٰ

رَوَىٰ أَحْمَدُ الْبَزِّي لَهُ وَمُحَمَّدٌ ... عَلَىٰ سَنَدٍ وَهْوَ الْمُلَقَّبُ قُنْبُلَا

وَأَمَّا الْإِمَامُ الْمَازِنِيُّ صَرِيحُهُمْ ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِي فَوَالِدُهُ الْعَلَا

أَفَاضَ عَلَىٰ يَحْيَى الْيَزِيدِيِّ سَيْبَهُ ... فَأَصْبَحَ بِالْعَذْبِ الْفُرَاتِ مُعَلَّلَا

أَبُو عُمَرَ الدُّورِي وَصَالِحُهُمْ أَبُو … شُعَيْبٍ هُوَ السُّوسِيُّ عَنْهُ تَقَبَّلَا

وَأَمَّا دِمَشْقُ الشَّامِ دَارُ ابْنِ عَامِرٍ … فَتِلْكَ بِعَبْدِ اللهِ طَابَتْ مُحَلَّلَا

هِشَامٌ وَعَبْدُ اللهِ وَهْوَ انْتِسَابُهُ … لِذَكْوَانَ بِالْإِسْنَادِ عَنْهُ تَنَقَّلَا

وَبِالْكُوفَةِ الْغَرَّاءِ مِنْهُمْ ثَلَاثَةٌ … أَذَاعُوا فَقَدْ ضَاعَتْ شَذاً وَقَرَنْفُلَا

فَأَمَّا أَبُو بَكْرٍ وَعَاصِمٌ اسْمُهُ … فَشُعْبَةُ رَاوِيهِ الْمُبَرِّزُ أَفْضَلَا

وَذَاكَ ابْنُ عَيَّاشٍ أَبُو بَكْرٍ الرِّضَى … وَحَفْصٌ وَبِالْإِتْقَانِ كَانَ مُفَضَّلَا

وَحَمْزَةُ مَا أَزْكَاهُ مِنْ مُتَوَرِّعٍ … إِمَاماً صَبُوراً لِلْقُرَانِ مُرَتِّلَا

رَوَى خَلَفٌ عَنْهُ وَخَلَّادٌ الَّذِي … رَوَاهُ سُلَيْمٌ مُتْقَناً وَمُحَصَّلَا

وَأَمَّا عَلِيٌّ فَالْكِسَائِيُّ نَعْتُهُ … لِمَا كَانَ فِي الْإِحْرَامِ فِيهِ تَسَرْبَلَا

رَوَى لَيْثُهُمْ عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ الرِّضَى … وَحَفْصٌ هُوَ الدُّورِي وَفِي الذِّكْرِ قَدْ خَلَا (٤٠)

أَبُـو عَمْرِهِمْ وَالْيَحْصَبِيُّ ابْنُ عَامِرٍ   صَرِيحٌ وَبَاقِيهِمْ أَحَاطَ بِهِ الْوَلَا

لَهُمْ طُرُقٌ يُهْدَىٰ بِهَا كُلُّ طَارِقٍ   وَلَا طَارِقٌ يُخْشَىٰ بِهَا مُتَمَحِّلَا

وَهُنَّ اللَّوَاتِي لِلْمُوَاتِي نَصَبْتُهَا   مَنَاصِبَ فَانْصَبْ فِي نِصَابِكَ مُفْضِلَا

وَهَا أَنَا ذَا أَسْعَىٰ لَعَلَّ حُرُوفَهُمْ   يَطُوعُ بِهَا نَظْمُ الْقَوَافِي مُسَهَّلَا

جَعَلْتُ أَبَا جَادٍ عَلَىٰ كُلِّ قَارِئٍ   دَلِيلاً عَلَى الْمَنْظُومِ أَوَّلَ أَوَّلَا

وَمِنْ بَعْدِ ذِكْرِي الْحَرْفَ أُسْمِي رِجَالَهُ   مَتَىٰ تَنْقَضِي آتِيكَ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

سِوَىٰ أَحْرُفٍ لَا رِيبَةٌ فِي اتِّصَالِهَا   وَبِاللَّفْظِ أَسْتَغْنِي عَنِ الْقَيْدِ إِنْ جَلَا

وَرُبَّ مَكَانٍ كَرَّرَ الْحَرْفَ قَبْلَهَا   لِمَا عَارِضٍ وَالْأَمْرُ لَيْسَ مُهَوِّلَا

وَمِنْهُنَّ لِلْكُوفِيِّ : ثَاءٌ مُثَلَّثٌ   وَسِتَّتُهُمْ : بِالْخَاءِ لَيْسَ بِأَغْفَلَا

عَنَيْتُ الْأُلَىٰ أَثْبَتُّهُمْ بَعْدَ نَافِعٍ   وَكُوفٍ وَشَامٍ : ذَالُهُمْ لَيْسَ مُغْفَلَا (٥٠)

وَكُوفٍ مَعَ الْمَكِّيِّ: بِالظَّاءِ مُعْجَماً   وَكُوفٍ وَبَصْرٍ: غَيْنُهُمْ لَيْسَ مُهْمَلَا

وَذُو النَّقْطِ شِينٌ: لِلْكِسَائِي وَحَمْزَةٍ   وَقُلْ فِيهِمَا مَعْ شُعْبَةٍ: صُحْبَةٌ تَلَا

صِحَابٌ: هُمَا مَعْ حَفْصِهِمْ، عَمَّ: نَافِعٌ   وَشَامٍ، سَمَا: فِي نَافِعٍ وَفَتَى الْعَلَا

وَمَكٍّ، وَحَقٌّ: فِيهِ وَابْنِ الْعَلَاءِ قُلْ   وَقُلْ فِيهِمَا وَالْيَحْصَبِي: نَفَرٌ حَلَا

وَحِرْمِيٌّ: الْمَكِّيُّ فِيهِ وَنَافِعٌ   وَحِصْنٌ: عَنِ الْكُوفِي وَنَافِعِهِمْ عَلَا

وَمَهْمَا أَتَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ بَعْدُ كِلْمَةٌ   فَكُنْ عِنْدَ شَرْطِي وَاقْضِ بِالْوَاوِ فَيْصَلَا

وَمَا كَانَ ذَا ضِدٍّ فَإِنِّي بِضِدِّهِ   غَنِيٌّ فَزَاحِمْ بِالذَّكَاءِ لِتَفْضُلَا

كَمَدٍّ وَإِثْبَاتٍ وَفَتْحٍ وَمُدْغَمٍ   وَهَمْزٍ وَنَقْلٍ وَاخْتِلَاسٍ تَحَصَّلَا

وَجَزْمٍ وَتَذْكِيرٍ وَغَيْبٍ وَخِفَّةٍ   وَجَمْعٍ وَتَنْوِينٍ وَتَحْرِيكٍ اعْمِلَا

(٦٠) وَحَيْثُ جَرَى التَّحْرِيكُ غَيْرَ مُقَيَّدٍ   هُوَ الْفَتْحُ، وَالْإِسْكَانُ آخَاهُ مَنْزِلَا

وَآخَيْتُ بَيْنَ النُّونِ وَالْيَا، وَفَتْحِهِمْ   وَكَسْرٍ، وَبَيْنَ النَّصْبِ وَالْخَفْضِ مُنْزِلَا
وَحَيْثُ أَقُولُ: الضَّمُّ وَالرَّفْعُ سَاكِتاً   فَغَيْرُهُمُ بِالْفَتْحِ وَالنَّصْبِ أَقْبَلَا
وَفِي الرَّفْعِ وَالتَّذْكِيرِ وَالْغَيْبِ جُمْلَةٌ   عَلَىٰ لَفْظِهَا أَطْلَقْتُ مَنْ قَيَّدَ الْعُلَىٰ
وَقَبْلَ وَبَعْدَ الْحَرْفِ آتِي بِكُلِّ مَا   رَمَزْتُ بِهِ فِي الْجَمْعِ إِذْ لَيْسَ مُشْكِلَا
وَسَوْفَ أُسَمِّي حَيْثُ يَسْمَحُ نَظْمُهُ   بِهِ، مُوضِحاً جِيداً مُعَمّاً وَمُخْوَلَا
وَمَنْ كَانَ ذَا بَابٍ لَهُ فِيهِ مَذْهَبٌ   فَلَا بُدَّ أَنْ يُسْمَىٰ فَيُدْرَىٰ وَيُعْقَلَا
أَهَلَّتْ فَلَبَّتْهَا الْمَعَانِي لُبَابُهَا   وَصُغْتُ بِهَا مَا سَاغَ عَذْباً مُسَلْسَلَا
وَفِي يُسْرِهَا التَّيْسِيرُ رُمْتُ اخْتِصَارَهُ   فَأَجْنَتْ بِعَوْنِ اللهِ مِنْهُ مُؤَمَّلَا
وَأَلْفَافُهَا زَادَتْ بِنَشْرِ فَوَائِدٍ   فَلَفَّتْ حَيَاءً وَجْهَهَا أَنْ تُفَضَّلَا
وَسَمَّيْتُهَا: حِرْزَ الْأَمَانِي تَيَمُّناً   وَوَجْهَ التَّهَانِي فَاهْنِهِ مُتَقَبَّلَا

وَنَادَيْتُ: اَللَّهُمَّ يَا خَيْرَ سَامِعٍ أَعِذْنِي مِنَ التَّسْمِيعِ قَوْلاً وَمَفْعَلَا

إِلَيْكَ يَدِي مِنْكَ الْأَيَادِي تَمُدُّهَا أَجِرْنِي فَلَا أَجْرِي بِجَوْرٍ فَأَخْطَلَا

أَمِينَ وَأَمْناً لِلْأَمِينِ بِسِرِّهَا وَإِنْ عَثَرَتْ فَهْوَ الْأَمُونُ تَحَمُّلَا

أَقُولُ لِحُرٍّ ـ وَالْمُرُوءَةُ مَرْؤُهَا لِإِخْوَتِهِ الْمِرْآةُ ذُو النُّورِ مِكْحَلَا:

أَخِي ـ أَيُّهَا الْمُجْتَازُ نَظْمِي بِبَابِهِ يُنَادَىٰ عَلَيْهِ كَاسِدَ السُّوقِ ـ أَجْمِلَا

وَظُنَّ بِهِ خَيْراً وَسَامِحْ نَسِيجَهُ بِالْإِغْضَاءِ وَالْحُسْنَىٰ وَإِنْ كَانَ هَلْهَلَا

وَسَلِّمْ لِإِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ: إِصَابَةٌ وَالْأُخْرَىٰ اجْتِهَادٌ رَامَ صَوْباً فَأَمْحَلَا

وَإِنْ كَانَ خَرْقٌ فَادَّرِكْهُ بِفَضْلَةٍ مِنَ الْحِلْمِ وَلْيُصْلِحْهُ مَنْ جَادَ مِقْوَلَا

وَقُلْ صَادِقاً: لَوْلَا الْوِئَامُ وَرُوحُهُ لَطَاحَ الْأَنَامُ الْكُلُّ فِي الْخُلْفِ وَالْقِلَىٰ

وَعِشْ سَالِماً صَدْراً وَعَنْ غِيبَةٍ فَغِبْ تُحَضَّرْ حِظَارَ الْقُدْسِ أَنْقَىٰ مُغَسَّلَا (٨٠)

وَهَـٰذَا زَمَانُ الصَّبْرِ مَنْ لَكَ بِالَّتِي ‏ ‏ ‏ ‏ كَقَبْضٍ عَلَىٰ جَمْرٍ فَتَنْجُو مِنَ الْبَلَا

وَلَوْ أَنَّ عَيْناً سَاعَدَتْ لَتَوَكَّفَتْ ‏ ‏ ‏ ‏ سَحَائِبُهَا بِالدَّمْعِ دِيماً وَهُطَّلَا

وَلَـٰكِنَّهَا عَنْ قَسْوَةِ الْقَلْبِ قَحْطُهَا ‏ ‏ ‏ ‏ فَيَا ضَيْعَةَ الْأَعْمَارِ تَمْشِي سَبَهْلَلَا

بِنَفْسِي مَنِ اسْتَهْدَىٰ إِلَى اللهِ وَحْدَهُ ‏ ‏ ‏ ‏ وَكَانَ لَهُ الْقُرْآنُ شِرْباً وَمَغْسَلَا

وَطَابَتْ عَلَيْهِ أَرْضُهُ فَتَفَتَّقَتْ ‏ ‏ ‏ ‏ بِكُلِّ عَبِيرٍ حِينَ أَصْبَحَ مُخْضَلَا

فَطُوبَىٰ لَهُ وَالشَّوْقُ يَبْعَثُ هَمَّهُ ‏ ‏ ‏ ‏ وَزَنْدُ الْأَسَىٰ يَهْتَاجُ فِي الْقَلْبِ مُشْعِلَا

هُوَ الْمُجْتَبَىٰ يَغْدُو عَلَى النَّاسِ كُلِّهِمْ ‏ ‏ ‏ ‏ قَرِيباً غَرِيباً مُسْتَمَالاً مُؤَمَّلَا

يَعُدُّ جَمِيعَ النَّاسِ مَوْلًى لِأَنَّهُمْ ‏ ‏ ‏ ‏ عَلَىٰ مَا قَضَاهُ اللهُ يُجْرُونَ أَفْعُلَا

يَرَىٰ نَفْسَهُ بِالذَّمِّ أَوْلَىٰ لِأَنَّهَا ‏ ‏ ‏ ‏ عَلَى الْمَجْدِ لَمْ تَلْعَقْ مِنَ الصَّبْرِ وَالْأَلَا

وَقَدْ قِيلَ: كُنْ كَالْكَلْبِ يُقْصِيهِ أَهْلُهُ ‏ ‏ ‏ ‏ وَمَا يَأْتَلِي فِي نُصْحِهِمْ مُتَبَذِّلَا (٩٠)

لَعَلَّ إِلَـٰهَ الْعَرْشِ يَا إِخْوَتِي يَقِي ... جَمَاعَتَنَا كُلَّ الْمَكَارِهِ هُوَّلَا

وَيَجْعَلُنَا مِمَّنْ يَكُونُ كِتَابُهُ ... شَفِيعاً لَهُمْ؛ إِذْ مَا نَسُوهُ فَيَمْحَلَا

وَبِاللهِ حَوْلِي وَاعْتِصَامِي وَقُوَّتِي ... وَمَا لِيَ إِلَّا سِتْرُهُ مُتَجَلِّلَا

فَيَا رَبِّ أَنْتَ اللهُ حَسْبِي وَعُدَّتِي ... عَلَيْكَ اعْتِمَادِي ضَارِعاً مُتَوَكِّلَا

بَابُ الِاسْتِعَاذَةِ

إِذَا مَا أَرَدْتَ الدَّهْرَ تَقْرَأُ فَاسْتَعِذْ ... جِهَاراً مِنَ الشَّيْطَانِ بِاللهِ مُسْجَلَا

عَلَى مَا أَتَى فِي النَّحْلِ يُسْراً وَإِنْ تَزِدْ ... لِرَبِّكَ تَنْزِيهاً فَلَسْتَ مُجَهَّلَا

وَقَدْ ذَكَرُوا لَفْظَ الرَّسُولِ فَلَمْ يَزِدْ ... وَلَوْ صَحَّ هَـٰذَا النَّقْلُ لَمْ يُبْقِ مُجْمَلَا

وَفِيهِ مَقَالٌ فِي الْأُصُولِ فُرُوعُهُ ... فَلَا تَعْدُ مِنْهَا بَاسِقاً وَمُظَلِّلَا

وَإِخْفَاؤُهُ فَصْلٌ أَبَاهُ وُعَاتُنَا[1] ... وَكَمْ مِنْ فَتًى كَالْمَهْدَوِي فِيهِ أَعْمَلَا

بَابُ الْبَسْمَلَةِ

وَبَسْمَلَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بِسُنَّةٍ ... رِجَالٌ نَمَوْهَا دِرْيَةً وَتَحَمُّلَا

وَوَصْلُكَ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ فَصَاحَةٌ ... وَصِلْ وَاسْكُتَنْ كُلٌّ جَلَايَاهُ حَصَّلَا

وَلَا نَصَّ كَلَّا حُبَّ وَجْهٌ ذَكَرْتُهُ ... وَفِيهَا خِلَافٌ جِيدُهُ وَاضِحُ الطُّلَى

وَسَكْتُهُمُ الْمُخْتَارُ دُونَ تَنَفُّسٍ ... وَبَعْضُهُمُ فِي الْأَرْبَعِ الزُّهْرِ بَسْمَلَا

لَهُمْ دُونَ نَصٍّ[٢] وَهْوَ فِيهِنَّ سَاكِتٌ ... لِحَمْزَةَ فَافْهَمْهُ وَلَيْسَ مُخَذَّلَا

وَمَهْمَا تَصِلْهَا أَوْ بَدَأْتَ بَرَاءَةً ... لِتَنْزِيلِهَا بِالسَّيْفِ لَسْتَ مُبَسْمِلَا

وَلَا بُدَّ مِنْهَا فِي ابْتِدَائِكَ سُورَةً ... سِوَاهَا وَفِي الْأَجْزَاءِ خَيَّرَ مَنْ تَلَا

وَمَهْمَا تَصِلْهَا مَعْ أَوَاخِرِ سُورَةٍ ... فَلَا تَقِفَنَّ الدَّهْرَ فِيهَا فَتَثْقُلَا

سُورَةُ أُمِّ الْقُرْآنِ

وَمَـٰلِكِ يَوْمِ الدِّينِ رَاوِيهِ نَاصِرٌ ... وَعِنْدَ صِرَاطٍ وَالصِّرَاطِ لِ قُنْبُلَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالصَّادَ زَايًا أَشِمَّهَا ... لَدَى خَلَفٍ وَاشْمِمْ لِخَلَّادِ الْاوَّلَا

(١١٠)
عَلَيْهِمْ إِلَيْهِمْ حَمْزَةٌ وَلَدَيْهِمُ ... جَمِيعًا بِضَمِّ الْهَاءِ وَقْفًا وَمَوْصِلَا

وَصِلْ ضَمَّ مِيمِ الْجَمْعِ قَبْلَ مُحَرَّكٍ ... دِرَاكاً وَقَالُونٌ بِتَخْيِيرِهِ جَلَا

وَمِنْ قَبْلِ هَمْزِ الْقَطْعِ صِلْهَا لِوَرْشِهِمْ ... وَأَسْكَنَهَا الْبَاقُونَ بَعْدُ لِتَكْمُلَا

وَمِنْ دُونِ وَصْلٍ ضَمُّهَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... لِكُلٍّ وَبَعْدَ الْهَاءِ كَسْرُ فَتَى الْعَلَا

مَعَ الْكَسْرِ قَبْلَ الْهَا أَوِ الْيَاءِ سَاكِناً ... وَفِي الْوَصْلِ كَسْرُ الْهَاءِ بِالضَّمِّ شَمْلَلَا

كَمَا: بِهِمُ الْأَسْبَابُ ثُمَّ عَلَيْهِمُ الْـ ... ـقِتَالُ وَقِفْ لِلْكُلِّ بِالْكَسْرِ مُكْمِلَا

بَابُ الْإِدْغَامِ الْكَبِيرِ

وَدُونَكَ الِادْغَامَ الْكَبِيرَ وَقُطْبُهُ ... أَبُو عَمْرٍو الْبَصْرِيُّ فِيهِ تَحَفَّلَا

فَفِي كِلْمَةٍ عَنْهُ مَنَاسِكَكُمْ وَمَا ... سَلَكَكُمْ وَبَاقِي الْبَابِ لَيْسَ مُعَوَّلَا

وَمَا كَانَ مِنْ مِثْلَيْنِ فِي كِلْمَتَيْهِمَا ... فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِ مَا كَانَ أَوَّلَا

كَـ: يَعْلَمُ مَا، فِيهِ هُدًى، وَطُبِعْ عَلَى ... قُلُوبِهِمُ وَالْعَفْوَ وَأْمُرْ تَمَثَّلَا

(١٢٠) إِذَا لَمْ يَكُنْ تَا مُخْبِرٍ أَوْ مُخَاطَبٍ ... أَوِ الْمُكْتَسِي تَنْوِينَهُ أَوْ مُثَقَّلَا

كَـ: كُنتَ تُرَابًا، أَنتَ تُكْرِهُ، وَاسِعٌ عَلِيمٌ وَأَيْضاً تَمَّ مِيقَـٰتُ مُثِّلَا

وَقَدْ أَظْهَرُوا فِي الْكَافِ يَحْزُنكَ كُفْرُهُ إِذِ النُّونُ تُخْفَى قَبْلَهَا لِتُجَمَّلَا

وَعِنْدَهُمُ الْوَجْهَانِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ تَسَمَّى لِأَجْلِ الْحَذْفِ فِيهِ: مُعَلَّلَا

كَـ: يَبْتَغِ مَجْزُوماً، وَإِن يَكُ كَـٰذِبًا وَيَخْلُ لَكُمْ عَنْ عَالِمٍ طَيِّبِ الْخَلَا

وَيَـٰقَوْمِ مَا لِي ثُمَّ يَـٰقَوْمِ مَن بِلَا خِلَافٍ عَلَى الْإِدْغَامِ لَا شَكَّ أُرْسِلَا

وَإِظْهَارُ قَوْمٍ ءَالَ لُوطٍ لِكَوْنِهِ قَلِيلَ حُرُوفٍ رَدَّهُ مَنْ تَنَبَّلَا

بِإِدْغَامِ لَكَ كَيْدًا وَلَوْ حَجَّ مُظْهِرٌ بِإِعْلَالِ ثَانِيهِ إِذَا صَحَّ لَاعْتَلَى

فَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ هَاءٌ اصْلُهَا وَقَدْ قَالَ بَعْضُ النَّاسِ: مِنْ وَاوٍ ابْدِلَا

وَوَاوُ هُوَ الْمَضْمُومِ هَاءً كَـ: هُو وَّمَنْ فَأَدْغِمْ وَمَنْ يُظْهِرْ فَبِالْمَدِّ عَلَّلَا

وَيَأْتِي يَوْمٌ أَدْغَمُوهُ وَنَحْوَهُ وَلَا فَرْقَ يُنْجِي مَنْ عَلَى الْمَدِّ عَوَّلَا

وَقَبْلَ يَئِسْنَ الْيَاءُ فِي اللَّـٰىِٕ عَارِضٌ ... سُكُونًا أَوَ اصْلاً فَهْوَ يُظْهِرُ مُسْهِلَا

بَابُ إِدْغَامِ الْحَرْفَيْنِ الْمُتَقَارِبَيْنِ فِي كَلِمَةٍ وَفِي كَلِمَتَيْنِ

وَإِنْ كِلْمَةٌ حَرْفَانِ فِيهَا تَقَارَبَا ... فَإِدْغَامُهُ لِلْقَافِ فِي الْكَافِ مُجْتَلَىٰ

وَهَـٰذَا إِذَا مَا قَبْلَهُ مُتَحَرِّكٌ ... مُبِينٌ وَبَعْدَ الْكَافِ مِيمٌ تَخَلَّلَا

كَـ: يَرْزُقكُّمْ وَاثَقكُّمْ وَخَلَقكُّمْ ... وَمِيثَٰقَكُمْ أَظْهِرْ وَنَرْزُقُكَ انْجَلَىٰ

وَإِدْغَامُ ذِي التَّحْرِيمِ طَلَّقكُّنَّ قُلْ ... أَحَقُّ وَبِالتَّأْنِيثِ وَالْجَمْعِ أُثْقِلَا

وَمَهْمَا يَكُونَا كِلْمَتَيْنِ فَمُدْغِمٌ ... أَوَائِلَ كِلْمِ الْبَيْتِ بَعْدُ عَلَى الْوِلَا

شِفَا لَمْ تَضِقْ نَفْساً بِهَا رُمْ دَوَا ضَنٍ ... ثَوىٰ كَانَ ذَا حُسْنٍ سَأَىٰ مِنْهُ قَدْ جَلَا

إِذَا لَمْ يُنَوَّنْ أَوْ يَكُنْ تَا مُخَاطَبٍ ... وَمَا لَيْسَ مَجْزُوماً وَلَا مُتَثَقِّلَا

فَـ: زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ الَّذِي حَاهُ مُدْغَمٌ ... وَفِي الْكَافِ قَافٌ وَهْوَ فِي الْقَافِ أُدْخِلَا

خَلَق كُّلَّ شَيْءٍ، لَكَ قُّصُورًا وَأُظْهِرَا ... إِذَا سَكَنَ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلُ أَقْبَلَا (١٤٠)

وَفِي ذِي الْمَعَارِجِ تَعْرُجُ الْجِيمُ مُدْغَمٌ ... وَمِنْ قَبْلُ أَخْرَجَ شَطْئَهُ قَدْ تَثَقَّلَا

وَعِنْدَ سَبِيلًا شِينُ ذِي الْعَرْشِ مُدْغَمٌ ... وَضَادُ لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ مُدْغَمًا تَلَا

وَفِي زُوِّجَتْ سِينُ النُّفُوسِ وَمُدْغَمٌ ... لَهُ الرَّأْسُ شَيْبًا بِاخْتِلَافٍ تَوَصَّلَا

وَلِلدَّالِ كِلْمٌ: تُرْبُ سَهْلٍ ذَكَا شَذًا ... ضَفَا ثُمَّ زُهْدٌ صِدْقُهُ ظَاهِرٌ جَلَا

وَلَمْ تُدَّغَمْ مَفْتُوحَةً بَعْدَ سَاكِنٍ ... بِحَرْفٍ بِغَيْرِ التَّاءِ فَاعْلَمْهُ وَاعْمَلَا

وَفِي عَشْرِهَا وَالطَّاءِ تُدْغَمُ تَاؤُهَا ... وَفِي أَحْرُفٍ وَجْهَانِ عَنْهُ تَهَلَّلَا

فَمَعْ حُمِّلُوا التَّوْرَىٰةَ ثُمَّ الزَّكَوٰةَ قُلْ ... وَقُلْ ءَاتِ ذَا الْ، وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ عَلَا

وَفِي جِئْتِ شَيْئًا أَظْهَرُوا لِخِطَابِهِ ... وَنُقْصَانِهِ وَالْكَسْرُ الِادْغَامَ سَهَّلَا

وَفِي خَمْسَةٍ ـ وَهْيَ الْأَوَائِلُ ـ ثَاؤُهَا ... وَفِي الصَّادِ ثُمَّ السِّينِ ذَالٌ تَدَخَّلَا

وَفِي اللَّامِ رَاءٌ وَهْيَ فِي الرَّا وَأُظْهِرَا ... إِذَا انْفَتَحَا بَعْدَ الْمُسَكَّنِ مُنْزَلَا

سِوَىٰ قَالَ، ثُمَّ النُّونُ تُدْغَمُ فِيهِمَا ... عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ سِوَىٰ نَحْنُ مُسْجَلَا

وَتُسْكَنُ عَنْهُ الْمِيمُ مِنْ قَبْلِ بَائِهَا ... عَلَىٰ إِثْرِ تَحْرِيكٍ فَتَخْفَىٰ تَنَزُّلَا

وَفِي مَنْ يَشَاءُ بَا يُعَذِّبُ حَيْثُمَا ... أَتَىٰ مُدْغَمٌ فَادْرِ الْأُصُولَ لِتَأْصُلَا

وَلَا يَمْنَعُ الْإِدْغَامُ ـ إِذْ هُوَ عَارِضٌ ـ ... إِمَالَةَ كَـ: الْأَبْرَارِ وَالنَّارِ أَثْقَلَا

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِي غَيْرِ بَاءٍ وَمِيمِهَا ... مَعَ الْبَاءِ أَوْ مِيمٍ وَكُنْ مُتَأَمِّلَا

وَإِدْغَامُ حَرْفٍ قَبْلَهُ صَحَّ سَاكِنٌ ... عَسِيرٌ، وَبِالْإِخْفَاءِ طَبَّقَ مَفْصِلَا

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ ثُمَّ مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِ ... وَفِي الْمَهْدِ ثُمَّ الْخُلْدِ وَالْعِلْمِ فَاشْمُلَا

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ

وَلَمْ يَصِلُوا هَا مُضْمَرٍ قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ لِلْكُلِّ وُصِّلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّسْكِينُ لِابْنِ كَثِيرِهِمْ ... وَفِيهِ ـ مُهَانًا مَعْهُ حَفْصٌ أَخُو وِلَا

وَسَكِّنْ يُؤَدِّهْ مَعْ نُوَلِّهْ وَنُصْلِهْ ... وَنُؤْتِهْ مِنْهَا فَاعْتَبِرْ صَافِيًا حَلَا

وَعَنْهُمْ وَعَنْ حَفْصٍ فَأَلْقِهْ وَيَتَّقِهْ ... حَمىً صَفْوُهُ قَوْمٌ بِخُلْفٍ وَأَنْهَلَا

وَقُلْ بِسُكُونِ الْقَافِ وَالْقَصْرِ حَفْصُهُمْ ... وَيَأْتِهْ لَدَىٰ طه(٤) بِالِاسْكَانِ يُجْتَلَىٰ

وَفِي الْكُلِّ قَصْرُ الْهَاءِ بَانَ لِسَانُهُ ... بِخُلْفٍ وَ(٥)فِي طه(٤) بِوَجْهَيْنِ بُجِّلَا

وَإِسْكَانُ يَرْضَهْ يُمْنُهُ لُبْسُ طَيِّبٍ ... بِخُلْفِهِمَا وَالْقَصْرَ فَاذْكُرْهُ نَوْفَلَا

لَهُ الرُّحْبُ وَالزِّلْزَالُ خَيْرًا يَرَهْ بِهَا ... وَشَرًّا يَرَهْ حَرْفَيْهِ سَكِّنْ لِيَسْهُلَا

وَعَىٰ نَفَرٌ أَرْجِئْهُ بِالْهَمْزِ سَاكِناً ... وَفِي الْهَاءِ ضَمٌّ لَفَّ دَعْوَاهُ حَرْمَلَا

وَأَسْكِنْ نَصِيراً فَازَ وَاكْسِرْ لِغَيْرِهِمْ ... وَصِلْهَا جَوَاداً دُونَ رَيْبٍ لِتُوصَلَا

بَابُ الْمَدِّ وَالْقَصْرِ

إِذَا أَلِفٌ أَوْ يَاؤُهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ ... أَوِ الْوَاوُ عَنْ ضَمٍّ لَقِي الْهَمْزَ طُوِّلَا

فَإِنْ يَنْفَصِلْ فَالْقَصْرَ بَادِرْهُ طَالِباً ... بِخُلْفِهِمَا يُرْوِيكَ دَرّاً وَمُخْضَلَا

كَـ: جَاْيِءَ وَعَنْ سُوءٍ وَشَاءَ اتِّصَالُهُ ... وَمَفْصُولُهُ: فِي أُمِّهَا، أَمْرُهُ إِلَىٰ (١٧٠)

وَمَا بَعْدَ هَمْزٍ ثَابِتٍ أَوْ مُغَيَّرٍ ... فَقَصْرٌ وَقَدْ يُرْوَىٰ لِوَرْشٍ مُطَوَّلَا

وَوَسَّطَهُ قَوْمٌ كَـ: ءَامَنَ ، هَـٰٓؤُلَآ ... ءِ ءَالِهَةً ، ءَاتَىٰ ، لِلإِيمَـٰنِ مُثِّلَا

سِوَىٰ يَاءِ إِسْرَٰٓءِيلَ أَوْ بَعْدَ سَاكِنٍ ... صَحِيحٍ كَـ: قُرْءَانٍ وَ مَسْـُٔولًا اسْأَلَا

وَمَا بَعْدَ هَمْزِ الْوَصْلِ ايتِ وَبَعْضُهُمْ ... يُؤَاخِذُكُمْ[6] ، ءَالْـَٰٔنَ مُسْتَفْهِماً تَلَا[7]

وَعَاداً الاُولَىٰ وَابْنُ غَلْبُونَ طَاهِرٌ ... بِقَصْرِ جَمِيعِ الْبَابِ قَالَ وَقَوَّلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ بِالْمَدِّ مَا قَبْلَ سَاكِنٍ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ وَجْهَانِ أُصِّلَا

وَمُدَّ لَهُ عِنْدَ الْفَوَاتِحِ مُشْبِعاً ... وَفِي عَ[8] نِ الْوَجْهَانِ وَالطُّولُ فُضِّلَا

وَفِي نَحْوِ طه[9] الْقَصْرُ إِذْ لَيْسَ سَاكِنٌ ... وَمَا فِي أَلِفْ مِنْ حَرْفِ مَدٍّ فَيُمْطَلَا

وَإِنْ تَسْكُنِ الْيَا بَيْنَ فَتْحٍ وَهَمْزَةٍ ... بِكِلْمَةٍ اوْ وَاوٌ فَوَجْهَانِ جُمِّلَا

بِطُولٍ وَقَصْرٍ[10] وَصْلُ وَرْشٍ وَوَقْفُهُ ... وَعِنْدَ سُكُونِ الْوَقْفِ لِلْكُلِّ أُعْمِلَا

وَعَنْهُمْ سُقُوطُ الْمَدِّ فِيهِ، وَوَرْشُهُمْ ... يُوَافِقُهُمْ فِي حَيْثُ لاَ هَمْزَ مُدْخَلاَ

وَفِي وَاوِ سَوْءَاتٍ خِلاَفٌ لِوَرْشِهِمْ [١١] ... وَعَنْ كُلٍّ الْمَوْءُودَةُ اقْصُرْ وَمَوْئِلاَ

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَتَسْهِيلُ أُخْرَى هَمْزَتَيْنِ بِكِلْمَةٍ ... سَمَا وَبِذَاتِ الْفَتْحِ خُلْفٌ لِتَجْمُلاَ

وَقُلْ أَلِفاً عَنْ أَهْلِ مِصْرَ تَبَدَّلَتْ ... لِوَرْشٍ وَفِي بَغْدَادَ يُرْوَى مُسَهَّلاَ

وَحَقَّقَهَا فِي فُصِّلَتْ صُحْبَةٌ ءَأَعْـ ... ـجَمِيٌّ وَالُاولَى أَسْقِطَنَّ لِتُسْهِلاَ

وَهَمْزَةُ أَذْهَبْتُمْ فِي الاَحْقَافِ شُفِّعَتْ ... بِأُخْرَى كَمَا دَامَتْ وِصَالاً مُوَصَّلاَ

وَفِي نٓ فِي أَنْ كَانَ شَفَّعَ حَمْزَةٌ [١٢] ... وَشُعْبَةُ أَيْضاً وَالدِّمَشْقِي مُسَهِّلاَ

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ عَنِ ابْنِ كَثِيرِهِمْ ... يُشَفَّعُ أَنْ يُؤْتَى إِلَى مَا تَسَهَّلاَ

وَطٰهٰ وَفِي الْأَعْرَافِ وَالشُّعَرَا بِهَا [١٣] ... ءَأٰمَنتُمُ لِلْكُلِّ ثَالِثاً ابْدِلاَ

وَحَقَّقَ ثَانٍ صُحْبَةٌ وَلِقُنْبُلٍ ... بِإِسْقَاطِهِ الْأُولَى بِطٰهٰ [١٤] تُقُبِّلاَ

وَفِي كُلِّهَا حَفْصٌ وَأَبْدَلَ قُنْبُلٌ   فِي الاَعْرَافِ مِنْهَا الْوَاوَ وَالْمُلْكِ مُوصِلَا

وَإِنْ هَمْزُ وَصْلٍ بَيْنَ لَامٍ مُسَكَّنٍ   وَهَمْزَةِ الِاسْتِفْهَامِ فَامْدُدْهُ مُبْدِلَا

فَلِلْكُلِّ ذَا أَوْلَىٰ وَيَقْصُرُهُ الَّذِي   يُسَهِّلُ عَنْ كُلٍّ كَـ: ءَالۡـَٰٔنَ مُثِّلَا

وَلَا مَدَّ بَيْنَ الْهَمْزَتَيْنِ هُنَا وَلَا   بِحَيْثُ ثَلَاثٌ يَتَّفِقْنَ تَنَزُّلَا

وَأَضْرُبُ جَمْعِ الْهَمْزَتَيْنِ ثَلَاثَةٌ:   ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ، أَءِنَّا، أَءُنزِلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ حُجَّةٌ   بِهَا لُذْ وَقَبْلَ الْكَسْرِ خُلْفٌ لَهُ وَلَا

وَفِي سَبْعَةٍ لَا خُلْفَ عَنْهُ: بِمَرْيَمٍ   وَفِي حَرْفَيِ الْأَعْرَافِ، وَالشُّعَرَا الْعُلَىٰ

أَءِنَّكَ أَئِفْكًا مَعاً فَوْقَ صَادِهَا   وَفِي فُصِّلَتْ حَرْفٌ وَبِالْخُلْفِ سُهِّلَا

وَأَئِمَّةً بِالْخُلْفِ قَدْ مَدَّ وَحْدَهُ   وَسَهِّلْ سَمَا وَصْفاً وَفِي النَّحْوِ أُبْدِلَا

وَمَدُّكَ قَبْلَ الضَّمِّ لَبَّىٰ حَبِيبُهُ   بِخُلْفِهِمَا بَرّاً وَجَاءَ لِيَفْصِلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ رَوَوْا لِهِشَامِهِمْ … كَحَفْصٍ وَفِي الْبَاقِي كَقَالُونَ وَاعْتَلَى

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَتَيْنِ

وَأَسْقَطَ الُاولَىٰ فِي اتِّفَاقِهِمَا مَعاً … إِذَا كَانَتَا مِنْ كِلْمَتَيْنِ فَتَى الْعُلَا

كَـ: جَا أَمْرُنَا، مِنَ السَّمَا إِنَّ، أَوْلِيَا … أُوْلَـٰئِكَ أَنْوَاعُ اتِّفَاقٍ تَجَمَّلَا

وَقَالُونُ وَالْبَزِّيُّ فِي الْفَتْحِ وَافَقَا … وَفِي غَيْرِهِ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سَهَّلَا

وَبِالسُّوءِ إِلَّا أَبْدَلَا ثُمَّ أَدْغَمَا … وَفِيهِ خِلَافٌ عَنْهُمَا لَيْسَ مُقْفَلَا

وَالُاخْرَىٰ كَمَدٍّ عِنْدَ وَرْشٍ وَقُنْبُلٍ … وَقَدْ قِيلَ: مَحْضُ الْمَدِّ عَنْهَا تَبَدَّلَا

وَفِي هَـٰؤُلَا إِنْ وَالْبِغَا إِنْ لِوَرْشِهِمْ … بِيَاءٍ خَفِيفِ الْكَسْرِ بَعْضُهُمُ تَلَا

وَإِنْ حَرْفُ مَدٍّ قَبْلَ هَمْزٍ مُغَيَّرٍ … يَجُزْ قَصْرُهُ وَالْمَدُّ مَا زَالَ أَعْدَلَا (*)

وَتَسْهِيلُ الُاخْرَىٰ فِي اخْتِلَافِهِمَا سَمَا … تَفِيءَ إِلَىٰ مَعْ جَاءَ أُمَّةٌ انْزِلَا

(٢١٠) نَشَاءُ أَصَبْنَا وَالسَّمَاءِ أَوِ ائْتِنَا … فَنَوْعَانِ قُلْ كَالْيَا وَكَالْوَاوِ سُهِّلَا

(*) قيّده الشيخ حسن بن خلف الحُسينيُّ في إتحاف البريَّة بتحرير الشاطبيَّة بقوله:

إِذَا أَثَرُ الْهَمْزِ الْمُغَيَّرِ قَدْ بَقِي … وَمَعْ حَذْفِهِ فَالْقَصْرُ كَانَ مُفَضَّلَا

وَنَوْعَانِ مِنْهَا أُبْدِلَا مِنْهُمَا وَقُلْ ... يَشَآءُ إِلَىٰ كَالْيَاءِ أَقْيَسُ مَعْدِلَا

وَعَنْ أَكْثَرِ الْقُرَّاءِ تُبْدَلُ وَاوُهَا ... وَكُلٌّ بِهَمْزِ الْكُلِّ يَبْدَا مُفَصِّلَا

وَالِابْدَالُ مَحْضٌ وَالْمُسَهَّلُ بَيْنَ مَا ... هُوَ الْهَمْزُ وَالْحَرْفِ الَّذِي مِنْهُ أُشْكِلَا

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

إِذَا سَكَنَتْ فَاءً مِنَ الْفِعْلِ هَمْزَةٌ ... فَوَرْشٌ يُرِيهَا حَرْفَ مَدٍّ مُبَدِّلَا

سِوَىٰ جُمْلَةِ الْإِيوَاءِ وَالْوَاوُ عَنْهُ إِنْ ... تَفَتَّحَ إِثْرَ الضَّمِّ نَحْوُ: مُؤَجَّلَا

وَيُبْدَلُ لِلسُّوسِيِّ كُلُّ مُسَكَّنٍ ... مِنَ الْهَمْزِ مَدّاً غَيْرَ مَجْزُومٍ اهْمِلَا

تَسُؤْ وَنَشَأْ سِتٌّ، وَعَشْرُ يَشَأْ وَمَعْ ... يُهَيِّئْ وَنَنسَأْهَا يُنَبَّأْ تَكَمَّلَا

وَهَيِّئْ وَأَنبِئْهُم وَنَبِّئْ بِأَرْبَعٍ ... وَأَرْجِئْ مَعاً وَاقْرَأْ ثَلَاثاً فَحَصِّلَا

وَتُئْوِي وَتُئْوِيهِ أَخَفُّ بِهَمْزِهِ ... وَرِءْيًا بِتَرْكِ الْهَمْزِ يُشْبِهُ الِامْتِلَا

وَمُؤْصَدَةٌ أَوْصَدتُّ يُشْبِهُ، كُلُّهُ ... تَخَيَّرَهُ أَهْلُ الْأَدَاءِ مُعَلَّلَا (٢٢٠)

وَبَارِئِكُمْ بِالْهَمْزِ حَالَ سُكُونِهِ   وَقَالَ ابْنُ غَلْبُونٍ : بِيَاءٍ تَبَدَّلَا (١٦)

وَوَالَاهُ فِي بِئْرٍ وَفِي بِئْسَ وَرْشُهُمْ   وَفِي الذِّئْبِ وَرْشٌ وَالْكِسَائِي فَأَبْدَلَا

وَفِي لُؤْلُؤٍ فِي الْعُرْفِ وَالنُّكْرِ شُعْبَةٌ   وَيَأْلِتْكُمُ الدُّورِي وَالْإِبْدَالُ يُجْتَلَى

وَوَرْشٌ لِئَلَّا وَالنَّسِيءُ بِيَائِهِ   وَأَدْغَمَ فِي يَاءِ النَّسِيِّ فَثَقَّلَا

وَإِبْدَالُ أُخْرَى الْهَمْزَتَيْنِ لِكُلِّهِمْ   إِذَا سَكَنَتْ عَزْمٌ كَـ: ءَادَمَ أُوهِلَا

بَابُ نَقْلِ حَرَكَةِ الْهَمْزَةِ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا

وَحَرِّكْ لِوَرْشٍ كُلَّ سَاكِنٍ اخِرٍ   صَحِيحٍ بِشَكْلِ الْهَمْزِ وَاحْذِفْهُ مُسْهِلَا

وَعَنْ حَمْزَةٍ فِي الْوَقْفِ خُلْفٌ وَعِنْدَهُ   رَوَى خَلَفٌ فِي الْوَصْلِ سَكْتًا مُقَلَّلَا

وَيَسْكُتُ فِي شَيْءٍ وَشَيْئًا وَبَعْضُهُمْ   لَدَى اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ عَنْ حَمْزَةٍ تَلَا

وَشَيْءٍ وَشَيْئًا لَمْ يَزِدْ (١٧) وَلِنَافِعٍ   لَدَى يُونُسٍ ءَالْـَٔنَ بِالنَّقْلِ نُقِّلَا

وَقُلْ عَادًا الْأُولَى بِإِسْكَانِ لَامِهِ   وَتَنْوِينُهُ بِالْكَسْرِ كَاسِيهِ ظَلَّلَا

وَأَدْغَمَ بَاقِيهِمْ وَبِالنَّقْلِ وَصْلُهُمْ ... وَبَدْؤُهُمُ وَالْبَدْءُ بِالْأَصْلِ فُضِّلَا

لِقَالُونَ وَالْبَصْرِي وَتُهْمَزُ وَاوُهُ ... لِقَالُونَ حَالَ النَّقْلِ بَدْءاً وَمَوْصِلَا

وَتَبْدَا بِهَمْزِ الْوَصْلِ فِي النَّقْلِ كُلِّهِ ... وَإِنْ كُنْتَ مُعْتَدّاً بِعَارِضِهِ فَلَا

وَنَقْلُ رِدًا عَنْ نَافِعٍ وَكِتَابِيَهْ ... بِالْإِسْكَانِ عَنْ وَرْشٍ أَصَحُّ تَقَبُّلَا

بَابُ وَقْفِ حَمْزَةَ وَهِشَامٍ عَلَى الْهَمْزِ

وَحَمْزَةُ عِنْدَ الْوَقْفِ سَهَّلَ هَمْزَهُ ... إِذَا كَانَ وَسْطاً أَوْ تَطَرَّفَ مَنْزِلَا

فَأَبْدِلْهُ عَنْهُ حَرْفَ مَدٍّ مُسَكَّناً ... وَمِنْ قَبْلِهِ تَحْرِيكُهُ قَدْ تَنَزَّلَا

وَحَرِّكْ بِهِ مَا قَبْلَهُ مُتَسَكِّناً ... وَأَسْقِطْهُ حَتَّىٰ يَرْجِعَ اللَّفْظُ أَسْهَلَا

سِوَىٰ أَنَّهُ مِنْ بَعْدِ مَا أَلِفٍ جَرَىٰ ... يُسَهِّلُهُ مَهْمَا تَوَسَّطَ مَدْخَلَا

وَيُبْدِلُهُ مَهْمَا تَطَرَّفَ مِثْلَهُ ... وَيَقْصُرُ أَوْ يَمْضِي عَلَى الْمَدِّ أَطْوَلَا

(٢٤٠) وَيُدْغِمُ فِيهِ الْوَاوَ وَالْيَاءَ مُبْدِلاً ... إِذَا زِيدَتَا مِنْ قَبْلُ حَتَّىٰ يُفَصَّلَا

وَيُسْمَعُ بَعْدَ الْكَسْرِ وَالضَّمِّ هَمْزُهُ ... لَدَىٰ فَتْحِهِ يَاءً وَوَاواً مُحَوَّلَا

وَفِي غَيْرِ هَـٰذَا بَيْنَ بَيْنَ وَمِثْلُهُ ... يَقُولُ هِشَامٌ مَا تَطَرَّفَ مُسْهِلَا

وَرِءْيًا عَلَىٰ إِظْهَارِهِ وَادِّغَامِهِ ... وَبَعْضٌ بِكَسْرِ الْهَا لِيَاءٍ تَحَوَّلَا

كَقَوْلِكَ أَنْبِئْهُمْ وَنَبِّئْهُمُ وَقَدْ ... رَوَوْا أَنَّهُ بِالْخَطِّ كَانَ مُسَهِّلَا

فَفِي الْيَا يَلِي وَالْوَاوِ وَالْحَذْفِ رَسْمَهُ ... وَالَاخْفَشُ بَعْدَ الْكَسْرِ ذَا الضَّمِّ أَبْدَلَا

بِيَاءٍ وَعَنْهُ الْوَاوُ فِي عَكْسِهِ وَمَنْ ... حَكَىٰ فِيهِمَا كَالْيَا وَكَالْوَاوِ أَعْضَلَا

وَمُسْتَهْزِءُونَ الْحَذْفُ فِيهِ وَنَحْوِهِ ... وَضَمٌّ وَكَسْرٌ قَبْلُ قِيلَ وَأُخْمِلَا

وَمَا فِيهِ يُلْفَىٰ وَاسِطاً بِزَوَائِدٍ ... دَخَلْنَ عَلَيْهِ فِيهِ وَجْهَانِ أُعْمِلَا

كَمَا: هَـٰ وَيَـٰ وَاللَّامِ وَالْبَا وَنَحْوِهَا ... وَلَامَاتِ تَعْرِيفٍ لِمَنْ قَدْ تَأَمَّلَا

وَأَشْمِمْ وَرُمْ فِيمَا سِوَىٰ مُتَبَدِّلٍ ... بِهَا حَرْفَ مَدٍّ وَاعْرِفِ الْبَابَ مَحْفِلَا

وَمَا وَاوٌ اَصْلِيٌّ تَسَكَّنَ قَبْلَهُ ... أَوِ الْيَا فَعَنْ بَعْضٍ بِالِادْغَامِ حُمِّلَا

وَمَا قَبْلَهُ التَّحْرِيكُ أَوْ أَلِفٌ مُحَرْ ... رَكاً طَرَفاً فَالْبَعْضُ بِالرَّوْمِ سَهَّلَا

وَمَنْ لَمْ يَرُمْ وَاعْتَدَّ مَحْضاً سُكُونَهُ ... وَأَلْحَقَ مَفْتُوحاً فَقَدْ شَذَّ مُوغِلَا

وَفِي الْهَمْزِ أَنْحَاءٌ وَعِنْدَ نُحَاتِهِ ... يُضِيءُ سَنَاهُ كُلَّمَا اسْوَدَّ أَلْيَلَا

بَابُ الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ

سَأَذْكُرُ أَلْفَاظاً تَلِيهَا حُرُوفُهَا ... بِالِاظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ تُرْوَى وَتُجْتَلَى

فَدُونَكَ إِذْ فِي بَيْتِهَا وَحُرُوفُهَا ... وَمَا بَعْدُ بِالتَّقْيِيدِ قُدْهُ مُذَلَّلَا

سَأُسْمِي وَبَعْدَ الْوَاوِ تَسْمُو حُرُوفُ مَنْ ... تَسَمَّى عَلَى سِيمَا تَرُوقُ مُقَبَّلَا

وَفِي دَالِ قَدْ أَيْضاً وَتَاءِ مُؤَنَّثٍ ... وَفِي هَلْ وَبَلْ فَاحْتَلْ بِذِهْنِكَ أَحْيَلَا

ذِكْرُ ذَالِ إِذْ

نَعَمْ إِذْ تَمَشَّتْ زَيْنَبٌ صَالَ دَلُّهَا ... سَمِيَّ جَمَالٍ وَاصِلاً مَنْ تَوَصَّلَا

(٢٦٠) فَإِظْهَارُهَا : أَجْرَى دَوَامَ نَسِيمِهَا ... وَأَظْهَرَ رَيَّا قَوْلِهِ وَاصِفٌ جَلَا

وَأَدْغَمَ ضَنْكاً وَاصِلٌ تُومَ دُرِّهِ ... وَأَدْغَمَ مَوْلًى وُجْدُهُ دَائِمٌ وِلَا

ذِكْرُ دَالِ قَدْ

وَقَدْ سَحَبَتْ ذَيْلاً ضَفَا ظَلَّ زَرْنَبٌ ... جَلَتْهُ صَبَاهُ شَائِقاً وَمُعَلِّلَا

فَأَظْهَرَهَا : نَجْمٌ بَدَا دَلَّ وَاضِحاً ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ضَرَّ ظَمْآنَ وَامْتَلَا

وَأَدْغَمَ مُرْوٍ وَاكِفٌ ضَيْرَ ذَابِلٍ ... زَوَى ظِلَّهُ وَغْرٌ تَسَدَّاهُ كَلْكَلَا

وَفِي حَرْفِ زَيَّنَّا خِلَافٌ وَمُظْهِرٌ ... هِشَامٌ بِصَ[18] حَرْفَهُ مُتَحَمِّلَا

ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ

وَأَبْدَتْ سَنَا ثَغْرٍ صَفَتْ زُرْقُ ظَلْمِهِ ... جَمَعْنَ وُرُوداً بَارِداً عَطِرَ الطِّلَا

فَإِظْهَارُهَا : دُرٌّ نَمَتْهُ بُدُورُهُ ... وَأَدْغَمَ وَرْشٌ ظَافِراً وَمُخَوِّلَا

وَأَظْهَرَ كَهْفٌ وَافِرٌ سَيْبُ جُودِهِ ... زَكِيٌّ وَفِيٌّ عُصْرَةً وَمُحَلِّلَا

وَأَظْهَرَ رَاوِيهِ هِشَامٌ لَهُدِّمَتْ ... وَفِي وَجَبَتْ خُلْفُ ابْنِ ذَكْوَانَ يُفْتَلَى[19]

ذِكْرُ لَامِ هَلْ وَبَلْ

أَلَا بَلْ وَهَلْ تَرْوِي : ثَنَا ظَعْنُ زَيْنَبٍ ... سَمِيرَ نَوَاهَا طِلْحُ ضُرٍّ وَمُبْتَلَى

فَأَدْغَمَهَا : رَاوٍ وَأَدْغَمَ فَاضِلٌ   وَقُورٌ ثَنَاهُ سَرَّ تَيْماً وَقَدْ حَلَا

وَبَلْ فِي النِّسَا خَلَّادُهُمْ بِخِلَافِهِ   وَفِي هَلْ تَرَىٰ الْإِدْغَامُ حُبَّ وَحُمِّلَا

وَأَظْهِرْ لَدَىٰ وَاعٍ نَبِيلٍ ضَمَانُهُ   وَفِي الرَّعْدِ هَلْ وَاسْتَوْفِ لَا زَاجِراً هَلَا

بَابُ اتِّفَاقِهِمْ فِي إِدْغَامِ إِذْ وَقَدْ وَتَاءِ التَّأْنِيثِ وَهَلْ وَبَلْ

وَلَا خُلْفَ فِي الْإِدْغَامِ إِذْ ذَلَّ ظَالِمٌ   وَقَدْ تَيَّمَتْ دَعْدٌ وَسِيماً تَبَتَّلَا

وَقَامَتْ تُرِيهِ دُمْيَةٌ طِيبَ وَصْفِهَا   وَقُلْ بَلْ وَهَلْ رَاهَا لَبِيبٌ وَيَعْقِلَا

وَمَا أَوَّلُ الْمِثْلَيْنِ فِيهِ مُسَكَّنٌ   فَلَا بُدَّ مِنْ إِدْغَامِهِ مُتَمَثِّلَا

بَابُ حُرُوفٍ قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

وَإِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ قَدْ رَسَا   حَمِيداً وَخَيِّرْ فِي يَتُبْ قَاصِداً وَلَا

وَمَعْ جَزْمِهِ يَفْعَلْ بِـ: ذَٰلِكَ سَلَّمُوا   وَيَخْسِفْ بِهِمْ رَاعَوْا وَشَذًّا تَثَقَّلَا

وَعُذْتُ عَلَىٰ إِدْغَامِهِ وَنَبَذْتُهَا   شَوَاهِدُ حَمَّادٍ وَأُورِثْتُمُو حَلَا

لَهُ شَرْعُهُ وَالرَّاءُ جَزْماً بِلَامِهَا   كَ: وَاصْبِرْ لِّحُكْمِ طَالَ بِالْخُلْفِ يُذْبَلَا

(٢١) وَيس أَظْهِرْ عَنْ فَتىً حَقُّهُ بَدَا ... (٢٢) وَنَ وَفِيهِ الْخُلْفُ عَنْ وَرْشِهِمْ خَلَا

وَحِرْمِيُّ نَصْرٍ صَ (٢٣) مَرْيَمَ، مَنْ يُرِدْ ... ثَوَابَ، لَبِثْتَ الْفَرْدَ وَالْجَمْعَ وَصَّلَا

(٢٤) وَطس عِنْدَ الْمِيمِ فَازَ، اتَّخَذْتُمُ ... أَخَذْتُمْ وَفِي الْإِفْرَادِ عَاشَرَ دَغْفَلَا

وَفِي ارْكَبْ هُدَىٰ بَرٍّ قَرِيبٍ بِخُلْفِهِمْ ... كَمَا ضَاعَ جَا، يَلْهَثْ لَهُ دَارِ جُهَّلَا

وَقَالُونُ ذُو خُلْفٍ وَفِي الْبَقَرَهْ فَقُلْ ... يُعَذِّبْ دَنَا (٢٥) بِالْخُلْفِ جَوْداً وَمُوبِلَا

بَابُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

وَكُلُّهُمُ التَّنْوِينَ وَالنُّونَ أَدْغَمُوا ... بِلَا غُنَّةٍ فِي اللَّامِ وَالرَّا لِيَجْمُلَا

وَكُلٌّ بِـ: يَنْمُو أَدْغَمُوا مَعَ غُنَّةٍ ... وَفِي الْوَاوِ وَالْيَا دُونَهَا خَلَفٌ تَلَا

وَعِنْدَهُمَا لِلْكُلِّ أَظْهِرْ بِكِلْمَةٍ ... مَخَافَةَ إِشْبَاهِ الْمُضَاعَفِ أَثْقَلَا

وَعِنْدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ لِلْكُلِّ أُظْهِرَا ... أَلَا هَاجَ حُكْمٌ عَمَّ خَالِيهِ غُفَّلَا

وَقَلْبُهُمَا مِيماً لَدَى الْبَا وَأُخْفِيَا ... عَلَىٰ غُنَّةٍ عِنْدَ الْبَوَاقِي لِيَكْمُلَا (٢٩٠)

بَابُ الْفَتْحِ وَالإِمَالَةِ وَبَيْنَ اللَّفْظَيْنِ

وَحَمْزَةُ مِنْهُمْ وَالْكِسَائِيُّ بَعْدَهُ ... أَمَالاَ ذَوَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ تَأَصَّلاَ

وَتَثْنِيَةُ الأَسْمَاءِ تَكْشِفُهَا وَإِنْ ... رَدَدتَّ إِلَيْكَ الْفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلاَ

هَدَىٰ وَاشْتَرَىٰهُ وَالْهَوَىٰ وَهُدَىٰهُمُ ... وَفِي أَلِفِ التَّأْنِيثِ فِي الْكُلِّ مَيَّلاَ

وَكَيْفَ جَرَتْ فُعْلَىٰ فَفِيهَا وُجُودُهَا ... وَإِنْ ضُمَّ أَوْ يُفْتَحْ فُعَالَىٰ فَحَصِّلاَ

وَفِي اسْمٍ فِي الاِسْتِفْهَامِ أَنَّىٰ وَفِي مَتَىٰ ... مَعاً وَعَسَىٰ أَيْضاً أَمَالاَ وَقُلْ بَلَىٰ

وَمَا رَسَمُوا بِالْيَاءِ غَيْرَ لَدَىٰ وَمَا ... زَكَىٰ وَإِلَىٰ مِنْ بَعْدُ حَتَّىٰ وَقُلْ عَلَىٰ

وَكُلُّ ثُلاَثِيٍّ يَزِيدُ فَإِنَّهُ ... مُمَالٌ كَـ: زَكَّىٰهَا وَأَنجَىٰ مَعَ ابْتَلَىٰ

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ ... وَفِيمَا سِوَاهُ لِلْكِسَائِيِّ مُيِّلاَ

وَرُءْيَايَ وَالرُّءْيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا ... أَتَىٰ وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاَ

(٣٠٠) وَمَحْيَاهُمُ أَيْضاً وَحَقَّ تُقَاتِهِ ... وَفِي قَدْ هَدَانِ لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلاَ

وَفِي الْكَهْفِ أَنسَانِيهِ وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ   عَصَانِي وَأَوْصَانِي بِمَرْيَمَ يُجْتَلَى

وَفِيهَا وَفِي طس ءَاتَانِيَ (٢٦) الَّذِي   أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا

وَحَرْفُ تَلَاهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَى   وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَى

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبَوْا مَعَ الْـ   ـقُوَى فَأَمَالَاهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَى

وَرُءْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ (٢٧)   وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انْجَلَى

وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا   بِطَهَ (٢٨) وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا

وَفِي الشَّمْسِ وَالْأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى   وَفِي اقْرَأْ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا

وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ ثُمَّ فِي الْـ   ـمَعَارِجِ يَا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلَا

رَمَى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الِاسْرَاءِ ثَانِياً   سِوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلَا

وَرَاءُ تَرَاءَا فَازَ فِي شُعَرَائِهِ   وَأَعْمَى فِي الِاسْرَا حُكْمُ صُحْبَةٍ اوَّلَا (٣١٠)

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْماً وَحَفْصُهُمْ   يُوَالِي بِـ: مَجْرٜىٰهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

نَـَٔا شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ (٢٩) وَشُعْبَةٌ   فِي الِاسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَناً تَلَا

إِنَـٰهُۥ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلَاهُمَا   شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَىٰـ   كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا

وَلَـٰكِنْ رُؤُوسُ الْآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا   لَهُ غَيْرَ مَا هَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

وَكَيْفَ أَتَتْ فُعْلَىٰ وَآخِرُ آيِ مَا   تَقَدَّمَ لِلْبَصْرِي سِوَىٰ رَاهُمَا اعْتَلَىٰ

وَيَـٰوَيْلَتَىٰ أَنَّىٰ وَيَـٰحَسْرَتَىٰ طَوَوْا   وَعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَـٰأَسَفَىٰ الْعُلَىٰ

وَكَيْفَ الثُّلَاثِي غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضِيٍ   أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلَا

وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ   وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلَا

فَزَادَهُمُ الْأُولَىٰ وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ   وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلَا (٣٢٠)

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ ... بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلَا

كَـ: أَبْصَـٰرِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ ... حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْضُلَا

وَمَعْ كَـٰفِرِينَ الْكَـٰفِرِينَ بِيَائِهِ ... وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا

بِدَارِ وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا ... وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا

وَهَـٰذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعْهُ فِي الْـ ... ـبَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلَا

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ ... كَـ: الْأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جَادَلَ فَيْصَلَا

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا ... نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا

وَءَاذَانِهِمْ طُغْيَـٰنِهِمْ وَيُسَارِعُو ... نَ ءَاذَانِنَا عَنْهُ الْجَوَارِ تَمَثَّلَا

يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ (٣٠) ... ضِعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ ءَاتِيكَ قُوِّلَا

(٣١) بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ، مَشَارِبُ لَامِعٌ ... وَءَانِيَةٍ فِي (هَلْ أَتَـٰكَ) لِأَعْدَلَا

وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ ... وَخُلْفُهُمُ فِي النَّاسِ فِي الْجَرِّ حُصِّلَا (٣٢)

حِمَارِكَ وَالْمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ ... ـحِمَارِ وَفِي الْإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا

وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا ... يُجَرُّ مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

وَلَا يَمْنَعُ الْإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضاً ... إِمَالَةَ مَا لِلْكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلَا

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ ... وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَى

كَمُوسَى الْهُدَى، عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْـ ... ـلَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا ... وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا (٣٣)

مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ ... وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْرًا تَزَيَّلَا (٣٤)

بَابُ مَذْهَبِ الْكِسَائِيِّ فِي إِمَالَةِ هَاءِ التَّأْنِيثِ وَمَا قَبْلَهَا فِي الْوَقْفِ

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا ... مُمَالُ الْكِسَائِي غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا

وَيَجْمَعُهَا: حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا ... وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا (٣٤٠)

أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ   وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا

لَعِبْرَهْ مِائَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ   سِوَى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِي مَيَّلَا

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الرَّاءَاتِ

وَرَقَّقَ وَرْشٌ كُلَّ رَاءٍ وَقَبْلَهَا   مُسَكَّنَةً يَاءٌ أَوِ الْكَسْرُ مُوصَلَا

وَلَمْ يَرَ فَصْلاً سَاكِناً بَعْدَ كَسْرَةٍ   سِوَى حَرْفِ الاِسْتِعْلَا سِوَى الْخَا فَكَمَّلَا

وَفَخَّمَهَا فِي الْأَعْجَمِيِّ وَفِي إِرَمْ   وَتَكْرِيرِهَا حَتَّى يُرَى مُتَعَدِّلَا

وَتَفْخِيمُهُ ذِكْرًا وَسِتْرًا وَبَابَهُ   لَدَى جِلَّةِ الْأَصْحَابِ أَعْمَرُ أَرْحُلَا

وَفِي شَرَرٍ عَنْهُ يُرَقِّقُ كُلُّهُمْ   وَحَيْرَانَ بِالتَّفْخِيمِ بَعْضٌ تَقَبَّلَا

وَفِي الرَّاءِ عَنْ وَرْشٍ سِوَى مَا ذَكَرْتُهُ   مَذَاهِبُ شَذَّتْ فِي الْأَدَاءِ تَوَقُّلَا

وَلَا بُدَّ مِنْ تَرْقِيقِهَا بَعْدَ كَسْرَةٍ   إِذَا سَكَنَتْ يَا صَاحِ لِلسَّبْعَةِ الْمَلَا

(٣٥٠) وَمَا حَرْفُ الاِسْتِعْلَاءِ بَعْدُ فَرَاؤُهُ   لِكُلِّهِمُ التَّفْخِيمُ فِيهَا تَذَلَّلَا

وَيَجْمَعُهَا قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ وَخُلْفُهُمْ   بِـ: فِرْقٍ جَرَىٰ بَيْنَ الْمَشَايِخِ سَلْسَلَا

وَمَا بَعْدَ كَسْرٍ عَارِضٍ أَوْ مُفَصَّلٍ   فَفَخِّمْ فَهَـٰذَا حُكْمُهُ مُتَبَذِّلَا

وَمَا بَعْدَهُ كَسْرٌ أَوِ الْيَا فَمَا لَهُمْ   بِتَرْقِيقِهِ نَصٌّ وَثِيقٌ فَيَمْثُلَا

وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءَةِ مَدْخَلٌ   فَدُونَكَ مَا فِيهِ الرِّضَىٰ مُتَكَفِّلَا

وَتَرْقِيقُهَا مَكْسُورَةً عِنْدَ وَصْلِهِمْ   وَتَفْخِيمُهَا فِي الْوَقْفِ أَجْمَعُ أَشْمُلَا

وَلَـٰكِنَّهَا فِي وَقْفِهِمْ مَعْ غَيْرِهَا   تُرَقَّقُ بَعْدَ الْكَسْرِ أَوْ مَا تَمَيَّلَا

أَوِ الْيَاءِ تَأْتِي بِالسُّكُونِ وَرَوْمُهُمْ   كَمَا وَصْلِهِمْ فَابْلُ الذَّكَاءَ مُصَقَّلَا

وَفِيمَا عَدَا هَـٰذَا الَّذِي قَدْ وَصَفْتُهُ   عَلَى الْأَصْلِ بِالتَّفْخِيمِ كُنْ مُتَعَمِّلَا

بَابُ اللَّامَاتِ

وَغَلَّظَ وَرْشٌ فَتْحَ لَامٍ لِصَادِهَا   أَوِ الطَّاءِ أَوْ لِلظَّاءِ قَبْلُ تَنَزُّلَا

إِذَا فُتِحَتْ أَوْ سُكِّنَتْ كَـ: صَلَاتِهِمْ   وَمَطْلَعِ أَيْضًا ثُمَّ ظَلَّ وَيُوصَلَا

(٣٥)

وَفِي طَالَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا وَعِنْدَمَا   يُسَكَّنُ وَقْفاً ، وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

وَحُكْمُ ذَوَاتِ الْيَاءِ مِنْهَا كَهٰذِهِ   وَعِنْدَ رُؤُوسِ الْآيِ تَرْقِيقُهَا اعْتَلَىٰ

وَكُلٌّ لَدَى اسْمِ اللهِ مِنْ بَعْدِ كَسْرَةٍ   يُرَقِّقُهَا حَتَّىٰ يَرُوقَ مُرَتَّلَا

كَمَا فَخَّمُوهُ بَعْدَ فَتْحٍ وَضَمَّةٍ   فَتَمَّ نِظَامُ الشَّمْلِ وَصْلاً وَفَيْصَلَا

بَابُ الْوَقْفِ عَلَىٰ أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

وَالِاسْكَانُ أَصْلُ الْوَقْفِ وَهْوَ اشْتِقَاقُهُ   مِنَ الْوَقْفِ عَنْ تَحْرِيكِ حَرْفٍ تَعَزَّلَا

وَعِنْدَ أَبِي عَمْرٍو وَكُوفِيِّهِمْ بِهِ   مِنَ الرَّوْمِ وَالْإِشْمَامِ سَمْتٌ تَجَمَّلَا

وَأَكْثَرُ أَعْلَامِ الْقُرَانِ يَرَاهُمَا   لِسَائِرِهِمْ أَوْلَىٰ الْعَلَائِقِ مِطْوَلَا

وَرَوْمُكَ: إِسْمَاعُ الْمُحَرَّكِ وَاقِفاً   بِصَوْتٍ خَفِيٍّ كُلَّ دَانٍ تَنَوَّلَا

وَالِاشْمَامُ: إِطْبَاقُ الشِّفَاهِ بُعَيْدَ مَا   يُسَكَّنُ لَا صَوْتٌ هُنَاكَ فَيَصْحَلَا

وَفِعْلُهُمَا فِي الضَّمِّ وَالرَّفْعِ وَارِدٌ   وَرَوْمُكَ عِنْدَ الْكَسْرِ وَالْجَرِّ وُصِّلَا

وَلَمْ يَرَهُ فِي الْفَتْحِ وَالنَّصْبِ قَارِئٌ وَعِنْدَ إِمَامِ النَّحْوِ فِي الْكُلِّ أُعْمِلَا

وَمَا نُوِّعَ التَّحْرِيكُ إِلَّا لِلَازِمٍ بِنَاءً وَإِعْرَابٍ غَدَا مُتَنَقِّلَا

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثٍ وَمِيمِ الْجَمِيعِ قُلْ وَعَارِضِ شَكْلٍ لَمْ يَكُونَا لِيَدْخُلَا

وَفِي الْهَاءِ لِلْإِضْمَارِ قَوْمٌ أَبَوْهُمَا وَمِنْ قَبْلِهِ ضَمٌّ أَوِ الْكَسْرُ مُثِّلَا

أَوُ امَّاهُمَا: وَاوٌ وَيَاءٌ، وَبَعْضُهُمْ يُرَىٰ لَهُمَا فِي كُلِّ حَالٍ مُحَلِّلَا

بَابُ الْوَقْفِ عَلَىٰ مَرْسُومِ الْخَطِّ

وَكُوفِيُّهُمْ وَالْمَازِنِيُّ وَنَافِعٌ عُنُوا بِاتِّبَاعِ الْخَطِّ فِي وَقْفِ الِابْتِلَا

وَلِابْنِ كَثِيرٍ يُرْتَضَىٰ وَابْنِ عَامِرٍ وَمَا اخْتَلَفُوا فِيهِ حَرٍ أَنْ يُفَصَّلَا

إِذَا كُتِبَتْ بِالتَّاءِ هَاءُ مُؤَنَّثٍ فَبِالْهَاءِ قِفْ حَقًّا رِضًى وَمُعَوَّلَا

وَفِي اللَّـٰتَ مَعْ مَرْضَاتِ مَعْ ذَاتَ بَهْجَةٍ وَلَاتَ رِضًى، هَيْهَاتَ هَادِيهِ رُفِّلَا

(٣٨٠)
وَقِفْ يَـٰٓأَبَهْ كُفْؤًا دَنَا وَكَأَيِّنِ الْـ ـوُقُوفُ بِنُونٍ وَهْوَ بِالْيَاءِ حُصِّلَا

وَمَالِ لَدَى الْفُرْقَانِ وَالْكَهْفِ وَالنِّسَا ... وَسَالَ عَلَى مَا حَجَّ وَالْخُلْفُ رُتِّلَا

وَيَاأَيُّهَ فَوْقَ الدُّخَانِ وَأَيُّهَ ... لَدَى النُّورِ وَالرَّحْمَنِ رَافَقْنَ حُمَّلَا

وَفِي الْهَا عَلَى الْإِتْبَاعِ ضَمَّ ابْنُ عَامِرٍ ... لَدَى الْوَصْلِ وَالْمَرْسُومُ فِيهِنَّ أَخْيَلَا

وَقِفْ وَيْكَأَنَّهْ وَيْكَأَنَّ بِرَسْمِهِ ... وَبِالْيَاءِ قِفْ رِفْقاً وَبِالْكَافِ حُلِّلَا

وَأَيًّا بِـ: أَيًّا مَّا شَفَا وَسِوَاهُمَا ... بِـ: مَا وَبِـ: وَادِ النَّمْلِ بِالْيَا سَناً تَلَا

وَفِيمَهْ وَمِمَّهْ قِفْ وَعَمَّهْ لِمَهْ بِمَهْ ... بِخُلْفٍ عَنِ الْبَزِّيِّ وَادْفَعْ مُجَهِّلَا

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي يَاءَاتِ الْإِضَافَةِ

وَلَيْسَتْ بِلَامِ الْفِعْلِ يَاءُ إِضَافَةٍ ... وَمَا هِيَ مِنْ نَفْسِ الْأُصُولِ فَتُشْكِلَا

وَلَكِنَّهَا كَالْهَاءِ وَالْكَافِ، كُلُّ مَا ... تَلِيهِ يُرَى لِلْهَاءِ وَالْكَافِ مَدْخَلَا

وَفِي مِائَتَيْ يَاءٍ وَعَشْرٍ مُنِيفَةٍ ... وَثِنْتَيْنِ خُلْفُ الْقَوْمِ أَحْكِيهِ مُجْمَلَا

فَتِسْعُونَ مَعْ هَمْزٍ بِفَتْحٍ وَتِسْعُهَا ... سَمَا فَتْحُهَا إِلَّا مَوَاضِعَ هُمَّلَا

فَـ: أَرَنِي وَتَفْتِنِّي اتَّبِعْنِي سُكُونُهَا   لِكُلٍّ وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ وَلَقَدْ جَلَا

ذَرُونِي وَادْعُونِي اذْكُرُونِي فَتْحُهَا   دَوَاءٌ وَأَوْزِعْنِي مَعاً جَادَ هُطَّلَا

لِيَبْلُوَنِي مَعْهُ سَبِيلِي لِنَافِعٍ   وَعَنْهُ وَلِلْبَصْرِي ثَمَانٍ تُنُخِّلَا

بِيُوسُفَ إِنِّي الْأَوَّلَانِ وَلِي بِهَا   وَضَيْفِي وَيَسِّرْ لِي وَدُونِي تَمَثَّلَا

وَيَاءَانِ فِي اجْعَل لِّي وَأَرْبَعٌ اذْ حَمَتْ   هُدَاهَا وَلَكِنِّي بِهَا اثْنَانِ وُكِّلَا

وَتَحْتِي وَقُلْ فِي هُودَ إِنِّي أَرَاكُمُ   وَقُلْ فَطَرَنْ فِي هُودَ هَادِيهِ أَوْصَلَا

وَيَحْزُنُنِي حِرْمِيُّهُمْ تَعِدَانِنِي   حَشَرْتَنِي اعْمَىٰ تَأْمُرُونِي وَصَّلَا

أَرَهْطِي سَمَا مَوْلًى وَمَا لِيَ سَمَا لِوًا   لَعَلِّي سَمَا كُفْؤاً مَعِي نَفَرُ الْعُلَىٰ

عِمَادٌ وَتَحْتَ النَّمْلِ عِنْدِي حُسْنُهُ   إِلَىٰ دُرِّهِ بِالْخُلْفِ (٣٦) وَافَقَ مُوهَلَا

وَثِنْتَانِ مَعْ خَمْسِينَ مَعْ كَسْرِ هَمْزَةٍ   بِفَتْحِ أُولِي حُكْمٍ سِوَىٰ مَا تَعَزَّلَا

بَنَاتِي وَأَنصَارِي عِبَادِي وَلَعنَتِي ... وَمَا بَعْدَهُ إِن شَاءَ بِالْفَتْحِ أُهْمِلَا

وَفِي إِخوَتِي وَرْش، يَدِي عَنْ أُولِي حِمىً ... وَفِي رُسُلِي أَصْلٌ كَسَا وَافِي الْمُلَا

وَأُمِّي وَأَجْرِي سُكِّنَا دِينَ صُحْبَةٍ ... دُعَاءِي وَءَابَاءِي لِكُوفٍ تَجَمَّلَا

وَحُزْنِي وَتَوْفِيقِي ظِلَالٌ وَكُلُّهُمْ ... يُصَدِّقُنِي انظِرْنِي وَأَخَّرْتَنِي إِلَىٰ

وَذُرِّيَّتِي يَدْعُونَنِي وَخِطَابُهُ ... وَعَشْرٌ يَلِيهَا الْهَمْزُ بِالضَّمِّ مُشْكِلَا

فَعَنْ نَافِعٍ فَافْتَحْ وَأَسْكِنْ لِكُلِّهِمْ ... بِعَهْدِي وَءَاتُونِي لِتَفْتَحَ مُقْفَلَا

وَفِي اللَّامِ لِلتَّعْرِيفِ أَرْبَعَ عَشْرَةً ... فَإِسْكَانُهَا فَاشٍ وَعَهْدِي فِي عُلَىٰ

وَقُل لِّعِبَادِي كَانَ شَرْعاً وَفِي النِّدَا ... حِمىً شَاعَ، ءَايَتِي كَمَا فَاحَ مَنْزِلَا

فَخَمْسَ عِبَادِي اعْدُدْ وَعَهْدِي أَرَادَنِي ... وَرَبِّي الَّذِي، ءَاتَنِي ءَايَتِي الْحُلَىٰ (٣٧)

وَأَهْلَكَنِي مِنْهَا وَفِي صٓ مَسَّنِي (٣٨) ... مَعَ الْأَنْبِيَا، رَبِّي فِي الَاعْرَافِ كَمَّلَا (٤١٠)

وَسَبْعٌ بِهَمْزِ الْوَصْلِ فَرْداً وَفَتْحُهُمْ ... أَخِي مَعَ إِنِّي حَقُّهُ، لَيْتَنِي حَلَا

وَنَفْسِي سَمَا، ذِكْرِي سَمَا، قَوْمِي الرِّضَىٰ ... حَمِيدُ هُدىً، بَعْدِي سَمَا صَفْوُهُ وِلَا

وَمَعْ غَيْرِ هَمْزٍ فِي ثَلَاثِينَ خُلْفُهُمْ ... وَمَحْيَايَ جِئْ بِالْخُلْفِ وَالْفَتْحُ خُوِّلَا

وَعَمَّ عُلىً وَجْهِي وَبَيْتِي بِنُوحٍ عَنْ ... لِواً وَسِوَاهُ عُدَّ أَصْلاً لِيُحْفَلَا

وَمَعْ شُرَكَاءِي مِنْ وَرَاءِي دَوَّنُوا ... وَلِي دِينِ عَنْ هَادٍ بِخُلْفٍ لَهُ الْحُلَىٰ

مَمَاتِي أَتَىٰ، أَرْضِي صِرَاطِي ابْنُ عَامِرٍ ... وَفِي النَّمْلِ مَا لِي دُمْ لِمَنْ رَاقَ نَوْفَلَا

وَلِي نَعْجَةٌ، مَا كَانَ لِي اثْنَيْنِ مَعْ مَعِي ... ثَمَانٍ عُلىً وَالظُّلَّةُ الثَّانِ عَنْ جِلَا

وَمَعْ تُؤْمِنُوا لِي يُؤْمِنُوا بِي جَا وَيَا ... عِبَادِيَ صِفْ وَالْحَذْفُ عَنْ شَاكِرٍ دَلَا

وَفَتْحٌ وَلِي فِيهَا لِوَرْشٍ وَحَفْصِهِمْ ... وَمَا لِيَ فِي يس سَكِّنْ فَتَكْمُلَا (٣٩)

بَابُ مَذَاهِبِهِمْ فِي الزَّوَائِدِ

وَدُونَكَ يَاءَاتٍ تُسَمَّىٰ زَوَائِداً ... لِأَنْ كُنَّ عَنْ خَطِّ الْمَصَاحِفِ مَعْزِلَا (٤٢٠)

وَتَثْبُتُ فِي الْحَالَيْنِ دُرّاً لَوَامِعاً ... بِخُلْفٍ وَأُولَى النَّمْلِ حَمْزَةُ كَمَّلَا

وَفِي الْوَصْلِ حَمَّادٌ شَكُورٌ إِمَامُهُ ... وَجُمْلَتُهَا سِتُّونَ وَاثْنَانِ فَاعْقِلَا

فَ: يَسْرِ، إِلَى الدَّاعِ، الْجَوَارِ، الْمُنَادِ، يَهْـ ... ـدِينَ، يُؤْتِيَنِ، مَعْ أَنْ تُعَلِّمَنِ، وَلَا

وَأَخَّرْتَنِ الْإِسْرَا وَتَتَّبِعَنْ سَمَا ... وَفِي الْكَهْفِ نَبْغِ، يَأْتِ فِي هُودَ رُفَّلَا

سَمَا وَدُعَاءِي فِي جَنَى حُلْوِ هَدْيِهِ ... وَفِي اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ حَقُّهُ بَلَا

وَإِنْ تَرَنِ عَنْهُمْ، تُمِدُّونَنِ سَمَا ... فَرِيقاً وَيَدْعُ الدَّاعِ هَاكَ جَنىً حَلَا

وَفِي الْفَجْرِ بِالْوَادِ دَنَا جَرَيَانُهُ ... وَفِي الْوَقْفِ بِالْوَجْهَيْنِ وَافَقَ قُنْبُلَا

وَأَكْرَمَنِ مَعْهُ أَهَانَنِ إِذْ هَدَى ... وَحَذْفُهُمَا لِلْمَازِنِي عُدَّ أَعْدَلَا

وَفِي النَّمْلِ آتَانِ وَيُفْتَحُ عَنْ أُولِي ... حِمىً وَخِلَافُ الْوَقْفِ بَيْنَ حُلىً عَلَا

(٤٣٠)

وَمَعْ كَالْجَوَابِ الْبَادِ حَقٌّ جَنَاهُمَا ... وَفِي الْمُهْتَدِ الْإِسْرَا وَتَحْتَ أَخُو حُلَى

وَفِي اتَّبَعَنْ فِي آلِ عِمْرَانَ عَنْهُمَا ... وَكِيدُونِ فِي الْأَعْرَافِ حَجَّ لِيُحْمَلَا

(٤٠)

بِخُلْفٍ وَتُؤْتُونِ بِيُوسُفَ حَقُّهُ ... وَفِي هُودَ تَسْئَلْنِ حَوَارِيهِ جَمَّلَا

وَتُخْزُونِ فِيهَا حَجَّ أَشْرَكْتُمُونِ قَدْ ... هَدَانِ اتَّقُونِ يَأُوْلِي اخْشَوْنِ مَعْ وَلَا

وَعَنْهُ وَخَافُونِ وَمَنْ يَتَّقِ زَكَا ... بِيُوسُفَ وَافَى كَالصَّحِيحِ مُعَلَّلَا

(٤١)

وَفِي الْمُتَعَالِ دُرُّهُ وَالتَّلَاقِ وَالتَّـ ... ـتَنَادِ دَرًا بَاغِيهِ بِالْخُلْفِ جُهِّلَا

(٤٢)

وَمَعْ دَعْوَةَ الدَّاعِ دَعَانِ حَلَا جَنَى ... وَلَيْسَا لِقَالُونٍ عَنِ الْغُرِّ سُبَّلَا

نَذِيرِ لِوَرْشٍ ثُمَّ تُرْدِينِ تَرْجُمُو ... نِ فَاعْتَزِلُونِ سِتَّةٌ نُذُرِ جَلَا

وَعِيدِ ثَلَاثٌ يُنْقِذُونِ يُكَذِّبُو ... نِ قَالَ نَكِيرِ أَرْبَعٌ عَنْهُ وُصِّلَا

(٤٣)

فَبَشِّرْ عِبَادِ افْتَحْ وَقِفْ سَاكِنًا يَدًا ... وَوَاتَّبِعُونِ حَجَّ فِي الزُّخْرُفِ الْعُلَى

(٤٤٠)

وَفِي الْكَهْفِ تَسْئَلْنِي عَنِ الْكُلِّ يَاؤُهُ ... عَلَى رَسْمِهِ وَالْحَذْفُ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا

وَفِي نَرْتَعِ خُلْفٌ زَكَا (٤٤) وَجَمِيعُهُمْ ... بِالاثْبَاتِ تَحْتَ النَّمْلِ يَهْدِيَنِي تَلَا

فَهَـٰذِي أُصُولُ الْقَوْمِ حَالَ اطِّرَادِهَا ... أَجَابَتْ بِعَوْنِ اللهِ فَانْتَظَمَتْ حُلَىٰ

وَإِنِّي لَأَرْجُوهُ لِنَظْمِ حُرُوفِهِمْ ... نَفَائِسَ أَعْلَاقٍ تُنَفِّسُ عُطَّلَا

سَأَمْضِي عَلَىٰ شَرْطِي وَبِاللهِ أَكْتَفِي ... وَمَا خَابَ ذُو جِدٍّ إِذَا هُوَ حَسْبَلَا

بَابُ فَرْشِ الْحُرُوفِ

سُورَةُ الْبَقَرَةِ

وَمَا يَخْدَعُونَ الْفَتْحُ مِنْ قَبْلِ سَاكِنٍ ... وَبَعْدُ ذَكَا وَالْغَيْرُ كَالْحَرْفِ أَوَّلَا

وَخَفَّفَ كُوفٍ يَكْذِبُونَ وَيَاؤُهُ ... بِفَتْحٍ وَلِلْبَاقِينَ ضُمَّ وَثُقِّلَا

وَقِيلَ وَغِيضَ ثُمَّ جِاْيءَ يُشِمُّهَا ... لَدَىٰ كَسْرِهَا ضَمّاً رِجَالٌ لِتَكْمُلَا

وَحِيلَ بِإِشْمَامٍ وَسِيقَ كَمَا رَسَا ... وَسِيءَ وَسِيئَتْ كَانَ رَاوِيهِ أَنْبَلَا

وَهَا هُوَ بَعْدَ الْوَاوِ وَالْفَا وَلَامِهَا ... وَهَا هِيَ أَسْكِنْ رَاضِياً بَارِداً حَلَا

وَثُمَّ هُوَ رِفْقاً بَانَ وَالضَّمُّ غَيْرُهُمْ ... (٤٥٠) وَكَسْرٌ وَعَنْ كُلٍّ يُمِلَّ هُوَ انْجَلَىٰ

وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ ... وَزِدْ أَلِفاً مِنْ قَبْلِهِ فَتُكَمِّلَا

وَءَادَمَ فَارْفَعْ نَاصِباً كَلِمَاتِهِ ... بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلَا

وَيُقْبَلُ الُاولَىٰ أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ ... وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ[٤٥] ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ، وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلَا ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الَاعْرَافِ وُصِّلَا

وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُو ... ءَةَ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

وَقَالُونُ فِي الْأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ ... بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلَا[٤٦]

وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ... وَهُزْؤًا وَكُفْؤًا فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَفِي فَأَزَلَّ اللَّامَ خَفِّفْ لِحَمْزَةٍ ... وَزِدْ أَلِفاً مِنْ قَبْلِهِ فَتُكَمِّلَا

وَءادَمَ فَارْفَعْ نَاصِباً كَلِمَـٰتِهِ ... بِكَسْرٍ وَلِلْمَكِّيِّ عَكْسٌ تَحَوَّلَا

وَيُقْبَلُ الُاولَى أَنَّثُوا دُونَ حَاجِزٍ ... وَعَدْنَا جَمِيعاً دُونَ مَا أَلِفٍ حَلَا

وَإِسْكَانُ بَارِئْكُمْ وَيَأْمُرُكُمْ لَهُ ... وَيَأْمُرُهُمْ أَيْضاً وَتَأْمُرُهُمْ تَلَا

وَيَنْصُرُكُمْ أَيْضاً وَيُشْعِرُكُمْ، وَكَمْ ... جَلِيلٍ عَنِ الدُّورِيِّ مُخْتَلِساً جَلَا

وَفِيهَا وَفِي الْأَعْرَافِ نَغْفِرْ بِنُونِهِ ... وَلَا ضَمَّ وَاكْسِرْ فَاءَهُ حِينَ ظَلَّلَا

وَذَكِّرْ هُنَا أَصْلاً وَلِلشَّامِ أَنَّثُوا ... وَعَنْ نَافِعٍ مَعْهُ فِي الاعْرَافِ وُصِّلَا

وَجَمْعاً وَفَرْداً فِي النَّبِيءِ وَفِي النُّبُوّ ... ءَةَ الْهَمْزَ كُلٌّ غَيْرَ نَافِعٍ ابْدَلَا

وَقَالُونُ فِي الْأَحْزَابِ فِي لِلنَّبِيِّ مَعْ ... بُيُوتَ النَّبِيِّ الْيَاءَ شَدَّدَ مُبْدِلَا

وَفِي الصَّابِئِينَ الْهَمْزَ وَالصَّابِئُونَ خُذْ ... وَهُزُؤاً وَكُفُؤاً فِي السَّوَاكِنِ فُصِّلَا

وَضُمَّ لِبَاقِيهِمْ، وَحَمْزَةُ وَقْفُهُ ... بِوَاوٍ، وَحَفْصٌ وَاقِفاً ثُمَّ مُوصِلَا

وَبِالْغَيْبِ عَمَّا تَعْمَلُونَ هُنَا دَنَا ... وَغَيْبُكَ فِي الثَّانِي إِلَىٰ صَفْوِهِ دَلَا

خَطِيـَٔـٰتُهُ التَّوْحِيدُ عَنْ غَيْرِ نَافِعٍ ... وَلَا تَعْبُدُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

وَقُلْ حَسَنًا شُكْراً وَحُسْناً بِضَمِّهِ ... وَسَاكِنِهِ الْبَاقُونَ وَاحْسِنْ مُقَوِّلَا

وَتَظَّـٰهَرُونَ الظَّاءُ خُفِّفَ ثَابِتاً ... وَعَنْهُمْ لَدَى التَّحْرِيمِ أَيْضاً تَحَلَّلَا

وَحَمْزَةُ أَسْرَىٰ فِي أُسَـٰرَىٰ وَضَمُّهُمْ ... تُفَـٰدُوهُمُ وَالْمَدُّ إِذْ رَاقَ نُفَّلَا

وَحَيْثُ أَتَاكَ الْقُدْسِ إِسْكَانُ دَالِهِ ... دَوَاءٌ وَلِلْبَاقِينَ بِالضَّمِّ أُرْسِلَا

وَيُنزِلُ خَفِّفْهُ وَتُنزِلُ مِثْلُهُ ... وَنُنزِلُ حَقٌّ وَهْوَ فِي الْحِجْرِ ثُقِّلَا

وَخُفِّفَ لِلْبَصْرِي بِـ: سُبْحَـٰنَ وَالَّذِي ... فِي الَانْعَامِ لِلْمَكِّي عَلَىٰ أَن يُنَزِّلَا

(٤٧٠)
وَمُنزِلُهَا التَّخْفِيفُ حَقٌّ شِفَاؤُهُ ... وَخُفِّفَ عَنْهُمْ يُنزِلُ الْغَيْثَ مُسْجَلَا

وَجِبْرِيلَ فَتْحُ الْجِيمِ وَالرَّا وَبَعْدَهَا ... وَعَى هَمْزَةً مَكْسُورَةً صُحْبَةٌ وِلَا

بِحَيْثُ أَتَى وَالْيَاءَ يَحْذِفُ شُعْبَةٌ ... وَمَكِّيُّهُمْ فِي الْجِيمِ بِالْفَتْحِ وُكِّلَا

وَدَعْ يَاءَ مِيكَائِيلَ وَالْهَمْزَ قَبْلَهُ ... عَلَى حُجَّةٍ وَالْيَاءُ يُحْذَفُ أَجْمَلَا

وَلَكِنْ خَفِيفٌ وَالشَّيَاطِينُ رَفْعُهُ ... كَمَا شَرَطُوا وَالْعَكْسُ نَحْوٌ سَمَا الْعُلَى

وَنَنسَخْ بِهِ ضَمٌّ وَكَسْرٌ كَفَى وَنُنـ ... ـسِهَا مِثْلُهُ مِنْ غَيْرِ هَمْزٍ ذَكَتْ إِلَى

عَلِيمٌ وَقَالُوا الْوَاوُ الْاُولَى سُقُوطُهَا ... وَكُنْ فَيَكُونُ النَّصْبُ فِي الرَّفْعِ كُفِّلَا

وَفِي آلِ عِمْرَانٍ فِي الْاُولَى وَمَرْيَمٍ ... وَفِي الطَّوْلِ عَنْهُ وَهْوَ بِاللَّفْظِ أُعْمِلَا

وَفِي النَّحْلِ مَعْ يس بِالْعَطْفِ نَصْبُهُ ... كَفَى رَاوِياً وَانْقَادَ مَعْنَاهُ يَعْمَلَا

وَتُسْأَلُ ضَمُّوا التَّاءَ، وَاللَّامَ حَرَّكُوا ... بِرَفْعٍ خُلُوداً وَهْوَ مِنْ بَعْدِ نَفْيِ لَا

وَفِيهَا وَفِي نَصِّ النِّسَاءِ ثَلَاثَةٌ ... أَوَاخِرُ إِبْرَاهَمَ لَاحَ وَجَمَّلَا

وَمَعْ آخِرِ الْأَنْعَامِ حَرْفَا بَرَاءَةٍ أَخِيراً وَتَحْتَ الرَّعْدِ حَرْفٌ تَنَزَّلَا

وَفِي مَرْيَمٍ وَالنَّحْلِ خَمْسَةُ أَحْرُفٍ وَآخِرُ مَا فِي الْعَنْكَبُوتِ مُنَزَّلَا

وَفِي النَّجْمِ وَالشُّورَىٰ وَفِي الذَّارِيَاتِ وَالْـ ـحَدِيدِ وَيَرْوِي فِي امْتِحَانِهِ الَاوَّلَا (٤٨)

وَوَجْهَانِ فِيهِ لِابْنِ ذَكْوَانَ هَا هُنَا وَوَاتَّخِذُواْ بِالْفَتْحِ عَمَّ وَأَوْغَلَا

وَأَرْنَا وَأَرْنِي سَاكِنَا الْكَسْرِ دُمْ يَداً وَفِي فُصِّلَتْ يُرْوِي صَفَا دَرِّهِ كُلَىٰ

وَأَخْفَاهُمَا طَلْقٌ وَخِفُّ ابْنِ عَامِرٍ فَأُمْتِعُهُ، أَوْصَىٰ بِـ: وَصَّىٰ كَمَا اعْتَلَىٰ

وَفِي أَمْ يَقُولُونَ الْخِطَابُ كَمَا عَلَا شَفَا وَرَءُوفٌ قَصْرُ صُحْبَتِهِ حَلَا

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ كَمَا شَفَا وَلَامُ مُوَلِّيهَا عَلَى الْفَتْحِ كُمِّلَا

وَفِي تَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَلَّ وَسَاكِنٌ بِحَرْفَيْهِ يَطَّوَّعْ وَفِي الطَّاءِ ثُقِّلَا

وَفِي التَّاءِ يَاءٌ شَاعَ وَالرِّيحَ وَحَّدَا (٤٩) وَفِي الْكَهْفِ مَعْهَا وَالشَّرِيعَةِ وَصَّلَا (٤٩٠)

وَفِي النَّمْلِ وَالْأَعْرَافِ وَالرُّومِ ثَانِياً ... وَفَاطِرِ دُمْ شُكْراً وَفِي الْحِجْرِ فُصِّلَا

وَفِي سُورَةِ الشُّورَىٰ وَمِنْ تَحْتِ رَعْدِهِ ... خُصُوصٌ وَفِي الْفُرْقَانِ زَاكِيهِ هَلَّلَا

وَأَيٌّ خِطَابٍ بَعْدُ عَمَّ وَلَوْ يَرَىٰ ... وَفِي إِذْ يَرَوْنَ الْيَاءُ بِالضَّمِّ كُلِّلَا

وَحَيْثُ أَتَىٰ خُطُوَاتُ الطَّاءُ سَاكِنٌ ... وَقُلْ ضَمُّهُ عَنْ زَاهِدٍ كَيْفَ رَتَّلَا

وَضَمُّكَ أُولَى السَّاكِنَيْنِ لِثَالِثٍ ... يُضَمُّ لُزُوماً كَسْرُهُ فِي نَدٍ حَلَا

قُلِ ادْعُواْ، أَوِ انقُصْ، قَالَتِ اخْرُجْ، أَنِ اعْبُدُواْ ... وَمَحْظُوراً انظُرْ مَعْ قَدِ اسْتُهْزِئَ اعْتَلَى

سِوَىٰ أَوْ وَقُلْ لِابْنِ الْعَلَا وَبِكَسْرِهِ ... لِتَنْوِينِهِ قَالَ ابْنُ ذَكْوَانَ مُقْوِلَا

بِخُلْفٍ لَهُ فِي رَحْمَةٍ وَخَبِيثَةٍ ... وَرَفْعُكَ لَيْسَ الْبِرُّ يُنْصَبُ فِي عُلَى

وَلَٰكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ الْبِرَّ عَمَّ فِيـ ... ـهِمَا وَمُوصٍّ ثِقْلُهُ صَحَّ شُلْشُلَا

وَفِدْيَةُ نَوِّنْ وَارْفَعِ الْخَفْضَ بَعْدُ فِي ... طَعَامِ لَدَىٰ غُصْنٍ دَنَا وَتَذَلَّلَا

مَسَٰكِينَ مَجْمُوعاً وَلَيْسَ مُنَوَّناً ... وَيُفْتَحُ مِنْهُ النُّونُ عَمَّ وَأَبْجَلَا

وَنَقْلُ قُرَانٍ وَالْقُرَانِ دَوَاؤُنَا ... وَفِي تُكْمِلُوا قُلْ شُعْبَةُ الْمِيمَ ثَقَّلَا

وَكَسْرُ بُيُوتٍ وَالْبُيُوتَ يُضَمُّ عَنْ ... حِمَىٰ جِلَّةٍ وَجْهاً عَلَى الْأَصْلِ أَقْبَلَا

وَلَا تَقْتُلُوهُمْ بَعْدَهُ يَقْتُلُوكُمُ ... فَإِنْ قَتَلُوكُمْ قَصْرُهَا شَاعَ وَانْجَلَىٰ

وَبِالرَّفْعِ نَوِّنْهُ فَلَا رَفَثٌ وَلَا ... فُسُوقٌ وَلَا حَقّاً وَزَانَ مُحَمَّلَا

وَفَتْحُكَ سِينَ السِّلْمِ أَصْلٌ رِضًى دَنَا ... وَحَتَّىٰ يَقُولَ الرَّفْعُ فِي اللَّامِ أُوِّلَا

وَفِي التَّاءِ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الْجِيمَ تَرْجِعُ الْ ... أُمُورُ سَمَا نَصّاً وَحَيْثُ تَنَزَّلَا

وَإِثْمٌ كَبِيرٌ شَاعَ بِالثَّا مُثَلَّثاً ... وَغَيْرُهُمَا بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلَا

قُلِ الْعَفْوَ لِلْبَصْرِيِّ رَفْعٌ وَبَعْدَهُ ... لَأَعْنَتَكُمْ بِالْخُلْفِ أَحْمَدُ (*) سَهَّلَا

(٥١٠) وَيَطْهُرْنَ فِي الطَّاءِ السُّكُونُ وَهَاؤُهُ ... يُضَمُّ وَخَفَّا إِذْ سَمَا كَيْفَ عُوِّلَا

(*) هو أحمدُ البزِّيُّ.

وَضَمٌّ يَخَافَا فَازَ وَالْكُلُّ أَدْغَمُوا   تُضَارِرْ وَضَمُّ الرَّاءِ حَقٌّ وَذُو جِلَا

وَقَصْرُ أَتَيْتُم مِنْ رِبًا وَأَتَيْتُمُ   هُنَا دَارَ وَجْهاً لَيْسَ إِلَّا مُبَجَّلَا

مَعاً قَدْرُ حَرِّكْ مِنْ صِحَابٍ وَحَيْثُ جَا   يُضَمُّ تَمَسُّوهُنَّ وَامْدُدْهُ شُلْشُلَا

وَصِيَّةً ارْفَعْ صَفْوُ حِرْمِيِّهِ رِضىً   وَيَبْصُطُ عَنْهُمْ غَيْرَ قُنْبُلِ اعْتَلَى

وَبِالسِّينِ بَاقِيهِمْ وَفِي الْخَلْقِ بَصْطَةً   وَقُلْ فِيهِمَا الْوَجْهَانِ قَوْلاً مُوَصَّلَا

يُضَعِّفَهُ ارْفَعْ فِي الْحَدِيدِ وَهَا هُنَا   سَمَا شُكْرُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْكُلِّ ثُقِّلَا

كَمَا دَارَ وَاقْصُرْ مَعْ مُضَعَّفَةٍ وَقُلْ   عَسَيْتُمْ بِكَسْرِ السِّينِ حَيْثُ أَتَى انْجَلَى

دِفَاعُ بِهَا وَالْحَجِّ فَتْحٌ وَسَاكِنٌ   وَقَصْرٌ خُصُوصاً، غَرْفَةً ضَمَّ ذُو وِلَا

وَلَا بَيْعَ نَوِّنْهُ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا   شَفَاعَةَ وَارْفَعْهُنَّ ذَا أُسْوَةٍ تَلَا

وَلَا لَغْوَ، لَا تَأْثِيمَ، لَا بَيْعَ مَعْ وَلَا   خِلَالَ بِإِبْرَاهِيمَ وَالطُّورِ وُصِّلَا

وَمَدُّ أَنَا فِي الْوَصْلِ مَعْ ضَمِّ هَمْزَةٍ	وَفَتْحٍ أَتَى وَالْخُلْفُ فِي الْكَسْرِ بُجِّلَا
وَنُنْشِزُهَا ذَاكٍ وَبِالرَّاءِ غَيْرُهُمْ	وَصِلْ يَتَسَنَّهْ دُونَ هَاءٍ شَمَرْدَلَا
وَبِالْوَصْلِ قَالَ اعْلَمْ مَعَ الْجَزْمِ شَافِعٌ	فَصُرْهُنَّ ضَمُّ الصَّادِ بِالْكَسْرِ فُصِّلَا
وَجُزْءًا وَجُزْءٌ ضَمَّ الِاسْكَانَ صِفْ وَحَيْـ	ـثُمَا أُكْلُهَا ذِكْرًا وَفِي الْغَيْرِ ذُو حُلَى
وَفِي رُبْوَةٍ فِي الْمُؤْمِنِينَ وَهَا هُنَا	عَلَى فَتْحِ ضَمِّ الرَّاءِ نَبَّهْتُ كُفَّلَا
وَفِي الْوَصْلِ لِلْبَزِّيِّ شَدِّدْ تَيَمَّمُوا	وَتَاءَ تَوَفَّى فِي النِّسَا عَنْهُ مُجْمِلَا
وَفِي آلِ عِمْرَانٍ لَهُ لَا تَفَرَّقُوا	وَالَانْعَامُ فِيهَا فَتَفَرَّقَ مُثِّلَا
وَعِنْدَ الْعُقُودِ التَّاءُ فِي لَا تَعَاوَنُوا	وَيَرْوِي ثَلَاثًا فِي تَلَقَّفُ مُثَّلَا
تَنَزَّلُ عَنْهُ أَرْبَعٌ وَتَنَاصَرُو	نَ ، نَارًا تَلَظَّى ، إِذْ تَلَقَّوْنَ ثُقِّلَا
(٥٣٠) تَكَلَّمُ مَعْ حَرْفَيْ تَوَلَّوْا بِهُودِهَا	وَفِي نُورِهَا وَالْإِمْتِحَانِ وَبَعْدَ لَا

فِي الاَنْفَالِ أَيْضاً ثُمَّ فِيهَا تَنَـزَّعُواْ   تَبَرَّجْنَ فِي الْأَحْزَابِ مَعْ أَنْ تَبَدَّلَا

وَفِي التَّوْبَةِ الْغَرَّاءِ قُلْ هَلْ تَرَبَّصُو   نَ عَنْهُ وَجَمْعُ السَّاكِنَيْنِ هُنَا انْجَلَى

تَمَيَّزُ يَرْوِي ثُمَّ حَرْفَ تَخَيَّرُو   نَ، عَنْهُ تَلَهَّى قَبْلَهُ الْهَاءَ وَصَّلَا

وَفِي الْحُجُرَاتِ التَّاءُ فِي لِتَعَارَفُواْ   وَبَعْدَ وَلَا حَرْفَانِ مِنْ قَبْلِهِ جَلَا

وَكُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الَّذِي مَعْ تَفَكَّهُو   نَ عَنْهُ عَلَى وَجْهَيْنِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا (٥١)

نِعِمَّا مَعاً فِي النُّونِ فَتْحٌ كَمَا شَفَا   وَإِخْفَاءُ كَسْرِ الْعَيْنِ صِيغَ بِهِ حُلَى (٥٢)

وَيَا وَنُكَفِّرْ عَنْ كِرَامٍ وَجَزْمُهُ   أَتَى شَافِياً وَالْغَيْرُ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

وَيَحْسَبُ كَسْرُ السِّينِ مُسْتَقْبَلاً سَمَا   رِضَاهُ وَلَمْ يَلْزَمْ قِيَاساً مُؤَصَّلَا

وَقُلْ فَأْذَنُواْ بِالْمَدِّ وَاكْسِرْ فَتىً صَفَا   وَمَيْسَرَةٍ بِالضَّمِّ فِي السِّينِ أُصِّلَا

وَتَصَّدَّقُواْ خِفٌّ نَمَا، تَرْجِعُونَ قُلْ   بِضَمٍّ وَفَتْحٍ عَنْ سِوَى وَلَدِ الْعَلَا (٥٤٠)

وَفِي أَنْ تَضِلَّ الْكَسْرُ فَازَ وَخَفَّفُوا ... فَتُذْكِرَ حَقًّا وَارْفَعِ الرَّا فَتَعْدِلَا

تِجَارَةٌ انْصِبْ رَفْعَهُ فِي النِّسَا ثَوَىٰ ... وَحَاضِرَةٌ مَعْهَا هُنَا عَاصِمٌ تَلَا

وَحَقُّ رِهَانٌ ضَمُّ كَسْرٍ وَفَتْحَةٍ ... وَقَصْرٌ وَيَغْفِرْ مَعْ يُعَذِّبْ سَمَا الْعُلَىٰ

شَذًا الْجَزْمِ وَالتَّوْحِيدُ فِي وَكِتَابِهِ ... شَرِيفٌ وَفِي التَّحْرِيمِ جَمْعُ حِمًى عَلَا

وَبَيْتِي وَعَهْدِي فَاذْكُرُونِي مُضَافُهَا ... وَرَبِّي وَبِي مِنِّي وَإِنِّي مَعًا حُلَىٰ

سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ

وَإِضْجَاعُكَ التَّوْرَاةَ مَا رُدَّ حُسْنُهُ ... وَقُلِّلَ فِي جَوْدٍ وَبِالْخُلْفِ بَلَّلَا

وَفِي تُغْلَبُونَ الْغَيْبُ مَعْ تُحْشَرُونَ فِي ... رِضًى وَتَرَوْنَ الْغَيْبُ خُصَّ وَخُلِّلَا

وَرِضْوَانٌ اضْمُمْ غَيْرَ ثَانِي الْعُقُودِ كَسْـ ... ـرَهُ صَحَّ، إِنَّ الدِّينَ بِالْفَتْحِ رُفِّلَا

وَفِي يَقْتُلُونَ الثَّانِ قَالَ يُقَاتِلُو ... نَ حَمْزَةُ وَهْوَ الْحَبْرُ سَادَ مُقَتَّلَا

(٥٣) (٥٥٠)

وَفِي بَلَدٍ مَيْتٍ مَعَ الْمَيْتِ خَفَّفُوا ... صَفَا نَفَرًا وَالْمَيْتَةُ الْخِفُّ خُوِّلَا

وَ مَيْتًا لَدَى الْأَنْعَامِ وَالْحُجُرَاتِ خُذْ ... وَمَا لَمْ يَمُتْ لِلْكُلِّ جَاءَ مُثَقَّلَا

وَ كَفَّلَهَا الْكُوفِي ثَقِيلاً وَسَكَّنُوا ... وَضَعْتُ وَضَمُّوا سَاكِنًا صَحَّ كُفَّلَا

وَقُلْ زَكَرِيَّا دُونَ هَمْزٍ جَمِيعِهِ ... صِحَابٌ وَرَفْعٌ غَيْرُ شُعْبَةَ الَاوَّلَا

وَذَكِّرْ فَنَادَتْهُ وَأَضْجِعْهُ شَاهِداً ... وَمِنْ بَعْدُ أَنَّ اللهَ يُكْسَرُ فِي كِلَا

مَعَ الْكَهْفِ وَالْإِسْرَاءِ يَبْشُرُكُمْ سَمَا ... نَعَمْ ضُمَّ حَرِّكْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَثْقَلَا

نَعَمْ عَمَّ فِي الشُّورَىٰ وَفِي التَّوْبَةِ اعْكِسُوا ... لِحَمْزَةَ مَعْ كَـ (٥٤) مَعَ الْحِجْرِ أَوَّلَا

نُعَلِّمُهُ بِالْيَاءِ نَصٌّ أَئِمَّةٍ ... وَبِالْكَسْرِ أَنِّي أَخْلُقُ اعْتَادَ أَفْصَلَا

وَفِي طَائِرًا طَيْرًا بِهَا وَعُقُودِهَا ... خُصُوصاً وَيَاءٌ فِي نُوَفِّيهِمْ عَلَا

وَلَا أَلِفٌ فِي هَا هَأَنْتُمْ زَكَا جَنًى ... وَسَهِّلْ أَخَا حَمْدٍ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلَا

وَفِي هَائِهِ التَّنْبِيهُ مِنْ ثَابِتٍ هُدًى ... وَإِبْدَالُهُ مِنْ هَمْزَةٍ زَانَ جَمَّلَا (٥٦٠)

وَيَحْتَمِلُ الْوَجْهَيْنِ عَنْ غَيْرِهِمْ وَكَمْ وَجِيهٍ بِهِ الْوَجْهَيْنِ لِلْكُلِّ حَمَّلَا

وَيَقْصُرُ فِي التَّنْبِيهِ ذُو الْقَصْرِ مَذْهَباً وَذُو الْبَدَلِ الْوَجْهَانِ عَنْهُ مُسَهِّلَا

وَضُمَّ وَحَرِّكْ تَعْلَمُونَ الْكِتَـٰبَ مَعْ مُشَدَّدَةٍ مِنْ بَعْدُ بِالْكَسْرِ ذُلِّلَا

وَرَفْعُ وَلَا يَأْمُرُكُمْ رُوحُهُ سَمَا وَبِالتَّاءِ ءَاتَيْنَا مَعَ الضَّمِّ خُوِّلَا

وَكَسْرُ لَمَا فِيهِ وَبِالْغَيْبِ تُرْجَعُو نَ عَادَ وَفِي تَبْغُونَ حَاكِيهِ عَوَّلَا

وَبِالْكَسْرِ حِجُّ الْبَيْتِ عَنْ شَاهِدٍ وَغَيْـ ـبُ مَا تَفْعَلُوا لَنْ تُكْفَرُوهُ لَهُمْ تَلَا

يَضِرْكُمْ بِكَسْرِ الضَّادِ مَعْ جَزْمِ رَائِهِ سَمَا وَيَضُمُّ الْغَيْرُ وَالرَّاءَ ثَقَّلَا

وَفِيمَا هُنَا قُلْ مُنْزَلِينَ وَمُنْزِلُو نَ لِلْيَحْصَبِي فِي الْعَنْكَبُوتِ مُثَقِّلَا

وَحَقُّ نَصِيرٍ كَسْرُ وَاوِ مُسَوِّمِيـ ـنَ، قُلْ سَارِعُوا لَا وَاوَ قَبْلُ كَمَا انْجَلَى

وَقَرْحٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالْقَرْحُ صُحْبَةٌ وَمَعْ مَدِّ كَائِنْ كَسْرُ هَمْزَتِهِ دَلَا

وَلَا يَاءَ مَكْسُوراً وَقَاتَلَ بَعْدَهُ	يُمَدُّ وَفَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ ذُو وِلَا

وَحُرِّكَ عَيْنُ الرُّعْبَ ضَمّاً كَمَا رَسَا	وَرُعْبَا وَيَغْشَى أَنِّثُوا شَائِعاً تَلَا

وَقُلْ كُلَّهُ لِلَّهِ بِالرَّفْعِ حَامِداً	بِمَا تَعْمَلُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

وَمِتُّمْ وَمِتْنَا مِتُّ فِي ضَمِّ كَسْرِهَا	صَفَا نَفَرٌ وِرْداً وَحَفْصٌ هُنَا اجْتَلَى

وَبِالْغَيْبِ عَنْهُ تَجْمَعُونَ وَضُمَّ فِي	يَغُلَّ وَفَتْحُ الضَّمِّ إِذْ شَاعَ كُفَّلَا

بِـ: مَا قُتِلُواْ التَّشْدِيدُ لَبَّى وَبَعْدَهُ	وَفِي الْحَجِّ لِلشَّامِي وَالَاخِرُ كَمَّلَا

دَرَاكِ وَقَدْ قَالَا فِي الَانْعَامِ قَتَّلُواْ	وَبِالْخُلْفِ غَيْباً تَحْسَبَنَّ لَهُ وَلَا

وَأَنَّ اكْسِرُوا رِفْقاً وَيَحْزُنُ غَيْرَ الَانْـ	بِيَاءِ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَحْفَلَا

وَخَاطَبَ حَرْفَا يَحْسَبَنَّ فَخُذْ وَقُلْ	بِمَا تَعْمَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ وَذُو مَلَا

يَمِيزَ مَعَ الْأَنْفَالِ فَاكْسِرْ سُكُونَهُ	وَشَدِّدْهُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمَّ شُلْشُلَا (٥٨٠)

سَنَكْتُبُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ   وَقَتْلَ ارْفَعُوا مَعْ يَا نَقُولُ فَيُكْمِلاَ

وَبِالزُّبُرِ الشَّامِي كَذَا رَسْمُهُمْ، وَبِالْـ   ـكِتَابِ هِشَامٌ وَاكْشِفِ الرَّسْمَ مُجْمِلاَ

صَفَا حَقُّ غَيْبٍ تَكْتُمُونَ تُبَيِّنُنْـ   ـنَ، لَاتَحْسَبَنَّ الْغَيْبُ كَيْفَ سَمَا اعْتَلَى

وَحَقّاً بِضَمِّ الْبَا فَلاَ تَحْسِبَنَّهُمْ   وَغَيْبٍ وَفِيهِ الْعَطْفُ أَوْ جَاءَ مُبْدَلاَ

هُنَا قَاتَلُوا أَخِّرْ شِفَاءً وَبَعْدُ فِي   بَرَاءَةَ أَخِّرْ يَقْتُلُونَ شَمَرْدَلاَ

وَيَاءَاتُهَا : وَجْهِي وَإِنِّي كِلاَهُمَا   وَمِنِّي وَاجْعَلْ لِّي وَأَنْصَارِي الْمَلاَ

سُورَةُ النِّسَاءِ

وَكُوفِيُّهُمْ تَسَّاءَلُونَ مُخَفَّفاً   وَحَمْزَةُ وَالْأَرْحَامَ بِالْخَفْضِ جَمَّلاَ

وَقَصْرُ قِيَماً عَمَّ، يَصْلَوْنَ ضُمَّ كَمْ   صَفَا، نَافِعٌ بِالرَّفْعِ وَاحِدَةً جَلاَ

وَيُوصِي بِفَتْحِ الصَّادِ صَحَّ كَمَا دَنَا   وَوَافَقَ حَفْصٌ فِي الْأَخِيرِ مُحَمَّلاَ

(٥٩٠) وَفِي أُمِّ مَعْ فِي أُمِّهَا فَلِأُمِّهِ   لَدَى الْوَصْلِ ضَمُّ الْهَمْزِ بِالْكَسْرِ شَمْلَلاَ

وَفِي أُمَّهَـٰتِ النَّحْلِ وَالنُّورِ وَالزُّمَرْ مَعَ النَّجْمِ شَافٍ وَاكْسِرِ الْمِيمَ فَيْصَلَا

وَيُدْخِلْهُ نُونٌ مَعْ طَلَاقٍ وَفَوْقُ مَعْ يُكَفِّرْ يُعَذِّبْ مَعْهُ فِي الْفَتْحِ إِذْ كَلَا

وَهَـٰذَانِ هَـٰتَيْنِ الَّذَانِ الَّذَيْنِ قُلْ يُشَدَّدُ لِلْمَكِّي ، فَذَانِكَ دُمْ حُلَىٰ

وَضَمَّ هُنَا كَرْهًا وَعِنْدَ بَرَاءَةٍ شِهَابٌ وَفِي الْأَحْقَافِ ثُبِّتَ مَعْقِلَا

وَفِي الْكُلِّ فَافْتَحْ يَا مُبَيِّنَةٍ دَنَا صَحِيحاً وَكَسْرُ الْجَمْعِ كَمْ شَرَفاً عَلَا

وَفِي مُحْصَنَـٰتٍ فَاكْسِرِ الصَّادَ رَاوِياً وَفِي الْمُحْصَنَـٰتِ اكْسِرْ لَهُ غَيْرَ أَوَّلَا

وَضَمٌّ وَكَسْرٌ فِي أَحَلَّ صِحَابُهُ وُجُوهٌ وَفِي أَحْصَنَّ عَنْ نَفَرِ الْعُلَىٰ

مَعَ الْحَجِّ ضَمُّوا مَدْخَلًا خَصَّهُ، وَسَلْ فَسَلْ حَرَّكُوا بِالنَّقْلِ رَاشِدُهُ دَلَا

وَفِي عَـٰقَدَتْ قَصْرٌ ثَوَىٰ وَمَعَ الْحَدِيـ ـدِ فَتْحُ سُكُونِ الْبُخْلِ وَالضَّمِّ شَمْلَلَا

(٦٠٠) وَفِي حَسَنَهْ حِرْمِيٌّ رَفْعٍ وَضَمُّهُمْ تَسَوَّىٰ نَمَىٰ حَقّاً وَعَمَّ مُثَقَّلَا

وَلَـمَسْتُمُ اقْصُرْ تَحْتَهَا وَبِهَا شَفَا   وَرَفْعُ قَلِيلٌ مِّنْهُمُ النَّصْبَ كُلِّلَا

وَأَنِّثْ يَكُنْ عَنْ دَارِمٍ، تُظْلَمُونَ غَيْـ   ـبُ شُهْدٍ دَنَا، إِدْغَامُ بَيَّتَ فِي حُلَى

وَإِشْمَامُ صَادٍ سَاكِنٍ قَبْلَ دَالِهِ   كَـ: أَصْدَقُ زَايًا شَاعَ وَارْتَاحَ أَشْمُلَا

وَفِيهَا وَتَحْتَ الْفَتْحِ قُلْ فَتَثَبَّتُوا   مِنَ الثَّبْتِ وَالْغَيْرُ الْبَيَانَ تَبَدَّلَا

وَعَمَّ فَتًى قَصْرُ السَّلَامَ مُؤَخَّرًا   وَغَيْرَ أُولِي بِالرَّفْعِ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

وَنُؤْتِيهِ بِالْيَا فِي حِمَاهُ وَضَمُّ يَدْ   خُلُونَ وَفَتْحُ الضَّمِّ حَقٌّ صِرًى حَلَا

وَفِي مَرْيَمٍ وَالطَّوْلِ الَاوَّلُ عَنْهُمُ   وَفِي الثَّانِ دُمْ صَفْوًا وَفِي فَاطِرٍ حَلَا

وَيَصَّالَحَا فَاضْمُمْ وَسَكِّنْ مُخَفِّفًا   مَعَ الْقَصْرِ وَاكْسِرْ لَامَهُ ثَابِتًا تَلَا

وَتَلْوُوا بِحَذْفِ الْوَاوِ الُاولَى وَلَامَهُ   فَضُمَّ سُكُونًا لَسْتَ فِيهِ مُجَهَّلَا

وَنُزِّلَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ حِصْنُهُ   وَأُنْزِلَ عَنْهُمْ عَاصِمٌ بَعْدُ نُزِّلَا (٦١٠)

وَيَا سَوْفَ نُؤْتِيهِمْ عَزِيزٌ وَحَمْزَةٌ   سَيُؤْتِيهِمُ، فِي الدَّرْكِ كُوفٍ تَحَمَّلَا

بِالِاسْكَانِ، تَعْدُوا سَكِّنُوهُ وَخَفَّفُوا   خُصُوصاً وَأَخْفَى الْعَيْنَ قَالُونُ مُسْهِلَا

وَفِي الْأَنْبِيَا ضَمُّ الزَّبُورِ وَهَا هُنَا   زَبُوراً وَفِي الْإِسْرَا لِحَمْزَةَ أُسْجِلَا

سُورَةُ الْمَائِدَةِ

وَسَكِّنْ مَعاً شَنْآنُ صَحًّا كِلَاهُمَا   وَفِي كَسْرِ أَنْ صَدُّوكُمُ حَامِدٌ دَلَا

مَعَ الْقَصْرِ شَدِّدْ يَاءَ قَاسِيَةً شَفَا   وَأَرْجُلِكُمْ بِالنَّصْبِ عَمَّ رِضىً عَلَا

وَفِي رُسْلُنَا مَعْ رُسْلُكُمْ ثُمَّ رُسْلُهُمْ   وَفِي سُبْلَنَا فِي الضَّمِّ الِاسْكَانُ حُصِّلَا

وَفِي كَلِمَاتِ السُّحْتِ عَمَّ نُهىً فَتىً   وَكَيْفَ أَتَى أُذْنٌ بِهِ نَافِعٌ تَلَا

وَرُحْماً سِوَى الشَّامِي وَنُذْراً صِحَابُهُمْ   حَمَوْهُ وَنُكْراً شَرْعُ حَقٍّ لَهُ عُلَا

وَنُكْرٍ دَنَا وَالْعَيْنَ فَارْفَعْ وَعَطْفَهَا   رِضىً وَالْجُرُوحَ ارْفَعْ رِضىً نَفَرٍ مَلَا

وَحَمْزَةُ وَلْيَحْكُمْ بِكَسْرٍ وَنَصْبِهِ   يُحَرِّكُهُ، يَبْغُونَ خَاطِبْ كُمَّلَا

وَقَبْلَ يَقُولُ الْوَاوَ غُصْنٌ وَرَافِعٌ ... سِوَى ابْنِ الْعَلَا، مَن يَرْتَدِدْ عَمَّ مُرْسَلَا

وَحُرِّكَ بِالْإِدْغَامِ لِلْغَيْرِ دَالُهُ ... وَبِالْخَفْضِ وَالْكُفَّارِ رَاوِيهِ حَصَّلَا

وَبَا عَبَدَ اضْمُمْ وَاخْفِضِ التَّاءَ بَعْدُ فُزْ ... رِسَالَتَهُ اجْمَعْ وَاكْسِرِ التَّا كَمَا اعْتَلَى

صَفَا وَتَكُونَ الرَّفْعُ حَجَّ شُهُودُهُ ... وَعَقَّدْتُمُ التَّخْفِيفُ مِنْ صُحْبَةٍ وِلَا

وَفِي الْعَيْنِ فَامْدُدْ مُقْسِطاً، فَجَزَاءُ نَوْ ... وِنُوا، مِثْلِ مَا فِي خَفْضِهِ الرَّفْعُ ثُمِّلَا

وَكَفَّارَةٌ نَوِّنْ، طَعَامِ بِرَفْعِ خَفْ ... ضِهِ دُمْ غِنىً وَاقْصُرْ قِيَـمًا لَهُ مُلَا

وَضَمَّ اسْتُحِقَّ افْتَحْ لِحَفْصٍ وَكَسْرَهُ ... وَفِي الْأَوْلَيَيْنِ الْأَوَّلِينَ فَطِبْ صِلَا

وَضَمَّ الْغُيُوبِ يُكْسَرَانِ، عُيُونًا الْ ... عُيُونِ شُيُوخًا دَانَهُ صُحْبَةٌ مِلَا

جُيُوبِ مُنِيرٌ دُونَ شَكٍّ وَسَاحِرٌ ... بِـ: سِحْرٌ بِهَا مَعْ هُودَ وَالصَّفِّ شَمْلَلَا

وَخَاطَبَ فِي هَلْ يَسْتَطِيعُ رُوَاتُهُ ... وَرَبَّكَ رَفْعُ الْبَاءِ بِالنَّصْبِ رُتِّلَا

وَيَوْمَ بِرَفْعٍ خُذْ وَإِنِّي ثَلاَثُهَا   وَلِي وَيَدِي أُمِّي مُضَافَاتُهَا الْعُلَى

سُورَةُ الأَنْعَامِ

وَصُحْبَةُ يُصْرَفْ فَتْحُ ضَمٍّ وَرَاؤُهُ   بِكَسْرٍ وَذَكِّرْ لَمْ تَكُنْ شَاعَ وَانْجَلَى

وَفِتْنَتَهُمْ بِالرَّفْعِ عَنْ دِينِ كَامِلٍ   وَبَا رَبِّنَا بِالنَّصْبِ شَرَّفَ وُصَّلاَ

نُكَذِّبُ نَصْبُ الرَّفْعِ فَازَ عَلِيمُهُ   وَفِي وَنَكُونُ انْصِبْهُ فِي كَسْبِهِ عُلَى

وَلَلدَّارُ حَذْفُ اللاَّمِ الاُخْرَى ابْنُ عَامِرٍ   وَالاَخِرَةُ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ وُكِّلاَ

وَعَمَّ عُلىً لاَ يَعْقِلُونَ وَتَحْتَهَا   خِطَاباً وَقُلْ فِي يُوسُفٍ عَمَّ نَيْطَلاَ

(٥٦)
وَيس مِنْ أَصْلٍ وَلاَ يُكْذِبُونَكَ الْـ   ـخَفِيفُ أَتَى رَحْباً وَطَابَ تَأَوُّلاَ

أَرَيْتَ فِي الاِسْتِفْهَامِ لاَ عَيْنَ رَاجِعٌ   وَعَنْ نَافِعٍ سَهِّلْ وَكَمْ مُبْدِلٍ جَلاَ

إِذَا فُتِحَتْ شَدِّدْ لِشَامٍ وَهَا هُنَا   فَتَحْنَا وَفِي الأَعْرَافِ وَاقْتَرَبَتْ كِلاَ

وَبِالْغُدْوَةِ الشَّامِي بِالضَّمِّ هَا هُنَا   وَعَنْ أَلِفٍ وَاوٌ وَفِي الْكَهْفِ وَصِّلاَ (٦٤٠)

وَإِنَّ بِفَتْحٍ عَمَّ نَصْراً وَبَعْدُ كَمْ ... نَمَى، تَسْتَبِينَ صُحْبَةٌ ذَكَّرُوا وِلَا

سَبِيلَ بِرَفْعٍ خُذْ وَيَقْضِ بِضَمِّ سَا ... كِنٍ مَعْ ضَمِّ الْكَسْرِ شَدِّدْ وَأَهْمِلَا

نَعَمْ دُونَ إِلْبَاسٍ وَذَكَّرَ مُضْجِعاً ... تَوَفَّتْهُ وَاسْتَهْوَتْهُ حَمْزَةُ مُنْسِلَا

مَعاً خُفْيَةً فِي ضَمِّهِ كَسْرُ شُعْبَةٍ ... وَأَنْجَيْتَ لِلْكُوفِي أَنْجَى تَحَوَّلَا

قُلِ اللهُ يُنْجِيكُمْ يُثَقِّلُ مَعْهُمُو ... هِشَامٌ وَشَامٍ يُنْسِيَنَّكَ ثَقَّلَا

وَحَرْفَيْ رَأَى كُلًّا أَمِلْ مُزْنَ صُحْبَةٍ ... وَفِي هَمْزِهِ حُسْنٌ وَفِي الرَّاءِ يُجْتَلَى

(٥٧) بِخُلْفٍ وَخُلْفٌ فِيهِمَا مَعْ مُضْمَرٍ ... مُصِيبٌ وَعَنْ عُثْمَانَ (*) فِي الْكُلِّ قُلِّلَا

وَقَبْلَ السُّكُونِ الرَّا أَمِلْ فِي صَفَا يَدٍ ... (٥٨) بِخُلْفٍ وَقُلْ فِي الْهَمْزِ خُلْفٌ يَقِي صِلَا

وَقِفْ فِيهِ كَالْأُولَى وَنَحْوُ رَأَتْ رَأَوْا ... رَأَيْتَ بِفَتْحِ الْكُلِّ وَقْفاً وَمَوْصِلَا

وَخَفَّفَ نُوناً قَبْلَ فِي اللهِ مَنْ لَهُ ... (٦٥٠) بِخُلْفٍ أَتَى وَالْحَذْفُ لَمْ يَكُ أَوَّلَا

(*) هو ورش.

وَفِي دَرَجَـتِ النُّونُ مَعْ يُوسُفٍ ثَوىٰ ... وَوَالْيَسَعَ[59] الْحَرْفَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا

وَسَكِّنْ شِفَاءً وَاقْتَدِهْ حَذْفُ هَائِهِ ... شِفَاءٌ وَبِالتَّحْرِيكِ بِالْكَسْرِ كُفِّلَا

وَمُدَّ بِخُلْفٍ مَاجَ وَالْكُلُّ وَاقِفٌ[60] ... بِإِسْكَانِهِ يَذْكُو عَبِيراً وَمَنْدَلَا

وَتُبْدُونَهَا تُخْفُونَ مَعْ تَجْعَلُونَهُ ... عَلَىٰ غَيْبِهِ حَقّاً وَيُنْذِرَ صَنْدَلَا

وَبَيْنَكُمْ ارْفَعْ فِي صَفَا نَفَرٍ وَجَـ ... ـعِلُ اقْصُرْ وَفَتْحُ الْكَسْرِ وَالرَّفْعِ ثُمِّلَا

وَعَنْهُمْ بِنَصْبِ اللَّيْلِ وَاكْسِرْ بِـ: مُسْتَقَرْ ... رٌ الْقَافَ حَقّاً، خَرَقُوا ثِقْلُهُ انْجَلَىٰ

وَضَمَّانِ مَعْ يس فِي ثَمَرٍ شَفَا[61] ... وَدَارَسْتَ حَقٌّ مَدُّهُ وَلَقَدْ حَلَا

وَحَرِّكْ وَسَكِّنْ كَافِياً وَاكْسِرَ انَّهَا ... حِمَىٰ صَوْبِهِ بِالْخُلْفِ دَرَّ وَأَوْبَلَا

وَخَاطَبَ فِيهَا يُؤْمِنُونَ كَمَا فَشَا ... وَصُحْبَةُ كُفْؤٍ فِي الشَّرِيعَةِ وَصَّلَا

وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ ضُمَّ فِي قِبَلاً حِمَىٰ ... ظَهِيراً وَلِلْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

وَقُلْ كَلِمَتُ دُونَ مَا أَلِفٍ ثَوَىٰ   وَفِي يُونُسٍ وَالطَّوْلِ حَامِيهِ ظَلَّلَا

وَشَدَّدَ حَفْصٌ مُنْزِلٌ وَابْنُ عَامِرٍ   وَحُرِّمَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ إِذْ عَلَا

وَفُصِّلَ إِذْ ثَنَّى، يَضِلُّونَ ضُمَّ مَعْ   يَضِلُّوا الَّذِي فِي يُونُسٍ ثَابِتاً وَلَا

رِسَالَتِ فَرْدٌ وَافْتَحُوا دُونَ عِلَّةٍ   وَضَيِّقًا مَعَ الْفُرْقَانِ حَرِّكْ مُثَقِّلَا

بِكَسْرٍ سِوَى الْمَكِّي وَرَا حَرَجًا هُنَا   عَلَىٰ كَسْرِهَا إِلْفٌ صَفَا وَتَوَسَّلَا

وَيَصْعَدُ خِفٌّ سَاكِنٌ دُمْ وَمَدُّهُ   صَحِيحٌ وَخِفُّ الْعَيْنِ دَاوَمَ صَنْدَلَا

وَنَحْشُرُ مَعْ ثَانٍ بِيُونُسَ وَهْوَ فِي   سَبَأْ مَعْ نَقُولُ الْيَا فِي الَارْبَعِ عُمِّلَا

وَخَاطَبَ شَامٍ يَعْمَلُونَ، وَمَنْ تَكُو   نُ فِيهَا وَتَحْتَ النَّمْلِ ذَكِّرْهُ شُلْشُلَا

مَكَانَاتِ مَدَّ النُّونَ فِي الْكُلِّ شُعْبَةٌ   بِزَعْمِهِمُ الْحَرْفَانِ بِالضَّمِّ رُتِّلَا

وَزَيَّنَ فِي ضَمٍّ وَكَسْرٍ وَرَفْعُ قَتْـ   ـلُ، أَوْلَادِهِمْ بِالنَّصْبِ شَامِيُّهُمْ تَلَا

وَيُخْفَضُ عَنْهُ الرَّفْعُ فِي شُرَكَاؤُهُمْ	وَفِي مُصْحَفِ الشَّامِينَ بِالْيَاءِ مُثِّلَا
وَمَفْعُولُهُ بَيْنَ الْمُضَافَيْنِ فَاصِلٌ	وَلَمْ يُلْفَ غَيْرُ الظَّرْفِ فِي الشِّعْرِ فَيْصَلَا
كَـ: «للهِ دَرُّ الْيَوْمَ مَنْ لَامَهَا» فَلَا	تَلُمْ مِنْ مُلِيمِي النَّحْوِ إِلَّا مُجَهِّلَا
وَمَعْ رَسْمِهِ «زَجَّ الْقَلُوصَ أَبِي مَزَا	دَةَ» الْأَخْفَشُ النَّحْوِيُّ أَنْشَدَ مُجْمِلَا
وَإِنْ يَكُنَ انْثْ كُفْؤَ صِدْقٍ وَمَيْتَةٌ	دَنَا كَافِياً وَافْتَحْ حِصَادِ كَذِي حُلَى
نَمَا وَسُكُونُ الْمَعْزِ حِصْنٌ وَأَنَّثُوا	يَكُونَ كَمَا فِي دِينِهِمْ، مَيْتَةٌ كَلَا
وَتَذَّكَّرُونَ الْكُلُّ خَفَّ عَلَى شَذاً	وَأَنِّ اكْسِرُوا شَرْعاً وَبِالْخِفِّ كُمِّلَا
وَيَأْتِيَهُمْ شَافٍ مَعَ النَّحْلِ، فَرَّقُوا	مَعَ الرُّومِ مَدَّاهُ، خَفِيفاً وَعَدَّلَا
وَكَسْرٌ وَفَتْحٌ خَفَّ فِي قِيَماً ذَكَا	وَيَاءَاتُهَا: وَجْهِي مَمَاتِي مُقْبِلَا
وَرَبِّي صِرَاطِي ثُمَّ إِنِّي ثَلَاثَةٌ	وَمَحْيَايَ وَالْإِسْكَانُ صَحَّ تَحَمُّلَا

سُورَةُ الْأَعْرَافِ

وَتَذَّكَّرُونَ الْغَيْبَ زِدْ قَبْلَ تَائِهِ   كَرِيماً وَخِفُّ الذَّالِ كَمْ شَرَفاً عَلَا

مَعَ الزُّخْرُفِ اعْكِسْ تُخْرَجُونَ بِفَتْحَةٍ   وَضَمٍّ وَأُولَى الرُّومِ شَافِيهِ مُثِّلَا

(٦٨٢) بِخُلْفٍ مَضَى فِي الرُّومِ،لَا يَخْرُجُونَ فِي   رِضىً،وَلِبَاسَ الرَّفْعُ فِي حَقٍّ نَهْشَلَا

وَخَالِصَةٌ أَصْلٌ وَلَا يَعْلَمُونَ قُلْ   لِشُعْبَةَ فِي الثَّانِي وَيُفْتَحُ شَمْلَلَا

وَخَفِّفْ شَفَا حُكْماً،وَمَا الْوَاوَ دَعْ كَفَى   وَحَيْثُ نَعَمْ بِالْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ رُتِّلَا

وَأَنْ لَّعْنَةُ التَّخْفِيفُ وَالرَّفْعُ نَصُّهُ   سَمَا مَا خَلَا الْبَزِّي وَفِي النُّورِ أُوصِلَا

وَيُغْشِي بِهَا وَالرَّعْدِ ثَقَّلَ صُحْبَةٌ   وَوَالشَّمْسُ مَعْ عَطْفِ الثَّلَاثَةِ كَمَّلَا

وَفِي النَّحْلِ مَعْهُ فِي الْأَخِيرَيْنِ حَفْصُهُمْ   وَنُشْراً سُكُونُ الضَّمِّ فِي الْكُلِّ ذُلِّلَا

وَفِي النُّونِ فَتْحُ الضَّمِّ شَافٍ وَعَاصِمٌ   رَوَى نُونَهُ بِالْبَاءِ نُقْطَةٌ اسْفَلَا

(٦٩٠) وَرَا مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفْضُ رَفْعِهِ   بِكُلٍّ رَسَا وَالْخِفُّ أُبْلِغُكُمْ حَلَا

مَعَ احْقَافِهَا وَالْوَاوَ زِدْ بَعْدَ مُفْسِدِيـ ... ـنَ كُفْؤاً وَبِالْإِخْبَارِ إِنَّكُمْ عَلَا

أَلَا وَعَلَا الْحِرْمِيُّ إِنَّ لَنَا هُنَا ... وَأَوْ أَمِنَ الْإِسْكَانُ حِرْمِيُّهُ كَلَا

عَلَيَّ عَلَى خَصُّوا وَفِي سَاحِرٍ بِهَا ... وَيُونُسَ سَحَّارٍ شَفَا وَتَسَلْسَلَا

وَفِي الْكُلِّ تَلْقَفْ خِفُّ حَفْصٍ وَضُمَّ فِي ... سَنَقْتُلُ وَاكْسِرْ ضَمَّهُ مُتَثَقِّلَا

وَحَرِّكْ ذُكَا حُسْنٍ وَفِي يَقْتُلُونَ خُذْ ... مَعاً يَعْرِشُونَ الْكَسْرُ ضُمَّ كَذِي صِلَا

وَفِي يَعْكُفُونَ الضَّمُّ يُكْسَرُ شَافِياً ... وَأَنْجَدْ بِحَذْفِ الْيَاءِ وَالنُّونِ كُفِّلَا

وَدَكَّاءَ لَا تَنْوِينَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً ... شَفَا وَعَنِ الْكُوفِيِّ فِي الْكَهْفِ وُصِّلَا

وَجَمْعُ رِسَالَتِي حَمَتْهُ ذُكُورُهُ ... وَفِي الرُّشْدِ حَرِّكْ وَافْتَحِ الضَّمَّ شُلْشُلَا

(٦٣)

وَفِي الْكَهْفِ حُسْنَاهُ وَضَمُّ حُلِيِّهِمْ ... بِكَسْرٍ شَفَا وَافٍ وَالِاتْبَاعُ ذُو حُلَى

وَخَاطَبَ يَرْحَمْنَا وَيَغْفِرْ لَنَا شَذاً ... وَبَا رَبَّنَا رَفْعٌ لِغَيْرِهِمَا انْجَلَى

وَمِيمَ ابْنَ أُمَّ اكْسِرْ مَعاً كُفْؤُ صُحْبَةٍ … وَءَاصَـرَهُمْ بِالْجَمْعِ وَالْمَدِّ كُلِّلَا

خَطِيَـٰٓـٰتُكُمْ وَحِّدْهُ عَنْهُ وَرَفْعُهُ … كَمَا أَلَّفُوا وَالْغَيْرُ بِالْكَسْرِ عَدَّلَا

وَلَـٰكِنْ خَطِيَـٰٓتٌ حَجَّ فِيهَا وَنُوحِهَا … وَمَعْذِرَةً رَفْعٌ سِوَىٰ حَفْصِهِمْ تَلَا

وَبِيسٍ بِيَاءٍ أَمَّ وَالْهَمْزُ كَهْفُهُ … وَمِثْلَ (رَئِيسٍ) غَيْرُ هَـٰذَيْنِ عَوَّلَا

وَبَيْئَسٍ اسْكِنْ بَيْنَ فَتْحَيْنِ صَادِقاً … بِخُلْفٍ وَخَفِّفْ يُمْسِكُونَ صَفَا وِلَا

وَيَقْصُرُ ذُرِّيَّـٰتِ مَعْ فَتْحِ تَائِهِ … وَفِي الطُّورِ فِي الثَّانِي ظَهِيرٌ تَحَمَّلَا

وَيَسَ دُمْ (٦٤) غُصْناً وَيُكْسَرُ رَفْعُ أَوْ … وَلِ الطُّورِ لِلْبَصْرِي وَبِالْمَدِّ كَمْ حَلَا

تَقُولُوا مَعاً غَيْبٌ حَمِيدٌ وَحَيْثُ يُلْ … ـحِدُونَ بِفَتْحِ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ فُصِّلَا

وَفِي النَّحْلِ وَالَاهُ الْكِسَائِي وَجَزْمُهُمْ … يَذَرْهُمْ شَفَا وَالْيَاءُ غُصْنٌ تَهَدَّلَا

وَحَرِّكْ وَضُمَّ الْكَسْرَ وَامْدُدْهُ هَامِزاً … وَلَا نُونَ شِرْكاً عَنْ شَذاً نَفَرٍ مِلَا

وَلَا يَتَّبِعُوكُمْ خَفَّ مَعْ فَتْحِ بَائِهِ ... وَيَتْبَعُهُمْ فِي الظُّلَّةِ احْتَلَّ وَاعْتَلَى

وَقُلْ طَائِفٌ طَيْفٌ رِضىً حَقُّهُ وَيَا ... يَمُدُّونَ فَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَعْدَلَا

وَرَبِّي مَعِي بَعْدِي وَإِنِّي كِلَاهُمَا ... عَذَابِي ءَايَاتِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَى

سُورَةُ الْأَنْفَالِ

وَفِي مُرْدِفِينَ الدَّالَ يَفْتَحُ نَافِعٌ ... وَعَنْ قُنْبُلٍ يُرْوَى وَلَيْسَ مُعَوَّلَا

وَيُغْشِي سَمَا خِفًّا، وَفِي ضَمِّهِ افْتَحُوا ... وَفِي الْكَسْرِ حَقًّا وَالنُّعَاسَ ارْفَعُوا وِلَا

وَتَخْفِيفُهُمْ فِي الْأَوَّلَيْنِ هُنَا وَلَـ ... ـكِنِ اللهُ وَارْفَعْ هَاءَهُ شَاعَ كُفَّلَا

وَمُوهِنُ بِالتَّخْفِيفِ ذَاعَ وَفِيهِ لَمْ ... يُنَوَّنْ لِحَفْصٍ، كَيْدَ بِالْخَفْضِ عَوَّلَا

وَبَعْدُ وَإِنَّ الْفَتْحُ عَمَّ عُلًى وَفِيـ ... ـهِمَا الْعُدْوَةِ اكْسِرْ حَقًّا الضَّمَّ وَاعْدِلَا

وَمَنْ حَيِيَ اكْسِرْ مُظْهِرًا إِذْ صَفَا هُدًى ... وَإِذْ يَتَوَفَّى أَنَّثُوهُ لَهُ مُلَا

وَبِالْغَيْبِ فِيهَا تَحْسَبَنَّ كَمَا فَشَا ... عَمِيمًا وَقُلْ فِي النُّورِ فَاشِيهِ كَحَّلَا

وَإِنَّهُمُ افْتَحْ كَافِياً وَاكْسِرُوا لِشُعْـ ـــ ـبَةَ السَّلْمِ وَاكْسِرْ فِي الْقِتَالِ فَطِبْ صِلَا

وَثَانِي يَكُنْ غُصْنٌ وَثَالِثُهَا ثَوَىٰ ـــ وَضُعْفًا بِفَتْحِ الضَّمِّ فَاشِيهِ نُفِّلَا

وَفِي الرُّومِ صِفْ عَنْ خُلْفِ فَصْلٍ وَأَنِّثَ انْ ـــ يَكُونَ مَعَ الْأَسْرَىٰ الْأُسَرَىٰ حُلًى حَلَا

وَلَـٰيَتِهِمْ بِالْكَسْرِ فُزْ وَبِكَهْفِهِ ـــ شَفَا وَمَعاً إِنِّي بِيَاءَيْنِ أَقْبَلَا

سُورَةُ التَّوْبَة

وَيُكْسَرُ لَا أَيْمَانَ عِنْدَ ابْنِ عَامِرٍ ـــ وَوَحَّدَ حَقٌّ مَسْجِدَ اللهِ الَاوَّلَا

عَشِيرَتُكُمْ بِالْجَمْعِ صِدْقٌ وَنَوَّنُوا ـــ عُزَيْرُ رِضًى نَصٍّ وَبِالْكَسْرِ وُكِّلَا

يُضَاهُونَ ضَمَّ الْهَاءِ يَكْسِرُ عَاصِمٌ ـــ وَزِدْ هَمْزَةً مَضْمُومَةً عَنْهُ وَاعْقِلَا

يَضِلُّ بِضَمِّ الْيَاءِ مَعْ فَتْحِ ضَادِهِ ـــ صِحَابٌ وَلَمْ يَخْشَوْا هُنَاكَ مُضَلِّلَا

وَأَنْ تُقْبَلَ التَّذْكِيرُ شَاعَ وِصَالُهُ ـــ وَرَحْمَةٌ الْمَرْفُوعُ بِالْخَفْضِ فَاقْبَلَا

(٧٣٠)
وَيُعْفَ بِنُونٍ دُونَ ضَمٍّ وَفَاؤُهُ ـــ يُضَمُّ، تُعَذَّبْ تَاهُ بِالنُّونِ وُصِّلَا

وَفِي ذَالِهِ كَسْرٌ وَطَائِفَةٌ بِنَصْـ ـبِ مَرْفُوعِهِ عَنْ عَاصِمٍ كُلُّهُ اعْتَلَىٰ

وَحَقٌّ بِضَمِّ السَّوْءِ مَعْ ثَانٍ فَتْحِهَا وَتَحْرِيكُ وَرْشٍ قُرْبَةٌ ضَمَّهُ جَلَا

وَمِن تَحْتِهَا الْمَكِّي يَجُرُّ وَزَادَ مِنْ صَلَوٰتَكَ وَحِّدْ وَافْتَحِ التَّا شَذاً عَلَا

وَوَحِّدْ لَهُمْ فِي هُودَ، تُرْجِئُ هَمْزُهُ صَفَا نَفَرٍ مَعْ مُرْجَئُونَ وَقَدْ حَلَا

وَعَمَّ بِلَا وَاوِ الَّذِينَ وَضُمَّ فِي مَنَ اسَّسَ مَعْ كَسْرٍ وَبُنْيَانُهُ وِلَا

وَجُرْفٍ سُكُونُ الضَّمِّ فِي صَفْوِ كَامِلٍ تُقَطَّعَ فَتْحُ الضَّمِّ فِي كَامِلٍ عَلَا

يَزِيغُ عَلَىٰ فَصْلٍ، يَرَوْنَ مُخَاطَبٌ فَشَا وَمَعِي فِيهَا بِيَاءَيْنِ حُمِّلَا

سُورَةُ يُونُسَ

وَإِضْجَاعُ رَا كُلِّ الْفَوَاتِحِ ذِكْرُهُ حِمىً غَيْرَ حَفْصٍ، طَا وَيَا صُحْبَةٌ وِلَا

وَكَمْ صُحْبَةٍ يَا كَـ (٦٥) وَالْخُلْفُ يَاسِرٌ (٦٦) وَهَا صِفْ رِضىً حُلْواً وَتَحْتُ جَنىً حَلَا

شَفَا صَادِقاً، حَمِ (٦٧) مُخْتَارُ صُحْبَةٍ وَبَصْرٍ وَهُمْ: أَدْرَىٰ وَبِالْخُلْفِ مُثِّلَا (٧٤٠)

وَذُو الرَّا لِوَرْشٍ بَيْنَ بَيْنَ وَنَافِعٌ ... (٦٨) لَدَىٰ مَرْيَمٍ هَا يَا وَحَا جِيدُهُ حَلَا

(٦٩) نُفَصِّلُ يَا حَقٍّ عُلًى، سَاحِرٌ ظُبًى ... وَحَيْثُ ضِيَاءً وَافَقَ الْهَمْزُ قُنْبُلَا

وَفِي قُضِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ هُنَا ... وَقُلْ أَجَلُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ كُمِّلَا

وَقَصْرٌ وَلَا هَادٍ بِخُلْفٍ زَكَا وَفِي الْـ ... ـقِيَامَةِ لَا الْأُولَىٰ وَبِالْحَالِ أُوِّلَا

وَخَاطَبَ عَمَّا يُشْرِكُونَ هُنَا شَذًا ... (٧٠) وَفِي الرُّومِ وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلَا

يُسَيِّرُكُمْ قُلْ فِيهِ يَنْشُرُكُمْ كَفَىٰ ... مَتَاعَ سِوَىٰ حَفْصٍ بِرَفْعٍ تَحَمَّلَا

وَإِسْكَانُ قِطْعًا دُونَ رَيْبٍ وُرُودُهُ ... وَفِي بَاءِ تَبْلُوا التَّاءُ شَاعَ تَنَزُّلَا

وَيَا لَا يَهِدِّي اكْسِرْ صَفِيًّا وَهَاهُ نَلْ ... (٧١) وَأَخْفَىٰ بَنُو حَمْدٍ وَخُفِّفَ شُلْشُلَا

وَلَٰكِنْ خَفِيفٌ وَارْفَعِ النَّاسَ عَنْهُمَا ... وَخَاطَبَ فِيهَا يَجْمَعُونَ لَهُ مُلَا

وَيَعْزُبُ كَسْرُ الضَّمِّ مَعْ سَبَإٍ رَسَا ... وَأَصْغَرَ فَارْفَعْهُ وَأَكْبَرَ فَيْصَلَا

(٧٢) مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ، تَبَوَّءَا ... بِيَا وَقْفُ حَفْصٍ لَمْ يَصِحَّ فَيُحْمَلاَ

وَتَتَّبِعَانِ النُّونُ خَفَّ مَداً وَمَا ... جَ بِالْفَتْحِ وَالْإِسْكَانِ قَبْلُ مُثَقَّلاَ

وَفِي أَنَّهُ اكْسِرْ شَافِياً وَبِنُونِهِ ... وَيَجْعَلُ صِفْ وَالْخِفُّ نُنْجِ رِضىً عَلاَ

وَذَاكَ هُوَ الثَّانِي وَنَفْسِي يَاؤُهَا ... وَرَبِّي مَعْ أَجْرِي وَإِنِّي وَلِي حُلَى

سُورَةُ هُودٍ

وَإِنِّي لَكُمْ بِالْفَتْحِ حَقٌّ رُوَاتِهِ ... وَبَادِيَ بَعْدَ الدَّالِ بِالْهَمْزِ حُلِّلاَ

وَمِن كُلِّ نَوِّنْ مَعْ قَدَ افْلَحَ عَالِماً ... فَعُمِّيَتِ اضْمُمْهُ وَثَقِّلْ شَذاً عَلاَ

وَفِي ضَمِّ مَجْرَاهَا سِوَاهُمْ وَفَتْحُ يَـ ... بُنَيِّ هُنَا نَصٌّ وَفِي الْكُلِّ عُوِّلاَ

وَآخِرَ لُقْمَانٍ يُوَالِيهِ أَحْمَدٌ (*) ... وَسَكَّنَهُ زَاكٍ، وَشَيْخُهُ (**) الاَوَّلاَ

وَفِي عَمَلٌ فَتْحٌ وَرَفْعٌ وَنَوِّنُوا ... وَغَيْرَ ارْفَعُوا إِلَّا الْكِسَائِيَّ ذَا الْمَلاَ

وَتَسْأَلْنِ خِفُّ الْكَهْفِ ظِلٌّ حِمىً وَهَا ... هُنَا غُصْنُهُ وَافْتَحْ هُنَا نُونَهُ دَلاَ

(*) هو أحمدُ البَزِّيُّ.

(**) هو عبدُ الله بنُ كَثِير.

(٧٣)
وَيَوْمَئِذٍ مَعْ سَالَ فَافْتَحْ أَتَى رِضًى   وَفِي النَّمْلِ حِصْنٌ قَبْلَهُ النُّونُ ثُمِّلَا

ثَمُودَ مَعَ الْفُرْقَانِ وَالْعَنْكَبُوتِ لَمْ   يُنَوَّنْ عَلَى فَصْلٍ وَفِي النَّجْمِ فُصِّلَا

نَمَى، لِثَمُودٍ نَوِّنُوا وَاخْفِضُوا رِضًى   وَيَعْقُوبُ نَصْبُ الرَّفْعِ عَنْ فَاضِلٍ كَلَا

هُنَا قَالَ سِلْمٌ كَسْرُهُ وَسُكُونُهُ   وَقَصْرٌ وَفَوْقَ الطُّورِ شَاعَ تَنَزُّلَا

(٧٤)
وَفَاسْرِ أَنِ اسْرِ الْوَصْلُ أَصْلٌ دَنَا وَهَا   هُنَا حَقُّ اِلَّا امْرَأَتَكَ ارْفَعْ وَأَبْدِلَا

وَفِي سَعِدُوا فَاضْمُمْ صِحَابًا وَسَلْ بِهِ   وَخِفُّ وَإِنْ كُلًّا إِلَى صَفْوِهِ دَلَا

(٧٥)
وَفِيهَا وَفِي يسٓ وَالطَّارِقِ الْعُلَى   يُشَدِّدُ لَمَّا كَامِلٌ نَصَّ فَاعْتَلَى

وَفِي زُخْرُفٍ فِي نَصِّ لُسْنٍ بِخُلْفِهِ   وَيُرْجَعُ فِيهِ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ إِذْ عَلَا

وَخَاطَبَ عَمَّا يَعْمَلُونَ هُنَا وَآ   خِرَ النَّمْلِ عِلْمًا عَمَّ وَارْتَادَ مَنْزِلَا

(٧٧٠)
وَيَاءَاتُهَا : عَنِّي وَإِنِّي ثَمَانِيًا   وَضَيْفِي وَلَكِنِّي وَنُصْحِي فَاقْبَلَا

شِقَاقِي وَتَوْفِيقِي وَرَهْطِي عُدَّهَا   وَمَعْ فَطَرَنْ، أَجْرِي مَعاً تُحْصِ مُكْمِلَا

سُورَةُ يُوسُفَ

وَيَا أَبَتِ افْتَحْ حَيْثُ جَا لِابْنِ عَامِرٍ   وَوَحِّدَ لِلْمَكِّيِّ ءَايَـٰتٌ الْوِلَا

غَيَـٰبَتِ فِي الْحَرْفَيْنِ بِالْجَمْعِ نَافِعٌ   وَتَأْمَنَّنَا لِلْكُلِّ يُخْفِي مُفَصَّلَا

وَأَدْغَمَ مَعْ إِشْمَامِهِ الْبَعْضُ عَنْهُمُ   وَنَرْتَعْ وَنَلْعَبْ يَاءُ حِصْنٍ تَطَوَّلَا

وَيَرْتَعِ سُكُونُ الْكَسْرِ فِي الْعَيْنِ ذُو حِمىً   وَبُشْرَايَ حَذْفُ الْيَاءِ ثَبْتٌ، وَمُيِّلَا

شِفَاءً، وَقَلِّلْ جِهْبِذاً، وَكِلَاهُمَا   عَنِ ابْنِ الْعَلَا وَالْفَتْحُ عَنْهُ تَفَضَّلَا (٧٧٦)

وَهَيْتَ بِكَسْرٍ أَصْلُ كُفْؤٍ وَهَمْزُهُ   لِسَانٌ وَضَمُّ التَّا لِوَا خُلْفِهِ دَلَا

(٧٧) وَفِي كَـ فَتْحُ اللَّامِ فِي مُخْلَصاً ثَوىٰ   وَفِي الْمُخْلَصِينَ الْكُلِّ حِصْنٌ تَجَمَّلَا

مَعاً وَصْلُ حَـٰشَ حَجَّ، دَأْباً لِحَفْصِهِمْ   فَحَرِّكْ وَخَاطِبْ يَعْصِرُونَ شَمَرْدَلَا

وَنَكْتَلْ بِيَا شَافٍ وَحَيْثُ يَشَاءُ نُو   نُ دَارٍ وَحِفْظاً حَـٰفِظاً شَاعَ عُقَّلَا (٧٨٠)

وَفِتْيَتِهِ فِتْيَانِهِ عَنْ شَذاً وَرُدْ ... بِالِاخْبَارِ فِي قَالُوا أَءِنَّكَ دَغْفَلَا

وَيَيْـَٔسْ مَعاً وَاسْتَيْـَٔسَ اسْتَيْـَٔسُوا وَتَايْـ ... ـَٔسُوا اقْلِبْ عَنِ الْبَزِّي بِخُلْفٍ وَأَبْدِلَا

وَيُوحَى إِلَيْهِمْ كَسْرُ حَاءٍ جَمِيعِهَا ... وَنُونٌ عُلىً، يُوحَى إِلَيْهِ شَذاً عَلَا

وَثَانِي نُنْجِي احْذِفْ وَشَدِّدْ وَحَرِّكَنْ ... كَذَا نَلْ وَخَفِّفْ كُذِّبُوا ثَابِتاً تَلَا

وَأَنِّي وَإِنِّي الْخَمْسُ رَبِّي بِأَرْبَعٍ ... أَرَانِي مَعاً نَفْسِي لَيَحْزُنُنِي حُلَى

وَفِي إِخْوَتِي حُزْنِي سَبِيلِي بِي وَلِي ... لَعَلِّي ءَابَاءِي أَبِي فَاخْشَ مَوْحَلَا

سُورَةُ الرَّعْدِ

وَزَرْعٍ، نَخِيلٍ، غَيْرِ، صِنْوَانٍ اوَّلَا ... لَدَى خَفْضِهَا رَفْعٌ عَلَا حَقُّهُ طُلَى

وَذَكَّرَ تُسْقَى عَاصِمٌ وَابْنُ عَامِرٍ ... وَقُلْ بَعْدَهُ بِالْيَا نُفَضِّلُ شُلْشُلَا

وَمَا كُرِّرَ اسْتِفْهَامُهُ نَحْوُ: آءِذَا ... أَءِنَّا فَذُو اسْتِفْهَامٍ الْكُلُّ أَوَّلَا

سِوَى نَافِعٍ فِي النَّمْلِ وَالشَّامِ مُخْبِرٌ ... سِوَى النَّازِعَاتِ مَعْ (إِذَا وَقَعَتْ) وِلَا (٧٩٠)

وَدُونَ عِنَادٍ عَمَّ فِي الْعَنْكَبُوتِ مُخْـ   ـبِراً وَهْوَ فِي الثَّانِي أَتَىٰ رَاشِداً وَلَا

سِوَى الْعَنْكَبُوتِ وَهْوَ فِي النَّمْلِ كُنْ رِضىً   وَزَادَاهُ نُوناً إِنَّنَا عَنْهُمَا اعْتَلَىٰ

وَعَمَّ رِضىً فِي النَّازِعَاتِ وَهُمْ عَلَىٰ   أُصُولِهِمُ وَامْدُدْ لِوَا حَافِظٍ بَلَا

وَهَادٍ وَوَالٍ قِفْ وَوَاقٍ بِيَائِهِ   وَبَاقٍ دَنَا، هَلْ يَسْتَوِي صُحْبَةٌ تَلَا

وَبَعْدُ صِحَابٌ يُوقِدُونَ وَضَمُّهُمْ   وَصَدُّوا ثَوَىٰ مَعْ صَدَّ فِي الطَّوْلِ وَانْجَلَىٰ

وَيُثْبِتُ فِي تَخْفِيفِهِ حَقُّ نَاصِرٍ   وَفِي الْكَافِرُ الْكُفَّارُ بِالْجَمْعِ ذُلِّلَا

سُورَةُ إِبْرَاهِيمَ

وَفِي الْخَفْضِ فِي اللهِ الَّذِي الرَّفْعُ عَمَّ، خَـ   ـلِقْ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ وَارْفَعِ الْقَافَ شُلْشُلَا

وَفِي النُّورِ وَاخْفِضْ كُلَّ فِيهَا وَالَارْضَ هَا   هُنَا، مُصْرِخِيَّ اكْسِرْ لِحَمْزَةَ مُجْمِلَا

كَهَا وَصْلٍ اوْ لِلسَّاكِنَيْنِ وَقُطْرُبٌ   حَكَاهَا مَعَ الْفَرَّاءِ مَعْ وَلَدِ الْعَلَا

(٨٠٠) وَضُمَّ كَفَا حِصْنٍ يَضِلُّوا يُضِلَّ عَنْ   وَأَفْئِدَةً بِالْيَا بِخُلْفٍ لَهُ وَلَا

وَفِي لِتَزُولَ الْفَتْحُ وَارْفَعْهُ رَاشِداً ... وَمَا كَانَ لِي، إِنِّي، عِبَادِي خُذْ مُلَا

سُورَةُ الْحِجْرِ

وَرُبَ خَفِيفٌ إِذْ نَمَى، سُكِّرَتْ دَنَا ... تَنَزَّلُ ضَمُّ التَّا لِشُعْبَةَ مُثِّلَا

وَبِالنُّونِ فِيهَا وَاكْسِرِ الزَّايَ وَانْصِبِ الْـ ... ـمَلَٰئِكَةُ الْمَرْفُوعَ عَنْ شَائِدٍ عُلَى

وَثَقَّلَ لِلْمَكِّيِّ نُونُ تُبَشِّرُو ... نَ وَاكْسِرْهُ حِرْمِيّاً وَمَا الْحَذْفُ أَوَّلَا

وَيَقْنَطُ مَعْهُ يَقْنَطُونَ وَتَقْنَطُوا ... وَهُنَّ بِكَسْرِ النُّونِ رَافَقْنَ حُمَّلَا

وَمُنْجُوهُمُ خِفٌّ وَفِي الْعَنْكَبُوتِ نُنْـ ... ـجِيَنَّ شَفَا، مُنْجُوكَ صُحْبَتُهُ دَلَا

قَدَرْنَا بِهَا وَالنَّمْلِ صِفْ وَعِبَادِ مَعْ ... بَنَاتِي وَأَنِّي ثُمَّ إِنِّي فَاعْقِلَا

سُورَةُ النَّحْلِ

وَيُنْبِتُ نُونٌ صَحَّ، يَدْعُونَ عَاصِمٌ ... وَفِي شُرَكَايَ الْخُلْفُ فِي الْهَمْزِ هَلْهَلَا

وَمِنْ قَبْلِ فِيهِمْ يَكْسِرُ النُّونَ نَافِعٌ ... مَعاً يَتَوَفَّاهُمْ لِحَمْزَةَ وُصِّلَا

(٨١٠) سَمَا كَامِلاً يَهْدِي بِضَمٍّ وَفَتْحَةٍ ... وَخَاطِبْ يَرَوْا شَرْعاً وَالَاخِرُ فِي كِلَا

وَرَا مُفْرَطُونَ اكْسِرِ أَضَى، يَتَفَيَّؤُاْ الْـ ـمُؤَنَّثُ لِلْبَصْرِيِّ قَبْلُ تُقُبِّلَا

وَحَقُّ صِحَابٍ ضَمُّ نَسْقِيكُمُ مَعاً لِشُعْبَةَ خَاطِبْ يَجْحَدُونَ مُعَلِّلَا

وَظَعْنِكُمُ إِسْكَانُهُ ذَائِعٌ وَيَجْـ ـزِيَنَّ الَّذِينَ النُّونُ دَاعِيهِ نُوِّلَا

(٧٨) مَلَكْتَ وَعَنْهُ نَصَّ الَاخْفَشُ يَاءَهُ (٧٩) وَعَنْهُ رَوَى النَّقَّاشُ نُوناً مُوَهَّلَا (٨٠)

سِوَى الشَّامِ ضُمُّوا وَاكْسِرُوا فَتَنُواْ لَهُمْ وَيُكْسَرُ فِي ضَيِّقٍ مَعَ النَّمْلِ دُخْلُلَا

سُورَةُ الْإِسْرَاءِ

(٨١) وَتَتَّخِذُواْ غَيْبٌ حَلَا، لِيَسُوأَ نُو نُ رَاوٍ وَضَمُّ الْهَمْزِ وَالْمَدُّ عُدِّلَا

سَمَا وَيُلَقَّاهُ يُضَمُّ مُشَدَّداً كَفَى، يَبْلُغَنَّ امْدُدْهُ وَاكْسِرْ شَمَرْدَلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ شَدِّدْ وَفَا أُفٍّ كُلِّهَا بِفَتْحٍ دَنَا كُفْؤاً وَنَوِّنْ عَلَى اعْتِلَا

وَبِالْفَتْحِ وَالتَّحْرِيكِ خِطْئًا مُصَوَّبٌ وَحَرَّكَهُ الْمَكِّيُّ وَمَدَّ وَجَمَّلَا

وَخَاطَبَ فِي يُسْرِفْ شُهُودٌ وَضَمُّنَا بِحَرْفَيْهِ بِالْقُسْطَاسِ كَسْرُ شَذاً عَلَا (٨٢٠)

وَسَيِّئَةَ فِي هَمْزِهِ اضْمُمْ وَهَائِهِ ... وَذَكِّرْ وَلَا تَنْوِينَ ذِكْراً مُكَمَّلَا

وَخَفِّفْ مَعَ الْفُرْقَانِ وَاضْمُمْ لِيَذْكُرُوا ... شِفَاءً وَفِي الْفُرْقَانِ يَذْكُرَ فُصِّلَا

وَفِي مَرْيَمٍ بِالْعَكْسِ حَقٌّ شِفَاؤُهُ ... يَقُولُونَ عَنْ دَارٍ وَفِي الثَّانِ نُزِّلَا

سَمَا كِفْلُهُ، أَنِّثْ يُسَبِّحُ عَنْ حِمىً ... شَفَا وَاكْسِرُوا إِسْكَانَ رَجْلِكَ عُمِّلَا

وَيَخْسِفَ حَقٌّ نُونُهُ وَيُعِيدَكُمْ ... فَيُغْرِقَكُمْ وَاثْنَانِ يُرْسِلَ يُرْسِلَا

خِلَافَكَ فَافْتَحْ مَعْ سُكُونٍ وَقَصْرِهِ ... سَمَا صِفْ، نَئَا أَخِّرْ مَعاً هَمْزَهُ مُلَا

تُفَجِّرَ فِي الْأُولَى كَـ: تَقْتُلَ ثَابِتٌ ... وَعَمَّ نَدىً كِسْفًا بِتَحْرِيكِهِ وَلَا

وَفِي سَبَأٍ حَفْصٌ مَعَ الشُّعَرَاءِ قُلْ ... وَفِي الرُّومِ سَكِّنْ لَيْسَ بِالْخُلْفِ مُشْكِلَا

وَقُلْ قَالَ الُاولَى كَيْفَ دَارَ وَضُمَّ تَا ... عَلِمْتَ رِضىً وَالْيَاءُ فِي رَبِّي انْجَلَى

سُورَةُ الْكَهْفِ

وَسَكْتَةُ حَفْصٍ دُونَ قَطْعٍ لَطِيفَةٌ (٨٢) ... عَلَى أَلِفِ التَّنْوِينِ فِي عِوَجًا بَلَا (٨٣٠)

وَفِي نُونِ مَنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَلَا ... مِ بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكْتَ مُوصَلَا

وَمِنْ لَّدُنِهِ فِي الضَّمِّ أَسْكِنْ مُشِمَّهُ ... وَمِنْ بَعْدِهِ كَسْرَانِ عَنْ شُعْبَةَ اعْتَلَى

وَضُمَّ وَسَكِّنْ ثُمَّ ضُمَّ لِغَيْرِهِ ... وَكُلُّهُمُ فِي الْهَا عَلَى أَصْلِهِ تَلَا

وَقُلْ مِرْفَقًا فَتْحٌ مَعَ الْكَسْرِ عَمَّهُ ... وَتَزْوَرُّ لِلشَّامِي كَـ: تَحْمَرُّ وُصِّلَا

وَتَزَّاوَرُ التَّخْفِيفُ فِي الزَّايِ ثَابِتٌ ... وَحِرْمِيُّهُمْ مُلِّئْتَ فِي اللَّامِ ثَقَّلَا

بِوَرْقِكُمُ الْإِسْكَانُ فِي صَفْوِ حُلْوِهِ ... وَفِيهِ عَنِ الْبَاقِينَ كَسْرٌ تَأَصَّلَا

وَحَذْفُكَ لِلتَّنْوِينِ مِنْ مِائَةٍ شَفَا ... وَتُشْرِكْ خِطَابٌ وَهْوَ بِالْجَزْمِ كُمِّلَا

وَفِي ثُمُرٍ ضَمَّيْهِ يَفْتَحُ عَاصِمٌ ... بِحَرْفَيْهِ وَالْإِسْكَانُ فِي الْمِيمِ حُصِّلَا

وَدَعْ مِيمَ خَيْرًا مِنْهُمَا حُكْمُ ثَابِتٍ ... وَفِي الْوَصْلِ لَٰكِنَّا فَمُدَّ لَهُ مُلَا

وَذَكِّرْ تَكُنْ شَافٍ وَفِي الْحَقِّ جَرُّهُ ... عَلَى رَفْعِهِ حَبْرٌ سَعِيدٌ تَأَوَّلَا (٨٤٠)

وَعُقْبَا سُكُونُ الضَّمِّ نَصٌّ فَتىً وَيَا ... نُسَيِّرُ وَالَى فَتْحَهَا نَفَرٌ مَلَا

وَفِي النُّونِ أَنِّثْ وَالْجِبَالَ بِرَفْعِهِمْ ... وَيَوْمَ يَقُولُ النُّونُ حَمْزَةُ فَضَّلَا

لِمَهْلَكِهِمْ ضَمُّوا وَمَهْلَكَ أَهْلِهِ ... سِوَى عَاصِمٍ وَالْكَسْرُ فِي اللَّامِ عُوِّلَا

وَهَا كَسْرِ أَنسَانِيهِ ضُمَّ لِحَفْصِهِمْ ... وَمَعْهُ عَلَيْهِ اللهَ فِي الْفَتْحِ وَصَّلَا

لِتُغْرِقَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً ... وَقُلْ أَهْلَهَا بِالرَّفْعِ رَاوِيهِ فَصَّلَا

وَمُدَّ وَخَفِّفْ يَاءَ زَاكِيَةً سَمَا ... وَنُونُ لَدُنِّي خَفَّ صَاحِبُهُ إِلَى

وَسَكِّنْ وَأَشْمِمْ ضَمَّةَ الدَّالِ صَادِقاً ... تَخِذْتَ فَخَفِّفْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ دُمْ حُلَى

وَمِنْ بَعْدُ بِالتَّخْفِيفِ يُبْدِلَ هَا هُنَا ... وَفَوْقَ وَتَحْتَ الْمُلْكِ كَافِيهِ ظَلَّلَا

فَأَتْبَعَ خَفِّفْ فِي الثَّلَاثَةِ ذَاكِراً ... وَحَامِيَةٍ بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُ كَلَا

وَفِي الْهَمْزِ يَاءٌ عَنْهُمُ وَصِحَابُهُمْ ... جَزَاءُ فَنَوِّنْ وَانْصِبِ الرَّفْعَ وَاقْبَلَا

(٨٣)

عَلَىٰ حَقٍّ السُّدَّيْنِ ، سُدًّا صِحَابُ حَقْ   قِ الضَّمُّ مَفْتُوحٌ وَيس شَدْ عُلَى

وَيَاجُوجَ مَاجُوجَ اهْمِزِ الْكُلَّ نَاصِراً   وَفِي يَفْقَهُونَ الضَّمُّ وَالْكَسْرُ شُكِّلَا

وَحَرِّكْ بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ وَمُدَّهُ   خَرَاجًا شَفَا وَاعْكِسْ فَخَرْجُ لَهُ مُلَا

وَمَكَّنَنِي أَظْهِرْ دَلِيلاً وَسَكَّنُوا   مَعَ الضَّمِّ فِي الصُّدُفَيْنِ عَنْ شُعْبَةَ الْمَلَا

كَمَا حَقُّهُ ضَمَّاهُ وَاهْمِزْ مُسَكِّناً   لَدَىٰ رَدْمًا ٱئْتُونِي وَقَبْلُ اكْسِرِ الْوِلَا

لِشُعْبَةَ وَالثَّانِي فَشَا صِفْ بِخُلْفِهِ   وَلَا كَسْرَ وَابْدَأْ فِيهِمَا الْيَاءَ مُبْدِلَا

وَزِدْ قَبْلُ هَمْزَ الْوَصْلِ وَالْغَيْرُ فِيهِمَا   بِقَطْعِهِمَا وَالْمَدِّ بَدْءاً وَمَوْصِلَا

وَطَاءَ فَمَا اسْطَاعُوا لِحَمْزَةَ شَدَّدُوا   وَأَنْ تَنْفَدَ التَّذْكِيرُ شَافٍ تَأَوَّلَا

ثَلَاثٌ مَعِي ، دُونِي ، وَرَبِّي بِأَرْبَعٍ   وَمَا قَبْلَ إِنْ شَاءَ الْمُضَافَاتُ تُجْتَلَى

سُورَةُ مَرْيَمَ

(٨٦٠)

وَحَرْفَا يَرِثْ بِالْجَزْمِ حُلْوٌ رِضًى وَقُلْ   خَلَقْتُ خَلَقْنَا شَاعَ وَجْهاً مُجَمَّلَا

وَضَمُّ بُكِيًّا كَسْرُهُ عَنْهُمَا وَقُلْ ... عِتِيًّا صِلِيًّا مَعْ جِثِيًّا شَذاً عَلَا

وَهَمْزُ أَهَبْ بِالْيَا جَرَىٰ حُلْوُ بَحْرِهِ ... بِخُلْفٍ وَنِسْيًا فَتْحُهُ فَائِزٌ عُلَىٰ

وَمَن تَحْتَهَا اكْسِرْ وَاخْفِضِ الدَّهْرَ عَنْ شَذاً ... وَخَفَّ تَسَاقَطْ فَاصِلاً فَتُحُمِّلَا

وَبِالضَّمِّ وَالتَّخْفِيفِ وَالْكَسْرِ حَفْصُهُمْ ... وَفِي رَفْعِ قَوْلُ الْحَقِّ نَصْبُ نَدٍ كَلَا

وَكَسْرُ وَأَنَّ اللهَ ذَاكٍ وَأَخْبَرُوا ... بِخُلْفٍ إِذَا مَا مُتُّ مُوفِينَ وُصَّلَا

وَنُنْجِي خَفِيفاً رُضْ، مَقَاماً بِضَمِّهِ ... دَنَا، رِءْيًا ابْدِلْ مُدْغِماً بَاسِطاً مُلَا

وَوُلْدًا بِهَا وَالزُّخْرُفِ اضْمُمْ وَسَكِّنَنْ ... شِفَاءً وَفِي نُوحٍ شَفَا حَقُّهُ وَلَا

وَفِيهَا وَفِي الشُّورَىٰ يَكَادُ أَتَىٰ رِضىً ... وَطَا يَتَفَطَّرْنَ اكْسِرُوا غَيْرَ أَثْقَلَا

وَفِي التَّاءِ نُونٌ سَاكِنٌ حَجَّ فِي صَفَا ... كَمَالٍ وَفِي الشُّورَىٰ حَلَا صَفْوُهُ وِلَا

(٨٧٠) وَرَآءِي وَاجْعَل لِّي وَإِنِّي كِلَاهُمَا ... وَرَبِّي وَءَاتَنِي مُضَافَاتُهَا الْعُلَىٰ

سُورَةُ طه

لِحَمْزَةَ فَاضْمُمْ كَسْرَ هَا أَهْلِهِ امْكُثُواْ ... مَعاً وَافْتَحُوا إِنِّي أَنَا دَائِماً حُلَى

وَنَوِّنْ بِهَا وَالنَّازِعَاتِ طُوىً ذَكَا ... وَفِي اخْتَرْتُكَ اخْتَرْنَاكَ فَازَ وَثَقَّلَا

وَأَنَّا وَشَامٍ قَطْعُ أَشْدُدْ وَضُمَّ فِي ابْـ ... ـتِدَا غَيْرِهِ وَاضْمُمْ وَأَشْرِكْهُ كَلْكَلَا

مَعَ الزُّخْرُفِ اقْصُرْ بَعْدَ فَتْحٍ وَسَاكِنٍ ... مِهَاداً ثَوَى وَاضْمُمْ سِوًى فِي نَدٍ كَلَا

وَيَكْسِرُ بَاقِيهِمْ، وَفِيهِۦ وَفِي سُدًى ... مُمَالٌ وُقُوفٍ فِي الْأُصُولِ تَأَصَّلَا

فَيُسْحِتَكُمْ ضَمٌّ وَكَسْرٌ صِحَابُهُمْ ... وَتَخْفِيفُ قَالُوٓاْ إِنَّ عَالِمُهُ دَلَا

وَهَٰذَيْنِ فِي هَٰذَانِ حَجَّ وَثِقْلُهُ ... دَنَا، فَاجْمَعُواْ صِلْ وَافْتَحِ الْمِيمَ حُوَّلَا

وَقُلْ سَاحِرٍ سِحْرٍ شَفَا وَتَلَقَّفُ ارْ ... فَعِ الْجَزْمَ مَعْ أُنْثَى يُخَيَّلُ مُقْبِلَا

وَأَنْجَيْتُكُمْ وَاعَدْتُكُمْ مَا رَزَقْتُكُمْ ... شَفَا، لَا تَخَفْ بِالْقَصْرِ وَالْجَزْمِ فُصِّلَا

وَحَا فَيَحِلَّ الضَّمُّ فِي كَسْرِهِ رِضًى ... وَفِي لَامِ يَحْلِلْ عَنْهُ وَافَى مُحَلَّلَا

وَفِي مِلْكِنَا ضَمٌّ شَفَا وَافْتَحُوا أُولِي ... نُهىً وَحَمَلْنَا ضُمَّ وَاكْسِرْ مُثَقِّلَا

كَمَا عِنْدَ حِرْمِيٍّ وَخَاطَبَ يَبْصُرُوا ... شَذاً وَبِكَسْرِ اللَّامِ تُخْلِفَهُ حَلَا

دِرَاكٍ وَمَعْ يَاءٍ بِـ: نَنْفُخُ ضَمُّهُ ... وَفِي ضَمِّهِ افْتَحْ عَنْ سِوَىٰ وَلَدِ الْعَلَا

وَبِالْقَصْرِ لِلْمَكِّيِّ وَاجْزِمْ فَلَا يَخَافُ ... وَأَنَّكَ لَا فِي كَسْرِهِ صَفْوَةُ الْعُلَىٰ

وَبِالضَّمِّ تَرْضَىٰ صِفْ رِضىً، يَأْتِهِمْ مُؤَنْـ ... ـنَثٌ عَنْ أُولِي حِفْظٍ، لَعَلِّي أَخِي حُلَىٰ

وَذِكْرِي مَعاً إِنِّي مَعاً لِي مَعاً حَشَرْتَنِي ... عَيْنِي نَفْسِي إِنَّنِي رَأْسِي انْجَلَىٰ

سُورَةُ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ

وَقُلْ قَالَ عَنْ شُهْدٍ وَآخِرُهَا عَلَا ... وَقُلْ أَوَلَمْ لَا وَاوَ دَارِيهِ وَصَّلَا

وَتُسْمِعُ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ غَيْبَةً ... سِوَى الْيَحْصَبِي وَالصُّمَّ بِالرَّفْعِ وُكِّلَا

وَقَالَ بِهِ فِي النَّمْلِ وَالرُّومِ دَارِمٌ ... وَمِثْقَالَ مَعْ لُقْمَانَ بِالرَّفْعِ أُكْمِلَا

جُذَاذاً بِكَسْرِ الضَّمِّ رَاوٍ وَنُونُهُ ... لِيُحْصِنَكُمْ صَافىً وَأَنَّثَ عَنْ كِلَا

وَسَكِّنْ بَيْنَ الْكَسْرِ وَالْقَصْرِ صُحْبَةٌ   وَحِرْمٌ وَنُنْجِي احْذِفْ وَثَقِّلْ كَذِي صِلَا

وَلِتُكْتَبِ اجْمَعْ عَنْ شَذاً وَمُضَافُهَا   مَعِي مَسَّنِي إِنِّي عِبَادِي مُجْتَلَىٰ

سُورَةُ الْحَجِّ

سُكَـٰرَىٰ مَعاً سَكْرَىٰ شَفَا وَمُحَرِّكٌ   لِيَقْطَعَ بِكَسْرِ اللَّامِ كَمْ جِيدُهُ حَلَا

لِيُوفُوا ابْنُ ذَكْوَانٍ لِيَطَّوَّفُوا لَهُ   لِيَقْضُوا سِوَىٰ بَزِّيِّهِمْ نَفَرٌ جَلَا

وَمَعْ فَاطِرٍ انْصِبْ لُؤْلُؤاً نَظْمُ أُلْفَةٍ   وَرَفْعُ سَوَاءً غَيْرُ حَفْصٍ تَنَخَّلَا

وَغَيْرُ صِحَابٍ فِي الشَّرِيعَةِ، ثُمَّ وَلْـ   ـيُوفُوا فَحَرِّكْهُ لِشُعْبَةَ أَثْقَلَا

فَتَخْطَفُهُ عَنْ نَافِعٍ مِثْلُهُ وَقُلْ   مَعاً مَنسَكًا بِالْكَسْرِ فِي السِّينِ شُلْشُلَا

وَيَدْفَعُ حَقٌّ بَيْنَ فَتْحَيْهِ سَاكِنٌ   يُدَافِعُ وَالْمَضْمُومُ فِي أَذِنَ اعْتَلَى

نَعَمْ حَفِظُوا وَالْفَتْحُ فِي تَا يُقَـٰتَلُو   نَ عَمَّ عُلَاهُ، هُدِّمَتْ خَفَّ إِذْ دَلَا

(٩٠٠)
وَبَصْرِيٌّ اَهْلَكْنَـٰ بِتَاءٍ وَضَمِّهَا   تَعُدُّونَ فِيهِ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

وَفِي سَبَإٍ حَرْفَانِ مَعْهَا مُعَـٰجِزِيـ ـنَ حَقٌّ بِلَا مَدٍّ وَفِي الْجِيمِ ثَقَّلَا

وَالَاوَّلُ مَعْ لُقْمَانَ يَدْعُونَ غَلَّبُوا سِوَىٰ شُعْبَةٍ وَالْيَاءُ بَيْتِي جَمَّلَا

سُورَةُ الْمُؤْمِنُونَ

أَمَـٰنَـٰتِهِمْ وَحِّدْ وَفِي سَالَ دَارِياً صَلَوٰتِهِمُ شَافٍ وَعَظْمًا كَذِي صِلَا

مَعَ الْعَظْمَ وَاضْمُمْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ حَقُّهُ بِـ: تَنْبُتُ وَالْمَفْتُوحُ سِينَآءَ ذُلِّلَا

وَضَمٌّ وَفَتْحٌ مَنْزِلًا غَيْرُ شُعْبَةٍ وَنَوَّنَ تَتْرًا حَقُّهُ وَاكْسِرِ الْوِلَا

وَأَنَّ ثَوَىٰ وَالنُّونَ خَفِّفْ كَفَىٰ وَتَهْـ ـجُرُونَ بِضَمٍّ وَاكْسِرِ الضَّمَّ أَجْمَلَا

وَفِي لَامِ لِلَّهِ الْأَخِيرَيْنِ حَذْفُهَا وَفِي الْهَاءِ رَفْعُ الْجَرِّ عَنْ وِلْدِ الْعَلَا

وَعَـٰلِمُ خَفْضُ الرَّفْعِ عَنْ نَفَرٍ وَفَتْـ ـحُ شِقْوَتُنَا وَامْدُدْ وَحَرِّكْهُ شُلْشُلَا

وَكَسْرُكَ سُخْرِيًّا بِهَا وَبِصَادِهَا عَلَىٰ ضَمِّهِ أَعْطَىٰ شِفَاءً وَأَكْمَلَا

وَفِي أَنَّهُمْ كَسْرٌ شَرِيفٌ وَتُرْجَعُو نَ فِي الضَّمِّ فَتْحٌ وَاكْسِرِ الْجِيمَ وَاكْمُلَا (٩١٠)

وَفِي قَـٰلَ كَمْ: قُلْ دُونَ شَكٍّ وَبَعْدَهُ — شَفَا وَبِهَا يَاءٌ لَعَلِّي عُلِّلَا

سُورَةُ النُّورِ

وَحَقٌّ وَفَرَّضْنَـا ثَقِيلاً وَرَأْفَةٌ — يُحَرِّكُهُ الْمَكِّي وَأَرْبَعُ أَوَّلَا

صِحَابٌ وَغَيْرُ الْحَفْصِ خَـٰمِسَةُ الْأَخِيـ — ـرِ، أَنْ غَضِبَ التَّخْفِيفُ وَالْكَسْرُ أُدْخِلَا

وَيَرْفَعُ بَعْدُ الْجَرَّ، يَشْهَدُ شَائِـعٌ — وَغَيْرِ أُولِي بِالنَّصْبِ صَاحِبُهُ كَلَا

وَدُرِّيٌّ اكْسِرْ ضَمَّهُ حُجَّةً رِضىً — وَفِي مَدِّهِ وَالْهَمْزِ صُحْبَتُهُ حَلَا

يُسَبِّحُ فَتْحُ الْبَا كَذَا صِفْ وَيُوقَدُ الْـ — ـمُؤَنَّثُ صِفْ شَرْعاً وَحَقٌّ تَفَعَّلَا

وَمَا نَوَّنَ الْبَزِّي سَحَابٌ وَرَفْعُهُمْ — لَدَىٰ ظُلُمَـٰتٌ جَرَّ دَارٍ وَأَوْصَلَا

كَمَا اسْتَخْلَفَ اضْمُمْهُ مَعْ الْكَسْرِ صَادِقاً — وَفِي يُبْدِلَنَّ الْخِفُّ صَاحِبُهُ دَلَا

وَثَانِي ثَلَـٰثَ ارْفَعْ سِوَىٰ صُحْبَةٍ وَقِفْ — وَلَا وَقْفَ قَبْلَ النَّصْبِ إِنْ قُلْتَ أُبْدِلَا

سُورَةُ الْفُرْقَانِ

(٩٢٠) وَيَأْكُلُ مِنْهَا النُّونُ شَاعَ وَجَزْمُنَا — وَيَجْعَلْ بِرَفْعٍ دَلَّ صَافِيهِ كُمَّلَا

وَنَحْشُرُ يَا دَارٍ عَلَا، فَيَقُولُ نُو ... نُ شَامٍ وَخَاطِبْ يَسْتَطِيعُونَ عُـمِّلَا

وَنُزِّلَ زِدْهُ النُّونَ وَارْفَعْ وَخِفَّ، وَالْـ ... ـمَلَائِكَةُ الْمَرْفُوعُ يُنْصَبُ دُخْلُلَا

تَشَقَّقُ خِفُّ الشِّينِ مَعْ قَ[٨٦] غَالِبٌ ... وَيَأْمُرُ شَافٍ وَاجْمَعُوا سُرُجًا وِلَا

وَلَمْ يَقْتُرُوا اضْمُمْ عَمَّ وَالْكَسْرَ ضُمَّ ثِقْ ... يُضَاعَفْ وَيَخْلُدْ رَفْعُ جَزْمٍ كَذِي صِلَا

وَوَحَّدَ ذُرِّيَّاتِنَا حِفْظُ صُحْبَةٍ ... وَيَلْقَوْنَ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ مُثَقِّلَا

سِوَى صُحْبَةٍ وَالْيَاءُ قَوْمِي وَلَيْتَنِي ... وَكَمْ لَوْ وَلَيْتٍ تُورِثُ الْقَلْبَ أَنْصُلَا

سُورَةُ الشُّعَرَاءِ

وَفِي حَذِرُونَ الْمَدُّ مَا ثُلَّ، فَارِهِيـ ... ـنَ ذَاعَ وَخَلْقُ اضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ الْعُلَى

كَمَا فِي نَدٍ وَلْـَٔيْكَةِ اللَّامُ سَاكِنٌ ... مَعَ الْهَمْزِ وَاخْفِضْهُ وَفِي صَ[٨٧] غَيْطَلَا

وَفِي نَزَّلَ التَّخْفِيفُ وَالرُّوحُ وَالْأَمِيـ ... ـنُ رَفْعُهُمَا عُلْوٌ سَمَا وَتَبَجَّلَا

وَأَنِّثْ يَكُنْ لِلْيَحْصَبِي وَارْفَعْ ايَةً ... وَفَا فَتَوَكَّلْ وَاوُ ظَمْآنِهِ حَلَا

وَيَا خَمْسِ أَجْرِي مَعْ عِبَادِي وَلِي مَعِي ... مَعاً مَعْ أَبِي إِنِّي مَعاً رَبِّي انْجَلَىٰ

سُورَةُ النَّمْلِ

شِهَابٍ بِنُونٍ ثِقْ وَقُلْ يَأْتِيَنَّنِي ... دَنَا، مَكُثَ افْتَحْ ضَمَّةَ الْكَافِ نَوْفَلَا

مَعاً سَبَأَ افْتَحْ دُونَ نُونٍ حِمىً هُدىً ... وَسَكِّنْهُ وَانْوِ الْوَقْفَ زَهْراً وَمَنْدَلَا

أَلَا يَسْجُدُوا رَاوٍ وَقِفْ مُبْتَلىً: أَلَا ... وَيَاوَ اسْجُدُوا وَابْدَأْهُ بِالضَّمِّ مُوصِلَا

أَرَادَ: أَلَا يَا هَٰؤُلَاءِ اسْجُدُوا، وَقِفْ ... لَهُ قَبْلَهُ وَالْغَيْرُ أَدْرَجَ مُبْدِلَا

وَقَدْ قِيلَ: مَفْعُولاً، وَأَنْ أَدْغَمُوا بِـ: لَا ... وَلَيْسَ بِمَقْطُوعٍ فَقِفْ يَسْجُدُوا وَلَا

وَيُخْفُونَ خَاطِبْ يُعْلِنُونَ عَلَىٰ رِضىً ... تُمِدُّونَنِ الْإِدْغَامُ فَازَ فَثَقَّلَا

مَعَ السُّوقِ سَاقَيْهَا وَسُوقِ اهْمِزُوا زَكَا ... وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا

نَقُولَنَّ فَاضْمُمْ رَابِعاً وَنُبَيِّتَنْـ ... ـنَهُ، وَمَعاً فِي النُّونِ خَاطِبْ شَمَرْدَلَا

وَمَعْ فَتْحِ إِنَّ النَّاسَ مَا بَعْدَ مَكْرِهِمْ ... لِكُوفٍ وَأَمَّا يُشْرِكُونَ نَدٍ حَلَا

وَشَدِّدْ وَصِلْ وَامْدُدْ بَلِ ادَّارَكَ الَّذِي ... ذَكَا ، قَبْلَهُ يَذَّكَّرُونَ لَهُ حُلَى

بِهَادِي مَعاً تَهْدِي فَشَا الْعُمْيِ نَاصِباً ... وَبِالْيَا لِكُلٍّ قِفْ وَفِي الرُّومِ شَمْلَلَا

وَءَاتُوهُ فَاقْصُرْ وَافْتَحِ الضَّمَّ عِلْمُهُ ... فَشَا ، تَفْعَلُونَ الْغَيْبُ حَقٌّ لَهُ وَلَا

وَمَا لِي ، وَأَوْزِعْنِي ، وَإِنِّي كِلَاهُمَا ... لِيَبْلُوَنِي الْيَاءَاتُ فِي قَوْلِ مَنْ بَلَا

سُورَةُ الْقَصَصِ

وَفِي نُرِيَ الْفَتْحَانِ مَعْ أَلِفٍ وَيَا ... ئِهِ وَثَلَاثٌ رَفْعُهَا بَعْدُ شُكِّلَا

وَحُزْنًا بِضَمٍّ مَعْ سُكُونٍ شَفَا وَيَصْـ ... ـدُرَ اضْمُمْ وَكَسْرُ الضَّمِّ ظَامِيهِ أَنْهَلَا

وَجِذْوَةٍ اضْمُمْ فُزْتَ وَالْفَتْحَ نَلْ وَصُحْـ ... ـبَةٌ كَهْفُ ضَمِّ الرَّهْبِ وَاسْكِنْهُ ذُبَّلَا

يُصَدِّقْنِي ارْفَعْ جَزْمَهُ فِي نُصُوصِهِ ... وَقُلْ قَالَ مُوسَى وَاحْذِفِ الْوَاوَ دُخْلُلَا

نَمَى نَفَرٌ بِالضَّمِّ وَالْفَتْحِ يَرْجِعُو ... نَ ، سِحْرَانِ ثِقْ فِي سَاحِرَانِ فَتُقْبَلَا

وَيُجْبَى خَلِيطٌ ، يَعْقِلُونَ حَفِظْتُهُ ... وَفِي خُسِفَ الْفَتْحَيْنِ حَفْصٌ تَنَخَّلَا

وَعِندِي وَذُو الثُّنْيَا وَإِنِّي أَرْبَعٌ ... لَعَلِّي معاً، رَبِّي ثَلَاثٌ، مَعِي اعْتَلَىٰ

سُورَةُ الْعَنْكَبُوتِ

يَرَوْا صُحْبَةٌ خَاطِبْ وَحَرِّكْ وَمُدَّ فِي الْنْ ... ـنَشَاءَةَ حَقّـاً وَهْوَ حَيْثُ تَنَزَّلَا

مَوَدَّةَ الْمَرْفُوعُ حَقٌّ رُوَاتِهِ ... وَنَوِّنْهُ وَانْصِبْ بَيْنَكُمْ عَمَّ صَنْدَلَا

وَيَدْعُونَ نَجْمٌ حَافِظٌ وَمُوَحِّدٌ ... هُنَا ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِ صُحْبَةٌ دَلَا

وَفِي وَنَقُولُ الْيَاءُ حِصْنٌ وَيُرْجَعُو ... نَ صَفْوٌ وَحَرْفُ الرُّومِ صَافِيهِ حُلِّلَا

وَذَاتُ ثَلَاثٍ سُكِّنَتْ بَا نُبَوِّئَنْـ ... ـنَ مَعْ خِفِّهِ وَالْهَمْزُ بِالْيَاءِ شَمْلَلَا

وَإِسْكَانُ وَلْ فَاكْسِرْ كَمَا حَجَّ جَا نَدىً ... وَرَبِّي عِبَادِي أَرْضِي الْيَا بِهَا انْجَلَىٰ

وَمِنْ سُورَةِ الرُّومِ إِلَىٰ سُورَةِ سَبَأٍ

وَعَـٰقِبَةُ الثَّانِي سَمَا وَبِنُونِهِ ... يُذِيقَ زَكَا، لِلْعَـٰلَمِينَ اكْسِرُوا عُلَىٰ

لِيَرْبُوا خِطَابٌ ضُمَّ وَالْوَاوُ سَاكِنٌ ... أَتَىٰ وَاجْمَعُوا ءَاثَـٰرِ كَمْ شَرَفاً عَلَا

وَيَنفَعُ كُوفِيٌّ وَفِي الطَّوْلِ حِصْنُهُ ... وَرَحْمَةً ارْفَعْ فَائِزاً وَمُحَصِّلَا

وَيَتَّخِذَ الْمَرْفُوعُ غَيْرُ صِحَابِهِمْ   تُصَعِّرْ بِمَدٍّ خَفَّ إِذْ شَرْعُهُ حَلَا

وَفِي نِعْمَةَ حَرِّكْ وَذُكِّرَ هَاؤُهَا   وَضُمَّ وَلَا تَنْوِينَ عَنْ حُسْنٍ اعْتَلَى

سِوَى ابْنِ الْعَلَا وَالْبَحْرُ، أُخْفِي سُكُونُهُ   فَشَا، خَلَقَهُ التَّحْرِيكُ حِصْنٌ تَطَوَّلَا

لِمَا صَبَرُوا فَاكْسِرْ وَخَفِّفْ شَذاً وَقُلْ   بِمَا يَعْمَلُونَ اثْنَانِ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

وَبِالْهَمْزِ كُلُّ اللَّـٰءِ وَالْيَاءِ بَعْدَهُ   ذَكَا وَبِيَاءٍ سَاكِنٍ حَجَّ هُمَّلَا

وَكَالْيَاءِ مَكْسُوراً لِوَرْشٍ وَعَنْهُمَا   وَقِفْ مُسْكِناً وَالْهَمْزُ زَاكِيهِ بُجِّلَا

وَتَظَّهَرُونَ اضْمُمْهُ وَاكْسِرْ لِعَاصِمٍ   وَفِي الْهَاءِ خَفِّفْ وَامْدُدِ الظَّاءَ ذُبَّلَا

وَخَفَّفَهُ ثَبْتٌ وَفِي (قَدْ سَمِعْ) كَمَا   هُنَا وَهُنَاكَ الظَّاءُ خُفِّفَ نَوْفَلَا

وَحَقٌّ صِحَابٍ قَصْرُ وَصْلِ الظُّنُونَا وَالرْ   رَسُولَا السَّبِيلَا وَهْوَ فِي الْوَقْفِ فِي حُلَى

مَقَامَ لِحَفْصٍ ضُمَّ وَالثَّانِ عَمَّ فِي الدْ   دُخَانِ وَءَاتَوْهَا عَلَى الْمَدِّ ذُو حُلَى

وَفِي الْكُلِّ ضَمُّ الْكَسْرِ فِي إِسْوَةٍ نَدىً وَقَصْرُ كِفَا حَقٍّ يُضَاعَفْ مُثَقَّلاَ

وَبِالْيَا وَفَتْحِ الْعَيْنِ رَفْعُ الْعَذَابِ حِصْـ ـنُ حُسْنٍ وَيَعْمَلْ نُؤْتِ بِالْيَاءِ شَمْلَلاَ

وَقَرْنَ افْتَحِ اذْ نَصُّوا يَكُونَ لَهُ ثَرَا يَحِلُّ سِوَى الْبَصْرِي وَخَاتِمَ وُكِّلاَ

بِفَتْحِ نَمَى سَادَاتِنَا اجْمَعْ بِكَسْرَةٍ كَفَى وَكَثِيراً نُقْطَةٌ تَحْتُ نُفِّلاَ

سُورَةُ سَبَإٍ وَفَاطِرٍ

وَعَالِمِ قُلْ عَلاَّمِ شَاعَ وَرَفْعُ خَفْـ ـضِهِ عَمَّ مِنْ رِجْزٍ أَلِيمٍ مَعاً وِلاَ

عَلَى رَفْعِ خَفْضِ الْمِيمِ دَلَّ عَلِيمُهُ وَنَخْسِفْ نَشَأْ نُسْقِطْ بِهَا الْيَاءُ شَمْلَلاَ

وَفِي الرِّيحِ رَفْعٌ صَحَّ مِنْسَأَتَهْ سُكُو نُ هَمْزَتِهِ مَاضٍ وَأَبْدِلْهُ إِذْ حَلاَ

مَسَاكِنِهِمْ سَكِّنْهُ وَاقْصُرْ عَلَى شَذاً وَفِي الْكَافِ فَافْتَحْ عَالِماً فَتُبَجَّلاَ

نُجَازِي بِيَاءٍ وَافْتَحِ الزَّايَ وَالْكَفُو رَ رَفْعٌ سَمَا كَمْ صَابَ أُكْلِ أَضِفْ حُلاَ

(٩٨٠)
وَحَقُّ لِوَا بَاعِدْ بِقَصْرٍ مُشَدَّداً وَصَدَّقَ لِلْكُوفِي جَاءَ مُثَقَّلاَ

وَفُزِّعَ فَتْحُ الضَّمِّ وَالْكَسْرِ كَامِلٌ ... وَمَنْ أَذِنَ اضْمُمْ حُلْوَ شَرْعٍ تَسَلْسَلَا

وَفِي انْغُرُفَتِ التَّوْحِيدُ فَازَ وَيُهْمَزُ التَّ ... تَنَاوُشُ حُلْواً صُحْبَةً وَتَوَصَّلَا

وَأَجْرِي عِبَادِي رَبِّيَ الْيَا مُضَافُهَا ... وَقُلْ رَفْعُ غَيْرُ اللهِ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا

وَنَجْزِي بِيَاءٍ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ زَايِهِ ... وَكُلَّ بِهِ ارْفَعْ وَهْوَ عَنْ وَلَدِ الْعَلَا

وَفِي السَّيِّئِ الْمَخْفُوضِ هَمْزاً سُكُونُهُ ... فَشَا، بَيِّنَتٍ قَصْرُ حَقٍّ فَتىً عَلَا

سُورَةُ يسٓ

وَتَنْزِيلَ نَصْبُ الرَّفْعِ كَهْفُ صِحَابِهِ ... وَخَفِّفْ فَعَزَّزْنَا لِشُعْبَةَ مُحْمِلَا

وَمَا عَمِلَتْهُ يَحْذِفُ الْهَاءَ صُحْبَةٌ ... وَوَالْقَمَرَ ارْفَعْهُ سَمَا وَلَقَدْ حَلَا

وَخَا يَخْصِمُونَ افْتَحْ سَمَا لُذْ وَأَخْفِ حُلْـ ... ـوَ بَرٍّ وَسَكِّنْهُ وَخَفِّفْ فَتُكْمِلَا (٩١)

وَسَاكِنَ شُغْلٍ ضُمَّ ذِكْراً وَكَسْرُ فِي ... ظِلَالٍ بِضَمٍّ وَاقْصُرِ اللَّامَ شُلْشُلَا

وَقُلْ جُبُلًا مَعْ كَسْرِ ضَمَّيْهِ ثِقْلُهُ ... أَخُو نُصْرَةٍ وَاضْمُمْ وَسَكِّنْ كَذِي حُلَى (٩٩٠)

وَنَنكُسْهُ فَاضْمُمْهُ وَحَرِّكْ لِعَاصِمٍ ... وَحَمْزَةَ وَاكْسِرْ عَنْهُمَا الضَّمَّ أَثْقَلَا

لِيُنذِرَ دُمْ غُصْناً وَالَاحْقَافَ هُمْ بِهَا ... بِخُلْفٍ هُدىً [92]، مَالِي وَإِنِّي مَعاً حُلَى

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

وَصَفًّا وَزَجْرًا ذِكْرًا ادْغَمَ حَمْزَةٌ ... وَذَرْوًا بِلَا رَوْمٍ بِهَا التَّا فَثَقَّلَا

وَخَلَّادُهُمْ بِالْخُلْفِ فَالْمُلْقِيَاتِ فَالْـ ... ـمُغِيرَاتِ فِي ذِكْرًا وَصُبْحًا فَحَصِّلَا

بِزِينَةٍ نَوِّنْ فِي نَدٍ وَالْكَوَاكِبِ انْـ ... ـصِبُوا صَفْوَةً، يَسَّمَّعُونَ شَذاً عَلَا

بِثِقْلَيْهِ وَاضْمُمْ تَا عَجِبْتَ شَذاً وَسَا ... كِنٌ مَعاً اَوْ ءَابَاؤُنَا كَيْفَ بَلَّلَا

وَفِي يُنزَفُونَ الزَّايَ فَاكْسِرْ شَذاً وَقُلْ ... فِي الُاخْرَى ثَوَى وَاضْمُمْ يَزِفُّونَ فَاكْمُلَا

وَمَاذَا تَرَى بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ شَائِعٌ ... وَإِلْيَاسَ حَذْفُ الْهَمْزِ بِالْخُلْفِ مُثِّلَا [93]

وَغَيْرُ صِحَابٍ رَفْعُهُ اللهَ رَبَّكُمْ ... وَرَبَّ وَإِلْ يَاسِينَ بِالْكَسْرِ وُصِّلَا

مَعَ الْقَصْرِ مَعْ إِسْكَانِ كَسْرٍ دَنَا غِنىً ... وَإِنِّي وَذُو الثُّنْيَا [94] وَأَنِّي أُجْمِلَا [1000]

سُورَةُ صَ

وَضَمُّ فُوَاقٍ شَاعَ، خَالِصَةٍ أَضِفْ   لَهُ الرُّحْبُ، وَحِّدْ عَبْدَنَا قَبْلُ دُخْلُلَا

(٩٥) وَفِي يُوعَدُونَ دُمْ حُلًى وَبِـ: قَ دُمْ   وَثَقَّلَ غَسَّاقًا مَعًا شَائِدٌ عُلَى

وَءَاخَرُ لِلْبَصْرِي بِضَمٍّ وَقَصْرِهِ   وَوَصْلُ اتَّخَذْنَـٰهُمْ حَلَا شَرْعُهُ وِلَا

وَفَالْحَقُّ فِي نَصْرٍ وَخُذْ يَاءَ لِي مَعًا   وَإِنِّي وَبَعْدِي مَسَّنِي، لَعْنَتِي إِلَى

سُورَةُ الزُّمَرِ

أَمَنْ خَفَّ حِرْمِيٌّ فَشَا، مَدَّ سَـٰلِمًا   مَعَ الْكَسْرِ حَقٌّ، عَبْدَهُ اجْمَعْ شَمَرْدَلَا

وَقُلْ كَـٰشِفَـٰتٌ مُمْسِكَـٰتٌ مُنَوِّنًا   وَرَحْمَتِهِ مَعْ ضُرِّهِ النَّصْبُ حُمِّلَا

وَضُمَّ قَضَىٰ وَاكْسِرْ وَحَرِّكْ وَبَعْدُ رَفْـ   ـعُ شَافٍ، مَفَازَـٰتِ اجْمَعُوا شَاعَ صَنْدَلَا

وَزِدْ تَأْمُرُونِي النُّونَ كَهْفًا وَعَمَّ خِفْـ   ـفُهُ، فُتِّحَتْ خَفِّفْ وَفِي النَّبَأِ الْعُلَى

لِكُوفٍ وَخُذْ يَا تَأْمُرُونِي أَرَادَنِي   وَإِنِّي مَعًا مَعْ يَـٰعِبَادِي فَحَصِّلَا

سُورَةُ الْمُؤْمِنِ

وَيَدْعُونَ خَاطِبْ إِذْ لَوَىٰ، هَاءُ مِنْهُمُ   (١٠١٠) بِكَافٍ كَفَىٰ، أَوَ أَنْ زِدِ الْهَمْزَ ثُمَّلَا

وَسكِّنْ لَهُمْ وَاضْمُمْ بِـ: يَظْهَرَ وَاكْسِرَنْ ... وَرَفْعَ الْفَسَادُ انْصِبْ إِلَى عَاقِلٍ حَلَا

فَأَطَّلِعَ ارْفَعْ غَيْرَ حَفْصٍ وَقَلْبَ نَوْ ... وِنُوا مِنْ حَمِيدٍ، أَدْخِلُوا نَفَرٌ صِلَا

عَلَى الْوَصْلِ وَاضْمُمْ كَسْرَهُ، يَتَذَكَّرُو ... نَ كَهْفُ سَمَا وَاحْفَظْ مُضَافَاتِهَا الْعُلَى

ذَرُونِي وَادْعُونِي وَإِنِّي ثَلَاثَةٌ ... لَعَلِّي وَفِي مَا لِي وَأَمْرِي مَعْ إِلَى

سُورَةُ فُصِّلَتْ

وَإِسْكَانُ نَحْسَاتٍ بِهِ كَسْرُهُ ذَكَا ... وَقَوْلُ مُمِيلِ السِّينِ لِلَّيْثِ أُخْمِلَا

وَنَحْشُرُ يَاءٌ ضُمَّ مَعْ فَتْحِ ضَمِّهِ ... وَأَعْدَاءُ خُذْ وَالْجَمْعُ عَمَّ عَقَنْقَلَا

لَدَى ثَمَرَاتٍ، ثُمَّ يَا شُرَكَاءِيَ الْـ ... ـمُضَافُ وَيَا رَبِّي بِهِ الْخُلْفُ بُجِّلَا

سُورَةُ الشُّورَىٰ وَالزُّخْرُفِ وَالدُّخَانِ

وَيُوحِي بِفَتْحِ الْحَاءِ دَانَ وَيَفْعَلُو ... نَ غَيْرُ صِحَابٍ، يَعْلَمَ ارْفَعْ كَمَا اعْتَلَى

بِمَا كَسَبَتْ لَا فَاءَ عَمَّ، كَبِيرَ فِي ... كَبَائِرَ فِيهَا ثُمَّ فِي النَّجْمِ شَمْلَلَا

وَيُرْسِلَ فَارْفَعْ مَعْ فَيُوحِي مُسَكِّنًا ... أَتَانَا وَأَنْ كُنْتُمْ بِكَسْرٍ شَذَا الْعُلَى (١٠٢٠)

وَيَنْشَؤُا فِي ضَمٍّ وَثِقْلٍ صِحَابُهُ   عِبَٰدُ بِرَفْعِ الدَّالِ فِي عِنْدَ غَلْغَلَا

وَسَكِّنْ وَزِدْ هَمْزاً كَوَاوٍ أَؤُشْهِدُوا   أَمِيناً وَفِيهِ الْمَدُّ بِالْخُلْفِ بَـلَّلَا

وَقُلْ قَالَ عَنْ كُفْؤٍ وَسَقْفاً بِضَمِّهِ   وَتَحْرِيكِهِ بِالضَّمِّ ذَكَّرَ أَنْبَلَا

وَحُكْمُ صِحَابٍ قَصْرُ هَمْزَةِ جَاءَنَا   وَأَسْوِرَةٌ سَكِّنْ وَبِالْقَصْرِ عُدِّلَا

وَفِي سَلَفاً ضَمَّا شَرِيفٍ وَصَادُهُ   يَصُدُّونَ كَسْرُ الضَّمِّ فِي حَقِّ نَهْشَلَا

ءَأَٰلِهَةٌ كُوفٍ يُحَقِّقُ ثَانِياً   وَقُلْ أَلِفاً لِلْكُلِّ ثَالِثاً ابْدِلَا

وَفِي تَشْتَهِيهِ تَشْتَهِي حَقُّ صُحْبَةٍ   وَفِي تُرْجَعُونَ الْغَيْبُ شَايَعَ دُخْلُلَا

وَفِي قِيلِهِ اكْسِرْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ بَعْدُ فِي   نَصِيرٍ وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ كَمَا انْجَلَى

(٩٦)
بِـ: تَحْتِي عِبَادِ الْيَا وَيَغْلِي دَنَا عُلىً   وَرَبُّ السَّمَٰوَاتِ اخْفِضُوا الرَّفْعَ ثُمِّلَا

وَضَمَّ اعْتُلُوهُ اكْسِرْ غِنىً، إِنَّكَ افْتَحُوا   رَبِيعاً وَقُلْ إِنِّي وَلِي الْيَاءُ حُمِّلَا

سُورَةُ الشَّرِيعَةِ وَالْأَحْقَافِ

مَعاً رَفْعُ ءَايَـٰتٌ عَلَىٰ كَسْرِهِ شَفَا ... وَ(إِنَّ) وَ(فِي) أَضْمِرْ بِتَوْكِيدٍ اوَّلَا

لِنَجْزِيَ يَا نَصٌّ سَمَا وَغِشَـٰوَةً ... بِهِ الْفَتْحُ وَالْإِسْكَانُ وَالْقَصْرُ شُمِّلَا

(٩٧)
وَوَالسَّاعَةَ ارْفَعْ غَيْرَ حَمْزَةَ، حُسْنًا الْـ ... ـمُحَسِّنُ إِحْسَانًا لِكُوفٍ تَحَوَّلَا

وَغَيْرُ صِحَابٍ أَحْسَنَ ارْفَعْ، وَقَبْلَهُ ... وَبَعْدُ بِيَاءٍ ضُمَّ فِعْلَانِ وُصِّلَا

وَقُلْ عَنْ هِشَامٍ أَدْغَمُوا تَعِدَانِنِي ... نُوَفِّيَهُمْ بِالْيَا لَهُ حَقٌّ نَهْشَلَا

وَقُلْ لَا تَرَىٰ بِالْغَيْبِ وَاضْمُمْ، وَبَعْدَهُ ... مَسَـٰكِنُهُمْ بِالرَّفْعِ فَاشِيهِ نُوِّلَا

وَيَاءُ وَلَـٰكِنِّي وَيَا تَعِدَانِنِي ... وَإِنِّي وَأَوْزِعْنِي بِهَا خُلْفُ مَنْ تَلَا

وَمِنْ سُورَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ إِلَىٰ سُورَةِ الرَّحْمَـٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَبِالضَّمِّ وَاقْصُرْ وَاكْسِرِ التَّاءَ قَـٰتَلُوا ... عَلَىٰ حُجَّةٍ وَالْقَصْرُ فِي ءَاسِنٍ دَلَا

(٩٨)
وَفِي ءَانِفًا خُلْفٌ هُدًىٰ وَبِضَمِّهِمْ ... وَكَسْرٍ وَتَحْرِيكٍ وَأُمْلِي حُصِّلَا

(١٠٤٠)
وَأَسْرَارَهُمْ فَاكْسِرْ صِحَاباً وَنَبْلُوَنْـ ... ـنَكُمْ نَعْلَمَ الْيَا صِفْ وَنَبْلُوَا وَاقْبَلَا

وَفِي يُـؤْمِنُوا حَقٌّ وَبَعْـدُ ثَـلاَثَـةٌ ... وَفِي يَاءِ نُؤْتِيهِۦ غَدِيرٌ تَسَلْسَلَا

وَبِالضَّمِّ ضَرًّا شَاعَ وَالْكَسْرُ عَنْهُمَا ... بِلَامِ كَلَـامَ اللهِ وَالْقَـصْـرُ وُكِّلَا

بِمَا يَعْمَلُونَ حَجَّ، حَرِّكْ شَطْئَهُ ... دُعَا مَاجِدٍ وَاقْصُرْ فَئَازَرَهُ مُلَا

وَفِي يَعْمَلُونَ دُمْ، نَقُولُ بِيَاءِ إِذْ ... صَفَا وَاكْسِرُوا أَدْبَـارَ إِذْ فَازَ دُخْلُلَا

وَبِالْيَا يُنَادِ قِفْ دَلِيلاً بِخُلْفِهِ[99] ... وَقُلْ مِثْلَ مَا بِالرَّفْعِ شَمَّمَ صَنْدَلَا

وَفِي الصَّعْقَةُ اقْصُرْ مُسْكِنَ الْعَيْنِ رَاوِياً[100] ... وَقَوْمَ بِخَفْضِ الْمِيمِ شَرَّفَ حُمَّلَا

وَبَصْرٍ وَأَتْبَعْنَـ بِـ: وَاتَّبَعَتْـ، وَمَا ... أَلَتْنَـ اكْسِرُوا دِنْياً وَإِنَّ افْتَحُوا الْجَلَا

رِضىً، يُصْعَقُونَ اضْمُمْهُ كَمْ نَصَّ وَالْمُصَيْـ ... ـطِرُونَ لِسَانٌ عَابَ بِالْخُلْفِ زُمَّلَا

وَصَادٌ كَزَايٍ قَامَ بِالْخُلْفِ ضَبْعُهُ ... وَكَذَّبَ يَرْوِيهِ هِشَامٌ مُثَقَّلَا

تُمَارُونَهُ تَمْرُونَهُ وَافْتَحُوا شَذاً ... مَنَاءَةَ لِلْمَكِّي زِدِ الْهَمْزَ وَاحْفِلَا

وَيَهْمِزُ ضِيزَىٰ، خُشَّعًا خَـٰشِعًا شَفَا   حَمِيدًا وَخَاطِبْ يَعْلَمُونَ فَطِبْ كَلَا

سُورَةُ الرَّحْمَـٰنِ عَزَّ وَجَلَّ

وَوَالْحَبُّ ذُو الرَّيْحَانُ رَفْعُ ثَلَاثِهَا   بِنَصْبٍ كَفَى وَالنُّونُ بِالْخَفْضِ شُكِّلَا

وَيَخْرُجُ فَاضْمُمْ وَافْتَحِ الضَّمَّ إِذْ حَمَىٰ   وَفِي الْمُنْشَئَاتُ الشِّينُ بِالْكَسْرِ فَاحْمِلَا

(١٠١)
صَحِيحًا بِخُلْفٍ، نَفْرُغُ الْيَاءُ شَائِعٌ   شُوَاظُ بِكَسْرِ الضَّمِّ مَكِّيُّهُمْ جَلَا

وَرَفْعَ نُحَاسٌ جَرَّ حَقٌّ وَكَسْرَ مِيـ   ـمِ يَطْمِثْ فِي الْأُولَىٰ ضَمَّ تُهْدَىٰ وَتُقْبَلَا

وَقَالَ بِهِ لِلَّيْثِ فِي الثَّانِ وَحْدَهُ   شُيُوخٌ وَنَصُّ اللَّيْثِ بِالضَّمِّ الَاوَّلَا

وَقَوْلُ الْكِسَائِي: ضُمَّ أَيَّهُمَا تَشَا   وَجِيهٌ وَبَعْضُ الْمُقْرِئِينَ بِهِ تَلَا

وَآخِرُهَا يَا ذِي الْجَلَـٰلِ ابْنُ عَامِرٍ   بِوَاوٍ وَرَسْمُ الشَّامِ فِيهِ تَمَثَّلَا

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ وَالْحَدِيدِ

وَحُورٌ وَعِينٌ خَفْضُ رَفْعِهِمَا شَفَا   وَعُرْبًا سُكُونُ الضَّمِّ صَحِّحْ فَاعْتَلَىٰ

(١٠٦٠)
وَخِفُّ قَدَرْنَا دَارَ وَانْضَمَّ شُرْبَ فِي   نَدَى الصَّفْوِ وَاسْتِفْهَامُ إِنَّا صَفَا وِلَا

بِمَوْقِعِ بِالْإِسْكَانِ وَالْقَصْرِ شَائِعٌ ... وَقَدْ أَخَذَ اضْمُمْ وَاكْسِرِ الْخَاءَ حُوَّلَا

وَمِيثَٰقَكُمْ عَنْهُ وَكُلٌّ كَفَى وَأَنْـ ... ـظِرُونَا بِقَطْعٍ وَاكْسِرِ الضَّمَّ فَيْصَلَا

وَيُؤْخَذُ غَيْرُ الشَّامِ، مَا نَزَّلَ الْخَفِيـ ... ـفُ إِذْ عَزَّ، وَالصَّادَانِ مِنْ بَعْدُ دُمْ صِلَا

وَءَاتَىٰكُمْ فَاقْصُرْ حَفِيظاً وَقُلْ هُوَ الْـ ... ـغَنِيُّ: هُوَ احْذِفْ عَمَّ وَصْلاً مُوَصَّلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْمُجَادَلَةِ إِلَىٰ سُورَةِ نٓ

وَفِي يَتَنَـٰجَوْنَ اقْصُرِ النُّونَ سَاكِناً ... وَقَدِّمْهُ وَاضْمُمْ جِيمَهُ فَتُكَمَّلَا

وَكَسْرَ انشُزُوا فَاضْمُمْ مَعاً صَفْوُ خُلْفِهِ ... عُلىً عَمَّ وَامْدُدْ فِي الْمَجَٰلِسِ نَوْفَلَا

وَفِي رُسُلِي الْيَا، يُخْرِبُونَ الثَّقِيلَ حُزْ ... وَمَعْ دُولَةٌ أَنِّثْ يَكُونَ بِخُلْفِ لَا

وَكَسْرَ جِدَٰرٍ ضُمَّ وَالْفَتْحَ وَاقْصُرُوا ... ذَوِي أُسْوَةٍ، إِنِّي بِيَاءٍ تَوَصَّلَا

وَيُفْصَلُ فَتْحُ الضَّمِّ نَصٌّ وَصَادُهُ ... بِكَسْرٍ ثَوَى وَالثِّقْلُ شَافِيهِ كُمَّلَا

وَفِي تُمْسِكُوا ثِقْلٌ حَلَا وَمُتِمُّ لَا ... تُنَوِّنْهُ وَاخْفِضْ نُورَهُ عَنْ شَذاً دَلَا (١٠٧٠)

وَلِلهِ زِدْ لاَماً وَأَنصَارَ نَوِّنَنْ ... سَمَا وَتُنَجِّيكُمْ عَنِ الشَّامِ ثُقِّلَا

وَبَعْدِي وَأَنصَارِي بِيَاءِ إِضَافَةٍ ... وَخُشْبٌ سُكُونُ الضَّمِّ زَادَ رِضىً حَلَا

وَخَفَّ لَوَوْا إِلْفاً، بِمَا يَعْمَلُونَ صِفْ ... أَكُنْ بِوَاوٍ وَانْصِبُوا الْجَزْمَ حُفَّلَا

وَبَالِغُ لَا تَنْوِينَ مَعْ خَفْضِ أَمْرِهِ ... لِحَفْصٍ وَبِالتَّخْفِيفِ عَرَّفَ رُفَّلَا

وَضَمَّ نَصُوحاً شُعْبَةٌ، مِن تَفَوُتٍ ... عَلَى الْقَصْرِ وَالتَّشْدِيدِ شَقَّ تَهَلُّلَا

وَءَامَنتُمُ فِي الْهَمْزَتَيْنِ أُصُولُهُ ... وَفِي الْوَصْلِ الُاولَى قُنْبُلٌ وَاواً ابْدَلَا

فَسُحْقاً سُكُوناً ضُمَّ مَعْ غَيْبِ تَعْلَمُو ... نَ مَنْ رُضْ، مَعِي بِالْيَا وَأَهْلَكَنِي انْجَلَى

وَمِنْ سُورَةِ نٓ إِلَى سُورَةِ الْقِيَامَةِ

وَضَمُّهُمُ فِي يَزْلِقُونَكَ خَالِدٌ ... وَمَن قَبْلَهُ فَاكْسِرْ وَحَرِّكْ رَوَى حَلَا

وَيَخْفَى شِفَاءٌ، مَالِيَهْ مَا هِيَهْ فَصِلْ ... وَسُلْطَانِيَهْ مِنْ دُونِ هَاءٍ فَتُوصَلَا

(١٠٨٠) وَيَذَّكَّرُونَ يُؤْمِنُونَ مَقَالُهُ ... بِخُلْفٍ لَهُ دَاعٍ وَيَعْرُجُ رُتِّلَا

وَسَالَ بِهَمْزٍ غُصْنُ دَانٍ وَغَيْرُهُمْ   مِنَ الْهَمْزِ أَوْ مِنْ وَاوٍ اوْ يَاءٍ ابْدَلَا

وَنَزَّاعَةً فَارْفَعْ سِوَىٰ حَفْصِهِمْ وَقُلْ   شَهَـٰدَتِهِمْ بِالْجَمْعِ حَفْصٌ تَقَبَّلَا

إِلَىٰ نُصُبٍ فَاضْمُمْ وَحَرِّكْ بِهِ عُلَىٰ   كِرَامٍ وَقُلْ وُدًّا بِهِ الضَّمُّ أُعْمِلَا

دُعَآءِي وَإِنِّي ثُمَّ بَيْتِي مُضَافُهَا   مَعَ الْوَاوِ فَافْتَحْ إِنَّ كَمْ شَرَفًا عَلَا

وَعَنْ كُلِّهِمْ أَنَّ الْمَسَـٰجِدَ فَتْحُهُ   وَفِي أَنَّهُ لَمَّا بِكَسْرٍ صُوَى الْعُلَىٰ

وَنَسْلُكْهُ يَا كُوفٍ وَفِي قَالَ إِنَّمَا   هُنَا قُلْ فَشَا نَصًّا وَطَابَ تَقَبُّلَا

وَقُلْ لِبَدًا فِي كَسْرِهِ الضَّمُّ لَازِمٌ   بِخُلْفٍ وَيَا رَبِّي مُضَافٌ تَجَمَّلَا

وَوَطْئًا وِطَآءً فَاكْسِرُوهُ كَمَا حَكَوْا   وَرَبُّ بِخَفْضِ الرَّفْعِ صُحْبَتُهُ كَلَا

وَثَا ثُلُثَهْ فَانْصِبْ وَفَا نِصْفِهِ ظُبىً   وَثُلْثَيْ سُكُونُ الضَّمِّ لَاحَ وَجَمَّلَا

(١٠٩٠)
وَوَالرِّجْزَ ضَمَّ الْكَسْرَ حَفْصٌ إِذَا قُلِ اذْ   وَأَدْبَرَ فَاهْمِزْهُ وَسَكِّنْ عَنِ اجْتَلَا

فَبَادِرْ وَفَا مُسْتَنفِرَهْ عَمَّ فَتْحُهُ وَمَا تَذْكُرُونَ الْغَيْبُ خُصَّ وَخُلِّلَا

وَمِنْ سُورَةِ الْقِيَامَةِ إِلَىٰ سُورَةِ النَّبَإِ

وَرَا بَرِقَ افْتَحْ آمِناً، يَذَرُونَ مَعْ يُحِبُّونَ حَقٌّ كَفَّ، يُمْنَىٰ عُلىً عَلَا

سَلَاسِلَا نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ لَنَا وَبِالْقَصْرِ قِفْ مِنْ عَنْ هُدىً خُلْفِهِمْ فَلَا

زَكَا وَقَوَارِيرًا فَنَوِّنْهُ إِذْ دَنَا رِضىً صَرْفِهِ وَاقْصُرْهُ فِي الْوَقْفِ فَيْصَلَا

وَفِي الثَّانِ نَوِّنْ إِذْ رَوَوْا صَرْفَهُ وَقُلْ يَمُدُّ هِشَامٌ وَاقِفاً مَعْهُمُ وَلَا

وَعَالِيهِمَ اسْكِنْ وَاكْسِرِ الضَّمَّ إِذْ فَشَا وَخُضْرٍ بِرَفْعِ الْخَفْضِ عَمَّ حُلىً عُلَىٰ

وَإِسْتَبْرَقٌ حِرْمِيُّ نَصْرٍ وَخَاطَبُوا يَشَاءُونَ حِصْنٌ، أُقِّتَتْ وَاوُهُ حَلَا

وَبِالْهَمْزِ بَاقِيهِمْ، قَدَرْنَا ثَقِيلاً إِذْ رَسَا وَجِمَالَاتٌ فَوَحِّدْ شَذاً عَلَا

وَمِنْ سُورَةِ النَّبَإِ إِلَىٰ سُورَةِ الْعَلَقِ

وَقُلْ لَبِثِينَ الْقَصْرُ فَاشٍ وَقُلْ وَلَا كِذَابًا بِتَخْفِيفِ الْكِسَائِيِّ أَقْبَلَا

(١١٠٠)
وَفِي رَفْعِ بَا رَبُّ السَّمَوَاتِ خَفْضُهُ ذَلُولٌ وَفِي الرَّحْمَنِ نَامِيهِ كَمَّلَا

وَنَـخِرَةً بِالْمَدِّ صُحْبَتُهُمْ وَفِي ... تَزَكَّى تَصَدَّى الثَّانِ حِرْمِيٌّ اثْقَلَا

فَتَنفَعُهُ فِي رَفْعِهِ نَصْبُ عَاصِمٍ ... وَإِنَّا صَبَبْنَا فَتْحُهُ ثَبْتُهُ تَلَا

وَخَفَّفَ حَقٌّ سُجِّرَتْ، ثِقْلُ نُشِّرَتْ ... شَرِيعَةُ حَقٍّ، سُعِّرَتْ عَنْ أُولِي مَلَا

وَظَا بِضَنِينٍ حَقُّ رَاوٍ وَخَفَّ فِي ... فَعَدَّلَكَ الْكُوفِي وَحَقُّكَ يَوْمُ لَا

وَفِي فَكِهِينَ اقْصُرْ عُلًى وَخِتَامُهُ ... بِفَتْحٍ وَقَدِّمْ مَدَّهُ رَاشِداً وَلَا

يُصَلَّى ثَقِيلاً ضُمَّ عَمَّ رِضًى دَنَا ... وَبَا تَرْكَبَنَّ اضْمُمْ حَياً عَمَّ نُهَّلَا

وَمَحْفُوظٌ اخْفِضْ رَفْعَهُ خُصَّ وَهْوَ فِي الْـ ... ـمَجِيدِ شَفَا وَالْخِفُّ قَدَّرَ رُتِّلَا

وَبَلْ يُؤْثِرُونَ حُزْ وَتَصْلَى يُضَمُّ حُزْ ... صَفَا، تُسْمَعُ التَّذْكِيرُ حَقٌّ وَذُو جِلَا

وَضَمَّ أُولُو حَقٍّ وَلَاغِيَةٌ لَهُمْ ... مُصَيْطِرِ اشْمِمْ ضَاعَ وَالْخُلْفُ قُلِّلَا

(١١١٠)
وَبِالسِّينِ لُذْ وَالْوَتْرِ بِالْكَسْرِ شَائِعٌ ... فَقَدَّرَ يَرْوِي الْيَحْصَبِيُّ مُثَقَّلَا

وَأَرْبَعُ غَيْبٍ بَعْدَ بَلْ لَّا حُصُولُهَا ... تَحُضُّونَ فَتْحُ الضَّمِّ بِالْمَدِّ ثُمِّلَا

يُعَذِّبُ فَافْتَحْهُ وَيُوثِقُ رَاوِياً ... وَيَاءَانِ فِي رَبِّي وَفَكَّ ارْفَعَنْ وِلَا

وَبَعْدُ اخْفِضَنْ ، وَاكْسِرْ وَمُدَّ مُنَوِّناً ... مَعَ الرَّفْعِ إِطْعَامٌ نَدىً عَمَّ فَانْهَلَا

وَمُوصَدَةٌ فَاهْمِزْ مَعاً عَنْ فَتىً حَمىً ... وَلَا عَمَّ فِي (وَالشَّمْسِ) بِالْفَاءِ وَانْجَلَىٰ

وَمِنْ سُورَةِ الْعَلَقِ إِلَىٰ آخِرِ الْقُرْآنِ

وَعَنْ قُنْبُلٍ قَصْراً رَوَى ابْنُ مُجَاهِدٍ ... رَءَاهُ وَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ مُتَعَمِّلَا (١٠٢)

وَمَطْلَعِ كَسْرُ اللَّامِ رَحْبٌ وَحَرْفِيَ الْـ ... ـبَرِيَّةِ فَاهْمِزْ آهِلاً مُتَأَهِّلَا

وَتَارَوُنَّ اضْمُمْ فِي الْاولَىٰ كَمَا رَسَا ... وَجَمَّعَ بِالتَّشْدِيدِ شَافِيهِ كَمَّلَا

وَصُحْبَةٌ الضَّمَّيْنِ فِي عَمَدٍ وَعَوْا ... لِإِيلَـٰفِ بِالْيَا غَيْرُ شَامِيِّهِمْ تَلَا

وَإِءلَـٰفِ كُلٌّ وَهْوَ فِي الْخَطِّ سَاقِطٌ ... وَلِي دِينِ قُلْ فِي الْكَافِرِينَ تَحَصَّلَا

وَهَاءَ أَبِي لَهَبٍ بِالاسْكَانِ دَوَّنُوا ... وَحَمَّالَةُ الْمَرْفُوعُ بِالنَّصْبِ نُزِّلَا (١١٢٠)

بَابُ التَّكْبِيرِ

رَوَى الْقَلْبَ ذِكْرُ اللهِ فَاسْتَسْقِ مُقْبِلَا	وَلَا تَعْدُ رَوْضَ الذَّاكِرِينَ فَتُمْحِلَا
وَآثِرْ عَنِ الْآثَارِ مَثْرَاةَ عَذْبِهِ	وَمَا مِثْلُهُ لِلْعَبْدِ حِصْناً وَمَوْئِلَا
وَلَا عَمَلٌ أَنْجَى لَهُ مِنْ عَذَابِهِ	غَدَاةَ الْجَزَا مِنْ ذِكْرِهِ مُتَقَبَّلَا
وَمَنْ شَغَلَ الْقُرْآنُ عَنْهُ لِسَانَهُ	يَنَلْ خَيْرَ أَجْرِ الذَّاكِرِينَ مُكَمَّلَا
وَمَا أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ إِلَّا افْتِتَاحُهُ	مَعَ الْخَتْمِ حِلّاً وَارْتِحَالاً مُوَصَّلَا
وَفِيهِ عَنِ الْمَكِّينَ تَكْبِيرُهُمْ مَعَ الْـ	ـخَوَاتِمِ قُرْبَ الْخَتْمِ يُرْوَى مُسَلْسَلَا
إِذَا كَبَّرُوا فِي آخِرِ النَّاسِ أَرْدَفُوا	مَعَ الْحَمْدِ حَتَّى الْمُفْلِحُونَ تَوَسُّلَا
وَقَالَ بِهِ الْبَزِّيُّ مِنْ آخِرِ الضُّحَى	وَبَعْضٌ لَهُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ وَصَّلَا
فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْ دُونَهُ أَوْ عَلَيْهِ أَوْ	صِلِ الْكُلَّ دُونَ الْقَطْعِ مَعْهُ مُبَسْمِلَا
وَمَا قَبْلَهُ مِنْ سَاكِنٍ أَوْ مُنَوَّنٍ	فَلِلسَّاكِنَيْنِ اكْسِرْهُ فِي الْوَصْلِ مُرْسَلَا

وَأَدْرِجْ عَلَىٰ إِعْرَابِهِ مَا سِوَاهُمَا ... وَلَا تَصِلَنْ هَاءَ الضَّمِيرِ لِتُوصَلَا

وَقُلْ: لَفْظُهُ (اللهُ أَكْبَرْ) وَقَبْلَهُ ... لِأَحْمَدَ (*) زَادَ ابْنُ الْحُبَابِ فَهَلَّلَا

وَقِيلَ بِهَـٰذَا عَنْ أَبِي الْفَتْحِ فَارِسٍ ... وَعَنْ قُنْبُلٍ بَعْضٌ بِتَكْبِيرِهِ تَلَا

بَابُ مَخَارِجِ الْحُرُوفِ وَصِفَاتِهَا الَّتِي يَحْتَاجُ الْقَارِئُ إِلَيْهَا

وَهَاكَ مَوَازِينَ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَىٰ ... جَهَابِذَةُ النُّقَّادِ فِيهَا مُحَصَّلَا

وَلَا رِيبَةٌ فِي عَيْنِهِنَّ وَلَا رِباً ... وَعِنْدَ صَلِيلِ الزَّيْفِ يَصْدُقُ الِابْتِلَا

وَلَا بُدَّ فِي تَعْيِينِهِنَّ مِنَ الْأُلَىٰ ... عُنُوا بِالْمَعَانِي عَامِلِينَ وَقُوَّلَا

فَأَبْدَأُ مِنْهَا بِالْمَخَارِجِ مُرْدِفاً ... لَهُنَّ بِمَشْهُورِ الصِّفَاتِ مُفَصِّلَا

ثَلَاثٌ بِأَقْصَى الْحَلْقِ وَاثْنَانِ وَسْطَهُ ... وَحَرْفَانِ مِنْهَا أَوَّلَ الْحَلْقِ جُمِّلَا

وَحَرْفٌ لَهُ أَقْصَى اللِّسَانِ وَفَوْقَهُ ... مِنَ الْحَنَكِ احْفَظْهُ، وَحَرْفٌ بِأَسْفَلَا

وَوَسْطُهُمَا مِنْهُ، ثَلَاثٌ وَحَافَةُ الْـ ... ـلِسَانِ فَأَقْصَاهَا لِحَرْفٍ تَطَوَّلَا (١١٤٠)

(*) هو أحمدُ البزِّيُّ.

إِلَىٰ مَا يَلِي الْأَضْرَاسَ وَهْوَ لَدَيْهِمَا ... يَعِزُّ وَبِالْيُمْنَىٰ يَكُونُ مُقَلَّلَا

وَحَرْفٌ بِأَدْنَاهَا إِلَىٰ مُنْتَهَاهُ قَدْ ... يَلِي الْحَنَكَ الْأَعْلَىٰ وَدُونَهُ ذُو وِلَا

وَحَرْفٌ يُدَانِيهِ إِلَى الظَّهْرِ مُدْخَلٌ ... وَكَمْ حَاذِقٍ مَعْ سِيبَوَيْهِ بِهِ اجْتَلَىٰ

وَمِنْ طَرَفٍ هُنَّ الثَّلَاثُ لِقُطْرُبٍ ... وَيَحْيَىٰ مَعَ الْجَرْمِيِّ مَعْنَاهُ قُوِّلَا

وَمِنْهُ وَمِنْ عُلْيَا الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ ... وَمِنْهُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا مِثْلُهَا انْجَلَىٰ

وَمِنْهُ وَمِنْ بَيْنِ الثَّنَايَا ثَلَاثَةٌ ... وَحَرْفٌ مِنَ اطْرَافِ الثَّنَايَا هِيَ الْعُلَىٰ

وَمِنْ بَاطِنِ السُّفْلَىٰ مِنَ الشَّفَتَيْنِ قُلْ ... وَلِلشَّفَتَيْنِ اجْعَلْ ثَلَاثاً لِتَعْدِلَا

وَفِي أَوَّلٍ مِنْ كِلْمِ بَيْتَيْنِ جَمْعُهَا ... سِوَىٰ أَرْبَعٍ فِيهِنَّ كِلْمَةٌ اوَّلَا

أَهَاعَ حَشَا غَاوٍ خَلَا قَارِئٍ كَمَا ... جَرَىٰ شَرْطُ يُسْرَىٰ ضَارِعٍ لَاحَ نَوْفَلَا

رَعَىٰ طُهْرَ دِينٍ تَمَّهُ ظِلُّ ذِي ثَنَا ... صَفَا سَجْلُ زُهْدٍ فِي وُجُوهِ بَنِي مَلَا

وَغُنَّةُ تَنْوِينٍ وَنُونٍ وَمِيمِ انْ	سَكَنَّ وَلَا إِظْهَارَ فِي الْأَنْفِ يُجْتَلَى
وَجَهْرٌ وَرِخْوٌ وَانْفِتَاحٌ صِفَاتُهَا	وَمُسْتَفِلٌ فَاجْمَعْ بِالَاضْدَادِ أَشْمُلَا
فَمَهْمُوسُهَا عَشْرٌ: حَثَتْ كِسْفَ شَخْصِهِ	أَجِدْتَ كَقُطْبٍ: لِلشَّدِيدَةِ مُثِّلَا
وَمَا بَيْنَ رِخْوٍ وَالشَّدِيدَةِ عَمْرُ نَلْ	وَوَايُ حُرُوفُ الْمَدِّ، وَالرِّخْوُ كَمَّلَا
وَقِظْ خُصَّ ضَغْطٍ سَبْعُ عُلْوٍ وَمُطْبَقٌ	هُوَ الضَّادُ وَالظَّا أُعْجِمَا وَإِنُ اهْمِلَا
وَصَادٌ وَسِينٌ مُهْمَلَانِ وَزَايُهَا	صَفِيرٌ، وَشِينٌ بِالتَّفَشِّي تَعَمَّلَا
وَمُنْحَرِفٌ لَامٌ وَرَاءٌ، وَكُرِّرَتْ	كَمَا الْمُسْتَطِيلُ الضَّادُ لَيْسَ بِأَغْفَلَا
كَمَا الْأَلِفُ الْهَاوِي، وَءَاوِي لِعِلَّةٍ	وَفِي قُطْبِ جَدٍّ خَمْسُ قَلْقَلَةٍ عُلَى
وَأَعْرَفُهُنَّ الْقَافُ كُلٌّ يَعُدُّهَا	فَهَذَا مَعَ التَّوْفِيقِ كَافٍ مُحَصِّلَا
وَقَدْ وَفَّقَ اللهُ الْكَرِيمُ بِمَنِّهِ	لِإِكْمَالِهَا حَسْنَاءَ مَيْمُونَةَ الْجِلَا (١١٦٠)

وَأَبْيَاتُهَا : أَلْفٌ تَزِيدُ ثَلَاثَةً   وَمَعْ مِائَةٍ سَبْعِينَ زُهْراً وَكُمَّلَا

وَقَدْ كُسِيَتْ مِنْهَا الْمَعَانِي عِنَايَةً   كَمَا عَرِيَتْ عَنْ كُلِّ عَوْرَاءَ مِفْصَلَا

وَتَمَّتْ بِحَمْدِ اللهِ فِي الْخَلْقِ سَهْلَةً   مُنَزَّهَةً عَنْ مَنْطِقِ الْهُجْرِ مِقْوَلَا

وَلَٰكِنَّهَا تَبْغِي مِنَ النَّاسِ كُفْؤَهَا   أَخَا ثِقَةٍ يَعْفُو وَيُغْضِي تَجَمُّلَا

وَلَيْسَ لَهَا إِلَّا ذُنُوبُ وَلِيِّهَا   فَيَا طَيِّبَ الْأَنْفَاسِ أَحْسِنْ تَأَوُّلَا

وَقُلْ : رَحِمَ الرَّحْمَٰنُ حَيّاً وَمَيِّتاً   فَتىً كَانَ لِلْإِنْصَافِ وَالْحِلْمِ مَعْقِلَا

عَسَى اللهُ يُدْنِي سَعْيَهُ بِجَوَازِهِ   وَإِنْ كَانَ زَيْفاً غَيْرَ خَافٍ مُزَلَّلَا

فَيَا خَيْرَ غَفَّارٍ وَيَا خَيْرَ رَاحِمٍ   وَيَا خَيْرَ مَأْمُولٍ جَداً وَتَفَضُّلَا

أَقِلْ عَثْرَتِي وَانْفَعْ بِهَا وَبِقَصْدِهَا   حَنَانَيْكَ يَا أَللهُ يَا رَافِعَ الْعُلَى

(١١٧٠)

وَآخِرُ دَعْوَانَا بِتَوْفِيقِ رَبِّنَا   أَنِ الْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي وَحْدَهُ عَلَا

وَبَعْدُ : صَلَاةُ اللهِ ثُمَّ سَلَامُهُ عَلَىٰ سَيِّدِ الْخَلْقِ الرِّضَىٰ مُتَنَخَّلَا

مُحَمَّدٍ الْمُخْتَارِ لِلْمَجْدِ كَعْبَةً صَلَاةً تُبَارِي الرِّيحَ مِسْكاً وَمَنْدَلَا

(١١٧٣)
وَتُبْدِي عَلَىٰ أَصْحَابِهِ نَفَحَاتِهَا بِغَيْرِ تَنَاهٍ زَرْنَباً وَقَرَنْفُلَا

* * *

[تمَّتِ القصيدةُ الشاطبيَّة والحمدُ للهِ ربِّ العالمين]

الهوامش

(١) ذكرَ الدانيُّ في التيسير (ص ١٧) أنَّ المسيَّبيَّ روىٰ عن نافع أنَّه كان يُخفيها في جميع القرآن، وروىٰ عن خلفٍ عن حمزةَ أنَّه كان يَجهرُ بها في أوَّل أُمِّ القرآن خاصَّة، ويُخفيها بعد ذلك في سائر القرآن، وروىٰ عن خلَّادٍ عن حمزةَ أنَّه كان يُجيزُ الجهرَ والإخفاء جميعاً.

وقال الدانيُّ في جامع البيان (٢/ ٣٤٤ ـ ٣٤٧ تحقيق الطحَّان) بعدَ أن نقلَ نصوصاً عِدَّةً عمَّن رُويَ عنه إخفاءُ التعوُّذ والجهرُ به: «وعلىٰ ما ذكرناه مِن الجهر بالتعوُّذ قبلَ القراءة جرىٰ العملُ عند أهل الأداء في مذهبِ جميع القُرَّاء؛ اتِّباعاً للنصِّ، واقتداءً بالسُّنَّة، وبالله التوفيق» اهـ.

هذا وقد اختلَفَ شُرَّاحُ الشاطبيَّة في وجود رمزٍ في البيت المذكور أم لا، والظاهرُ ممَّا سبقَ وجودُ رمزٍ للإشارة إلىٰ النصوص السابقة عمَّن رُويَ عنه إخفاءُ التعوُّذ، مع بيان أنَّ العملَ علىٰ الجهر به للجميع، وهو ما يُعطيه قولُ الشاطبيِّ: «أَبَاهُ وُعَاتُنَا» واللهُ أعلم.

(٢) قال الإمامُ ابنُ الجزريِّ: «والأكثرون علىٰ عدَمِ التفرقةِ بينَ الأربعةِ وغيرِها .. وهو اختيارُ أبي عمرٍو الدانيِّ والمُحقِّقين» اهـ. النشر الفقرة ١١٠٢.

(٣) المحقِّقون علىٰ أنَّ الممتنعَ مع الإدغام الكبير في الصُّور الأربع هو الإشمامُ

فقط، ويُضاف إليها الفاءُ مع الفاء نحو: ﴿تَعْرِفُ فِي﴾ في المطفِّفين ٢٤ لتعلُّق ذلك بالشفتَين أيضاً، وأمَّا الرَّومُ فلا يمتنعُ مع ما سبقَ من الصُّور؛ لعدم تعذُّرِ الإتيان به لأنَّه لا إدغامَ معه على الحقيقة، بل هو اختلاسٌ للحركة ليس أكثر، واللهُ أعلم، انظر النشر الفقرة ١١٨٨ .

(٤) تُقرأ: «طَاهَا».

(٥) لم يذكر الدانيُّ في التيسير في الكلمات السابقة ـ عدا ﴿يَأْتِهِ﴾ ـ إلَّا قصرَ الهاء لهشام، وأمَّا وجهُ الصِّلة فهو من زيادات القصيد.

وأمَّا ﴿يَأْتِهِ﴾ في طه فلم يذكرِ الدانيُّ في التيسير ولا الجزريُّ في النشر فيه غيرَ وجهِ الصِّلةِ لهشام، لذا فالمحقِّقون على أنَّه لا يُقرأ له في هذا الحرفِ إلَّا بالصِّلة، واللهُ أعلم.

(٦) بيَّنَ المحقِّقونَ أنَّه ليس لورشٍ في ألف: ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ إلَّا القصرُ من جميع طرقِه، فذكرُه مع المختلَفِ فيه سهوٌ، ويقرؤها ورشٌ بإبدال همزتِها واواً مفتوحة.

(٧) في هذا البيت قُصورٌ من خمسِ جهات، استدركَها أبو شامةَ في بيتٍ هو:

وَمَا بَعْدَ هَمزِ الْوَصْلِ بَدْءاً كَـ: اِيتِ مَع ... يُؤَاخِذُ زَادَ الْبَعْضُ ءَالْـٰنَ قَصْرُ لَا

انظر إبرازَ المعاني ١/ ٣٣١.

(٨) تُقرأ: «عَيْنٍ» للوزن.

(٩) تُقرأ: «طَاهَا».

(١٠) أي بمدٍّ هو أقصرُ من الطول ـ وهو التوسُّط ـ وليس المرادُ القصرَ بمقدار حركتَين، ولو قال: «بِطُولٍ ووَسْطٍ» لكانَ أبعدَ عن اللَّبس.

(١١) خلاصةُ ما ذكرَه المحقِّقون في مسألة (سَوْءَاتِ) أنَّ فيها أربعةَ أوجه: قصرُ الواو مع ثلاثة البدل، والرابعُ توسُّطهما معاً، بل وليس من طريق النشر أيضاً غيرُ هذه الأربعة، انظر النشر الفقرة ١٣٤٥.

(١٢) تُقرأ: «نُونَ» للوزن.

(١٣) تُقرأ: «وَطَاهَا».

(١٤) تُقرأ: «بِطَاهَا».

(١٥) ورد إبدال الهمزةِ الثانية من لفظ ﴿أَئِمَّة﴾ ياءً قراءةً بالإضافة إلى صِحَّته نحواً، ولكن من طريق النشر لا من طريق الشاطبيَّة، فليُعلَم، واللهُ أعلم.

(١٦) المحقِّقون على عدمِ إبدالِ الهمزة الساكنة من: ﴿بَارِئْكُمْ﴾ للسُّوسيِّ.

(١٧) خلاصةُ ما ذكرَه المحقِّقون في السكت لحمزةَ من طريق الشاطبيَّة هو السكتُ على (الْ) و﴿شَيْءٍ﴾ كيفَ أُعربَت لخلفٍ وجهاً واحداً، ولخلَّادٍ في أحد وجهَيه، وأمَّا السكتُ على الساكن المفصولِ نحو: ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾ فهو

لخلَفٍ في أحد وجهَيه، وليس لخلَّاد فيه شيء، هذا في الوصل.

وأمَّا عندَ الوقف على (الْ) فمن يسكتُ عليها وصلاً فإنَّه يقف بوجهَين: النقلِ والسكت، ومَن لا يسكتُ وصلاً فإنَّه يقفُ بالنقل فقط.

وأمَّا المفصول فمَن يسكتُ عليه وصلاً فإنَّه يقف بوجهَين: النقلِ والسكت ومَن لا يسكتُ وصلاً فإنَّه يقفُ بوجهَين أيضاً هما النقلُ والتحقيق، وأمَّا الوقفُ على ﴿شَيْءٍ﴾ فسيأتي الكلامُ عليه في باب وقفِ حمزةَ وهشامٍ على الهمز.

(١٨) تُقرأ: «بِصَادٍ» للوزن.

(١٩) المحقِّقون على أنَّه لا يؤخذُ لابن ذكوان إلَّا بالإظهار في تاء: ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾.

(٢٠) يقرؤها الكسائيُّ: ﴿يَخْسِفْ﴾ بالياء، انظر البيت ٩٧٦.

(٢١) تُقرأ: «وَيَاسِينَ» للوزن.

(٢٢) تُقرأ: «وَنُونَ» للوزن.

(٢٣) تُقرأ: «صَادَ» للوزن.

(٢٤) تُقرأ: «وَطَاسِينَ» للوزن.

(٢٥) المحقِّقون على أنَّ لابن كثير الإظهارَ فقط في: ﴿وَيُعَذِّبْ مَنْ﴾ في البقرة.

(٢٦) تُقرأ: «طَاسِينَ» للوزن.

(٢٧) المقصودُ به حفصٌ الدُّوريُّ بروايته عن الكسائيِّ، وليس حفصاً عن عاصم ولو قال: «لِدُورِهِمْ» كما قال في مواضعَ أُخرىٰ: «لِشَامِهِمْ» لكانَ أبعدَ عن اللَّبس، واللهُ أعلم.

(٢٨) تُقرأ: «بِطَاهَا» للوزن.

(٢٩) المحقِّقون على أنَّه يُقرأُ للسُّوسيِّ بالفتح فقط في: ﴿وَنَـٔا﴾ في الإسراء وفُصِّلت.

(٣٠) المحقِّقون على أنَّه يُقرأُ للدُّوريِّ عن الكسائيِّ بالفتح فقط في: ﴿يُوَٰرِي﴾ و﴿فَأُوَٰرِيَ﴾.

(٣١) قال الدانيُّ في التيسير: «وتفرَّد حمزةُ أيضاً بإمالةِ فتحةِ الهمزةِ إشماماً في قولِه تعالىٰ: ﴿أَنَا ءَاتِيكَ بِهِۦ﴾ في الحرفَين في النمل، وبإمالةِ فتحةِ العينِ في قولِه: ﴿ضِعَٰفًا﴾ في النِّساء، وعن خلَّادٍ في هذه الثلاثةِ المواضعِ خلافٌ، وبالفتحِ آخُذُ له» اهـ.

أقول: فرَّق الدانيُّ بينَ إمالةِ ﴿ءَاتِيكَ﴾ إشماماً وإمالةِ ﴿ضِعَٰفًا﴾ إمالةً مَحضةً، وقد تبعَ في ذلك شيخَه طاهرَ ابنَ غَلْبُونٍ وأباه أبا الطيِّبِ ابنَ غَلْبُون واللهُ أعلم.

هذا وقد أسندَ الدانيُّ في التيسير روايةَ خلفٍ (قراءةً) من قراءتِه على

طاهر ابنِ غَلبون، ونصَّ في كتبه الثلاثة ـ التيسيرِ وجامعِ البيان والمفرداتِ السبع ـ أنَّ قراءتَه عليه لهذا الحرف كانت بإشمام الإمالة. كما أسندَ في التيسير روايةَ خلَّادٍ (قراءةً) من قراءتِه على أبي الفتح فارس ولم يُصرِّح فيه ولا في جامع البيان كيفَ كانت قراءتُه لهذا الحرفِ على أبي الفتح، وصرَّحَ به في المفردات (ص ٣٤٤) بقولِه: «بإخلاصِ فتحةِ الهمزةِ أيضاً، كذا قرأتُ على أبي الفتح في ذلك» اهـ. فلعلَّ هذا ما يُفسِّرُ قولَ الدانيِّ في التيسير عن خلَّاد: «وبالفتحِ آخُذُ له».

والخلاصة: الذي أُراه ـ واللهُ أعلم ـ أن يؤخذَ من طريق التيسير لخلفٍ بالإمالة إشماماً ـ وهي التقليل ـ في ﴿ءَاتِيكَ﴾ وبالفتح لخلَّادٍ وجهاً واحداً على ما تقدَّمَ بيانُه، وما قيلَ عن التيسير يُقالُ عن الشاطبيَّة، فطريقُهما واحدة واللهُ أعلم.

(٣٢) المحقِّقون على أنَّه يُقرأُ للدُّوريِّ بالإمالة فقط في لفظ: ﴿النَّاسِ﴾ المجرور وبالفتح فقط للسُّوسيِّ.

(٣٣) المُرادُ بالتفخيم هنا الفتحُ، وبالترقيق الإمالة، قال الإمامُ ابنُ الجزريِّ في النشر (الفقرة ٢١٠٣) معقِّباً على مذهب الفتح وقفاً: «ولم أعلم أحداً مِن أئمَّةِ القراءةِ ذهب إلى هذا القول، ولا قال به، ولا أشار إليه في كلامه، ولا أعلمُه في كتابٍ من كتبِ القراءات، وإنما هو مذهبٌ نحويٌّ لا أدائيٌّ، دعا

إليه القياسُ لا الرِّوايةُ» اهـ.

وقال بعدَ أنْ أوردَ كلامَ الأئمَّةِ في هذه المسألة: «فدلَّ مجموعُ ما ذكَرْنا أنَّ الخلافَ في الوقفِ على المُنوَّنِ لا اعتبارَ به، ولا عملَ عليه، وإنما هو خلافٌ نحويٌّ لا تعلُّقَ للقُرَّاء به» اهـ. النشر الفقرة ٢١٠٦.

(٣٤) تمثيلُه ـ رحمه اللهُ ـ بـ﴿تَتۡرَا﴾ يصحُّ فقط على قراءة أبي عمرو؛ لأنَّ حمزةَ والكسائيَّ يقرآن بترك التنوين، فلا خلافَ عندَهما في إمالة الألف وصلاً ووقفاً، وورشٌ يُقلِّلُه في الحالَين لأنَّه لا يُنونِّه، واللهُ أعلم.

(٣٥) وكذلك لورش الخُلفُ في: ﴿يَصَّـٰلَحَا﴾ في النساء ١٢٨، قال أبو شامة (٢/ ١٨٦): «ولوقال:

وَفِي طَاَ خُلْفٌ مَعْ فِصَالًا ونحوِه   وَسَاكِنِ وَقْفٍ وَالْمُفَخَّمُ فُضِّلَا

لزالَ الإيهام» اهـ.

(٣٦) المحقِّقون على أنَّ البَزِّيَّ يقرأ بسكون الياء من: ﴿عِندِي أَوَلَمۡ﴾ في القَصص ٧٨، وأنَّ قُنبلاً يقرأ بفتحها.

(٣٧) الوزن بحذف الياء لفظاً من ﴿ءَاتَىٰنِي﴾.

(٣٨) تُقرأ: «وَفِي صَادَ» للوزن.

(٣٩) تُقرأ: «يَاسِينَ» للوزن.

(٤٠) المحقِّقون على إثبات الياء الزائدة في : ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ في الأعراف ١٩٥ لهشام وصلاً ووقفاً .

(٤١) المحقِّقون على أنَّ لقالونَ الحذفَ فقط في : ﴿التَّلَاقِ﴾ و﴿التَّنَادِ﴾ كلاهما بغافر .

(٤٢) بيَّنَ المحقِّقون أنَّه يؤخذُ لقالونَ الحذفُ والإثباتُ في ياءَي : ﴿الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ كلاهما في البقرة ، والحذفُ أشهر .

(٤٣) المحقِّقون على أنَّ إثباتَ الياء مفتوحةً وصلاً ، ساكنةً وقفاً للسُّوسيِّ في : ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ في الزُّمَر الآية ١٧ ليس من طريق الشاطبيَّة ، وأنَّ طريقَها للسُّوسيِّ هو بحذف الياء في الحالَين .

(٤٤) المحقِّقون على حذف الياءِ في الحالَين لقُنبُل في : ﴿نَرْتَعِ﴾ من طريق الشاطبيَّة .

(٤٥) أي لأبي عمرٍو المرموزِ له بالحاء من « حَلَا » في البيت قبلَه .

(٤٦) بيَّنَ المحقِّقون أنَّه يؤخذُ لقالونَ بتشديد الياء في : ﴿لِلنَّبِيِّ﴾ و﴿بُيُوتَ النَّبِيِّ﴾ ـ كلاهما في الأحزاب ـ في حالِ وصلِهما بما بعدَهما فقط ، فإذا وَقَفَ عليهما وَقَفَ بالهمز على أصله .

(٤٧) تقرأ : « يَاسِينَ » للوزن .

(٤٨) لا يستطيعُ القارئُ من خلال الأبياتِ السابقة معرفةَ المواضعِ المقصودة بعينها في السُّور التي فيها تفصيل، وقد جمعتُها في بيتٍ واحد، وجعلتُ مناطَها الكلمةَ التي قبلَ لفظِ ﴿إِبْرَاهِيم﴾ والبيتُ هو:

مِنْ قَبْلِ إِبرهَمَ: إِنِّي، اللهُ، أَتَى فِي، رُسْلُنَا، استغفارْ، إِنَّ، مِلَّةَ

(٤٩) الألفُ في (وَحَّدَا) وكذا (وَصَّلَا) للتثنية، وهي تعودُ على حمزةَ والكسائيِّ المرموزِ لهما بالشين من (شَاعَ).

(٥٠) المحقِّقون على أنَّ لابن ذكوانَ وجهَينِ في موضع البقرة، وأمَّا ﴿بَصْطَةً﴾ في الأعراف فهي له بالصاد فقط.

(٥١) المحقِّقون على أنَّه لايُقرأ للبزِّيِّ من طريق الشاطبيَّة في هاتَين الكلمتَين إلَّا بتخفيف التاء كسائر القرَّاء.

(٥٢) المحقِّقون على أنَّ لشعبةَ وقالونَ وأبي عمرٍو في عين: ﴿نِعِمَّا﴾ من طريق الشاطبيَّة وجهَينِ: الإسكانُ، واختلاسُ كسرتِها.

(٥٣) المقصودُ بـ﴿الْمَيْتَةُ﴾ هنا موضعُ يسٓ الآية ٣٣ لا غير، وكان على الإمام الشاطبيِّ أن يُقيِّدَه بسورتِه ليُخرِجَ ما عداه، وهو خمسةُ مواضع: ﴿الْمَيْتَةَ﴾ في البقرة ١٧٣، والمائدة ٣، والنحل ١١٥، و﴿مَيْتَةً﴾ في الأنعام ١٣٩، ١٤٥، فهذه الخمسةُ مخفَّفةٌ بإجماع السبعة.

(٥٤) تُقرأُ: «مَعْ كَافٍ» للوزن، وهي إشارةٌ إلى سورة مريم.

(٥٥) قال الدانيُّ في التيسير (ص٩٨) عن قوله تعالى: ﴿تَعۡدُواْ﴾: «وقالونُ بإخفاء حركةِ العَين وتشديدِ الدال، والنصُّ عنه بالإسكان» اهـ.

وتَبِعه المحقِّقون فذكروا لقالونَ وجهَين، قال الشيخُ عبدُ الفتَّاح القاضي في الوافي (ص ٢٥٠): «وقد ذكرَ الإمامُ الدانيُّ في التيسير إسكانَ العَين لقالون، وكانَ على الناظم أن يذكرَ له هذا الوجهَ، فحينئذٍ يكونُ لقالونَ وجهان: إختلاسُ فتحةِ العَينِ وإسكانُها، وكلٌّ منهما مع تشديد الدال، ويكونُ لورش وجهٌ واحد، وهو فتحُ العَين مع تشديد الدال، وللباقين إسكانُ العَين وتخفيفُ الدال» اهـ. واللهُ أعلم.

(٥٦) تُقرأ: «ويَاسِينَ» للوزن.

(٥٧) المحقِّقون على أنَّ إمالةَ الراءِ للسُّوسيِّ ليست من طريق الشاطبيَّة والتيسير، فيُقتصرُ له على إمالة الهمزةِ فقط كالدُّوريِّ.

(٥٨) المحقِّقون على أنَّه لا إمالةَ للسُّوسيِّ من طريق الشاطبيَّة في نحو: ﴿رَءَا ٱلشَّمۡسَ﴾ وصلاً لا في الراء ولا في الهمزة، وأنَّ لشعبةَ في ذلك إمالةَ الراءِ فقط كحمزة.

(٥٩) ضُبطَت في النسخ والشروح: «وَوَالۡيَسعَ» ولو طُبِّقت القيودُ المذكورة على هذا اللفظ لصار اللفظ: وَالَّيۡسَعَ، وهو لا يصحُّ؛ لذا ضبطتُه على قراءة ﴿وَالۡيَسَعَ﴾ بحيث تُستنبطُ القراءةُ الأُخرى عند تطبيق القيود عليه،

ويبقى المنهجُ مطرداً أيضاً في ضبط القراءةِ المصرَّحِ بها على خلاف القيد المذكور إن ساعدَ الوزن، واللهُ أعلم.

(٦٠) المحقِّقون على أنَّ المقروءَ به لابن ذكوانَ من طريق الشاطبيَّة في ﴿اقْتَدِهْ﴾ هو كسرُ الهاءِ مع إشباعِها لا غير.

(٦١) تُقرأ: «يَاسِينَ» للوزن.

(٦٢) جاءت روايةُ ابنِ ذكوانَ في التيسير (قراءةً) من قراءة الدانيِّ على عبدِ العزيزِ الفارسيِّ على النقَّاشِ على الأخفشِ على ابنِ ذكوان:

قال الدانيُّ عن موضع الرُّوم: «حمزةُ والكسائيُّ: ﴿وَكَذَٰلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ وفي الجاثية [٣٥] ﴿فَالْيَوْمَ لَا يَخْرُجُونَ مِنْهَا﴾: بفتح التاء هنا والياءِ هناك وضمِّ الراء [فيهما] وكذلك قال النقَّاشُ عن الأخفش هنا خاصَّة» اهـ التيسير ص ١٧٥.

وقال الجزريُّ: «فقرأ حمزةُ والكسائيُّ وخَلَفٌ [﴿يَخْرُجُونَ﴾] بفتح حرفِ المضارعة وضمِّ الراءِ في الأربعة.. ووافقَهم ابنُ ذَكْوانَ في الزُّخرف [١١] واختُلف عنه في حرفِ الرُّوم: فروى الإمامُ أبو إسحاقَ الطبريُّ وأبو القاسمِ عبدُ العزيزِ الفارسيُّ كلاهما عن النقَّاشِ عنِ الأخفشِ عنه فتحَ التاءِ وضمَّ الراءِ كروايتِه هنا والزُّخرف.. وبذلك قرأ الدانيُّ على شيخِه عبدِ العزيزِ الفارسيِّ عنِ النقَّاش كما ذكرَه في المفرَدات، ولم يصرِّح به في التيسير

هكذا، ولا ينبغي أن يؤخذَ من التيسير بسواه» اهـ النشر الفقرة ٣٠٩٨ .

أقول: عبارةُ الدانيِّ في المفردات (ص ١٩٦) في مفردة ابنِ ذكوانَ من سورة الأعراف: «﴿وَمِنْهَا تَخْرُجُونَ﴾ [٢٥] بفتح التاء وضمِّ الراء وكذلك في الزُّخرف [١١]: ﴿كَذَٰلِكَ تَخْرُجُونَ﴾ .

وزادني الفارسيُّ عن النقَّاش عن الأخفش الحرفَ الذي في الرُّوم [١٩] ﴿وَكَذَٰلِكَ تَخْرُجُونَ﴾» اهـ.

فبناءً على ما سبق ينبغي أن لا يُؤخذَ من طريق التيسير والشاطبيَّة لابن ذكوانَ في موضع الرُّوم إلَّا بفتح التاء وضمِّ الراء لا غير، واللهُ أعلم.

(٦٣) جاءت كلمةُ ﴿رَشَدًا﴾ في الكهف في ثلاثة مواضع، وقد وقع الخلافُ في الثالث منها فقط، الآية ٦٦، وهو قولُه تعالى: ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ فكان على الإمام الشاطبيِّ ـ رحمه اللهُ ـ تقييدُها به.

(٦٤) تُقرأ: «وَيَاسِينَ» للوزن.

(٦٥) تُقرأ: «يَا كَافَ» للوزن، وهو إشارة إلى سورة مريم.

(٦٦) المحقِّقون على أنَّه لا يؤخَذُ للسُّوسيِّ من طريق الشاطبيَّة إلَّا بالفتح في (يَا) من: ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ .

(٦٧) تُقرأ: «حَامِيمَ» للوزن.

(٦٨) المحقِّقون على أنَّه ليس لقالون في (هَا يَا) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ إلَّا الفتح من طريق الشاطبيَّة، وأمَّا ورش فبالتقليل فيهما.

(٦٩) قراءةُ الباقين ﴿لَسِحْرٌ﴾ وهم نافعٌ وأبو عمرٍو وابنُ عامر، وكان على الإمام الشاطبيِّ بيانُها؛ لأنَّها تَحتمِلُ أن تكونَ بالإضافة إلى ما ذُكِر (لَسَحَّارٌ) والله أعلم.

(٧٠) قولُه: «وَالْحَرْفَيْنِ فِي النَّحْلِ أَوَّلَا» احترازٌ عن الموضعِ الثالث، وهو قولُه تعالى: ﴿بِرَبِّهِمْ يُشْرِكُونَ﴾ الآية ٥٤.

(٧١) قال الدانيُّ في التيسير (ص ١٢٢): «ابنُ كثير وورشٌ وابنُ عامر: ﴿أَمَّن لَّا يَهَدِّي﴾ بفتح الياء والهاء وتشديد الدال، وقالونُ وأبو عمرٍو كذلك إلَّا أنَّهما يُخفيان حركةَ الهاء، والنصُّ عن قالون بالإسكان» اهـ.

وتَبِعه المحقِّقون فذكروا لقالونَ وجهَين، قال الشيخُ عبدُ الفتَّاح القاضي في الوافي (ص ٢٨٧): «ولكن ثبتَ لقالون من طريق الناظم إسكانُ الهاء أيضاً، فيكونُ له وجهان في الهاء: إسكانُها وإخفاءُ فتحتِها، وكلٌّ منهما مع فتح الياء» اهـ، والله أعلم.

(٧٢) قولُ الإمامِ الشاطبيِّ رحمه الله: «مَعَ الْمَدِّ قَطْعُ السِّحْرِ حُكْمٌ» هو أحدُ الوجهَين الجائزَين لأبي عمرٍو فيه، والوجهُ الثاني هو تسهيلُ الهمزة الثانية بينَ بينَ كما هو معلومٌ من اجتماعِ همزةِ الاستفهامِ مع همزة الوصل.

(٧٣) المقصودُ من النونِ هنا التنوينُ، وذلك لكلمة: ﴿فَزَعٍ﴾ الواقعةِ قبلَ: ﴿يَوْمَئِذٍ﴾ في النمل ٨٩.

(٧٤) أي إنَّ توجيهَ قراءة: ﴿إِلَّا امْرَأَتُكَ﴾ أنَّه بدلٌ من: ﴿أَحَدٌ﴾ في قوله تعالىٰ: ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ﴾ في هود ٨١.

(٧٥) تُقرأ: «يَاسِينَ» للوزن.

(٧٦) وعليه فيصيرُ لأبي عمرٍو في ألفِ: ﴿بُشْرَايَ﴾ ثلاثةُ أوجُه: الفتحُ والإمالةُ والتقليل.

(٧٧) تقرأ: «كَافَ» للوزن، وهي إشارةٌ إلىٰ سورة مريم.

(٧٨) الضميرُ في (وَعَنْهُ) هذه يعودُ علىٰ مرموزِ الميم من (مَلَكْتَ) وهو ابنُ ذكوان.

(٧٩) الضميرُ في (وَعَنْهُ) هذه يعودُ علىٰ آخرِ مذكور، وهو الأخفش.

(٨٠) صَحَّحَ ابنُ الجزريِّ في النشر (الفقرة ٣٤٣٩) كِلا الوجهَين عن ابنِ ذكوان.

(٨١) رُسِمَت هذه الكلمة في جميع المصاحف بواو واحدة، وهي الواوُ المنطوقة عند مَن قرأ هذا الحرفَ بالياء علىٰ التوحيد أو بالنون علىٰ الجمع، وتكون الألفُ صورةً للهمزة كما رُسِمَت في قوله: ﴿أَن تَبُوَّأَ﴾ انظر المُحكَم في نقط المصاحف للإمام الدانيِّ ص ١٦٨، ومختصَر التبيين لهجاء التنزيل (٣/ ٧٨٦) تحقيق د. أحمد شرشال.

(٨٢) أي دونَ تنفُّس، وإلَّا فالسكتُ فيه قطعٌ قليلٌ للصوت.

(٨٣) تُقرأ: «وَيَاسِينَ» للوزن.

(٨٤) هي في المصحف: ﴿يخاف﴾ بالألف، ولم أجد ـ فيما رجعتُ إليه من كُتبِ الرسم ـ مَن نصَّ على أنَّها من غيرِ ألف في بعض المصاحف إلَّا ما ذكرَه العلَّامة عليُّ محمد الضبَّاع رحمه الله تعالى (ت ١٣٨٠ هـ) بقوله: «﴿فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا﴾ بـ(طه): مُقتضى ما في التنزيل [كتابٌ في رسم المصاحف ستأتي الإشارةُ إليه لاحقاً] أنَّه ينبغي أن يُكتبَ للمكِّيِّ بغيرِ ألف، ويَحتملُ لغيرِه كذلك أو بالألف، ولا نَصَّ فيه عن المصاحف، والعملُ عندنا على الألف» اهـ سمير الطالبين ص ٤٥، وقال العلَّامة أبو عيدٍ رضوانُ بنُ محمدٍ المُخلَّلاتيُّ (ت ١٣١١ هـ): «﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بالألف اتفاقاً، وتقدَّرُ زيادتُها على قراءة المكِّيِّ بحذفها مع الجزم» اهـ إرشاد القُرَّاء والكاتبين اللوحة ١٤٢/أ.

أقول: وكتابُ التنزيل الذي أشار إليه العلَّامة الضبَّاعُ هو كتابُ مختصرِ التبيين لهجاء التنزيل لأبي داودَ سليمانَ بنِ نجاح، انظر عبارتَه في ٤/ ٨٥٣ بتحقيق د. أحمد شرشال، ونشرِ مُجمَّع الملكِ فهدٍ لطباعة المصحف الشريف بالمدينة المنوَّرة، ولتحقيق اسمِ كتابِ أبي داودَ انظر دراسةَ المحقِّق ص ٢٦٠.

(٨٥) الوزن بحذف الياء لفظاً من ﴿عَيْنِي﴾.

(٨٦) تُقرأ: «قَافَ» للوزن.

(٨٧) تُقرأ: «صَادَ» للوزن.

(٨٨) المقصودُ بقول الشاطبيِّ: «وَوَجْهٌ بِهَمْزٍ بَعْدَهُ الْوَاوُ وُكِّلَا» هو قراءة ﴿بِالسُّؤُوقِ﴾ و﴿سُؤُوقِهِ﴾ ولم يذكر الدانيُّ هذا الوجه لقُنبُلٍ في هاتَين الكلمتَين في التيسير، ص ١٦٨.

قال الجزريُّ: «وزادَ أبو القاسمِ الشاطبيُّ ـ رحمه الله ـ عن قُنبُل واواً بعدَ همزةٍ مضمومةٍ في حرفَي صٓ والفتح، فقيل: هو ممَّا انفرَد به الشاطبيُّ فيهما، وليس كذلك، بل نصَّ الهُذليُّ على أنَّ ذلك فيهما طريقُ بكَّارٍ عن ابنِ مجاهدٍ وأبي أحمدَ السامَرِّيِّ عنِ ابنِ شَنَبوذ» اهـ النشر الفقرة ٣٨١٠.

أقول: ليست طريقُ بكَّارٍ عن ابن مجاهدٍ عن قُنبل، ولا طريقُ ابنِ شَنَبوذَ عن قُنبلٍ من طرق التيسير، فهذا الوجهُ خروجٌ عن أصل الشاطبيَّة، واللهُ أعلم.

(٨٩) اقترحَ أبو شامة (١/ ٧٠) تغييرَ «دُخْلُلَا» إلى: «دُمْ وَلَا» حتى لا تختلطَ بالرُّموزِ أوَّلَ البيت الآتي، وكلامُه مُعتَبَر.

(٩٠) أي ياءُ الإضافة التي معها استثناء، إشارةٌ إلى قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَآءَ اللَّهُ﴾ في القَصص ٢٧.

(٩١) معنى هذا المقطع من البيت أنَّ ورشاً وابنَ كثيرٍ وهشاماً يقرؤون ﴿يَخَصِّمُونَ﴾ بفتح الخاء وتشديد الصاد، وأنَّ قالونَ وأبا عمروٍ يقرآن بإخفاء فتحةِ الخاء

ـ وهو اختلاسُها ـ مع تشديد الصادِ أيضاً، ولقالونَ كذلك إسكانُ الخاء مع تشديد الصاد، ذكرَه الدانيُّ في التيسير (ص ١٨٤) بقوله: «والنصُّ عن قالونَ بالإسكان» اهـ وتَبِعه المحقِّقون فذكروا لقالونَ وجهَين، واللهُ أعلم.

(٩٢) ذكرَ الجزريُّ في النشر (الفقرة ٤٢٠٥) أنَّ طريقَ التيسير بالتاء في ﴿لِتُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ في الأحقاف ١٢، وأنَّ الياءَ خروجٌ عن طريقه، وتَبِعه على ذلك المتأخِّرون من شرَّاح الشاطبيَّة، والصوابُ هو عكسُ ما ذكرَه الجزريُّ فطريقُ التيسير بالياء لا بالتاء، كما صرَّح به الدانيُّ في جامع البيان (٢/ ٤٠٨ التركيَّة) وفي المفردات السبع (ص ١٠٤) واللهُ أعلم.

(٩٣) قال الدانيُّ في جامع البيان (٢/ ٣٧٠ التُّركيَّة): «قرأ ابنُ عامرٍ في رواية التغلِبيِّ وأحمدَ بنِ أنسٍ وابنِ المعلَّى والتِّرمِذيِّ ومحمدِ بنِ موسى الصُّوريِّ [خمستُهم] عن ابنِ ذكوان: ﴿وَإِنَّ الْيَاسَ﴾ بوصل الألف مِن غير همز، وكذلك قرأتُ على عبدِ العزيزِ بنِ محمدٍ الفارسيِّ، عن قراءته على أبي بكرٍ النقَّاش عن الأخفش عن ابنِ ذكوان، وبه كان يأخذُ أبو بكرٍ النقَّاشُ وأبو بكرٍ الداجونيُّ في روايته» اهـ.

هذا وروايةِ ابنِ ذكوانَ في التيسير (روايةً) هي من طريق التغلِبيِّ و(تلاوةً) هي من قراءة الدانيِّ على عبد العزيز الفارسيِّ عن النقَّاش عن الأخفش عن ابن ذكوان.

وعليه فكِلتا طريقَي التيسير بوصل الألف مِن غير همز، كما صرَّح في جامع البيان، والله أعلم.

(٩٤) أي ياءُ الإضافة التي معها استثناء، إشارةٌ إلى قوله تعالى: ﴿سَتَجِدُنِي إِن شَآءَ اللَّهُ﴾ في الصافَّات ١٠٢.

(٩٥) تُقرأ: «وَبِقَافَ» للوزن.

(٩٦) المقصودُ قولُه تعالى: ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾ في الزُّخرُف ٦٨، وياءُ الإضافةِ ثابتةٌ في ﴿يَٰعِبَادِي﴾ في مصاحف المدينة والشام ومحذوفةٌ في بقيَّة المصاحف، انظر المقنع للدانيِّ ص ٣٤ والنشر الفقرة ٤١٧٦، وتَقدَّمَ حُكمُ هذه الياءِ إثباتاً وحذفاً، وفتحاً وإسكاناً في البيت ٤١٨.

(٩٧) كُتبتْ هذه الكلمةُ في أغلبِ المصاحفِ المطبوعةِ بروايةِ حفص ﴿إِحْسَٰنًا﴾ بحذفِ الألفِ التي بينَ السينِ والنون، وهو خلافُ المنصوصِ عليه في كُتبِ الرسم. انظر: المقنع ص ١٠٧، ١١٢، مختصَر التبيين لأبي داود ص ١١١٨، منظومة عقيلةِ أترابِ القصائد البيت ١١٢، وشرحها لابنِ القاصح ص ٤٠، الجامع لابنِ وثيق ص١٢٨، سمير الطالبين للضبَّاع ص ١٠٥، النشر الفقرة ٤٢٠٦.

(٩٨) حرَّرَ الجزريُّ في النشر الفقرة (٤٢٢٢) أنَّ طريقَ التيسير والشاطبيَّة عن البزِّيِّ هي بالمدِّ في: ﴿ءَانِفًا﴾ وأنَّ القصرَ فيها خروجٌ عن طريقهما.

(٩٩) قال الدانيُّ في التيسير (ص ٢٠٢) : «وقال النقَّاشُ عن أبي ربيعةَ عن البزِّيِّ وابنُ مجاهدٍ عن قُنبل : ﴿يُنَادِ﴾ بالياء في الوقف، والباقون يقِفون بغير ياء» اهـ.

وما ذكرَه الدانيُّ من رواية أبي ربيعةَ عن البزِّيِّ، وابنِ مجاهدٍ عن قُنبل هما طريقا التيسير قراءةً، وعليه فلا مبرِّرَ لذكرِ الشاطبيِّ خلافاً في هذه المسألة عن ابنِ كثير، بل يُقتصرُ له على وجه إثباتِ الياءِ وقفاً من طريق الحِرز والله أعلم.

(١٠٠) قال أبو شامة : «وفي قوله (مُسْكِنَ العَينِ) نظر، وصوابُه (مُسْكِنَ الكسرِ) فإنَّ الإسكانَ المطلَقَ ضِدُّه الفتحُ على ما تقرَّر في الخُطبة» اهـ. إبراز المعاني ٤/ ١٨٥.

(١٠١) قال الدانيُّ في التيسير (ص ٢٠٦) : «حمزةُ، وأبو بكر بخلاف عنه : ﴿الْمُنشَـَٔاتُ﴾ بكسر الشِّين، والباقون بفتحِها» اهـ.

وقال في جامع البيان (٢/ ٤٣٠ـ٤٣١ التركيَّة) : «قرأ حمزةُ، وحمَّادٌ عن عاصم : ﴿الْمُنشَـَٔاتُ﴾ بكسر الشِّين.

واختُلف عن أبي بكر :

فروى عنه الكسائيُّ والعُليميُّ ويحيى الجُعفيُّ[١] وحسينُ بنُ عليٍّ[٢]

(١) هو الآتي في نصِّ المفرداتِ باسم يحيى بنِ سليمان، ترجمتُه في غاية النهاية ٢/ ٣٧٣.

وعُبيدُ بنُ نُعيم وابنُ جُبير[1] وبُريدُ بنُ عبدِ الواحد وهارونُ بنُ حاتم: بكسر الشِّين مثلَ حمزة، وبذلك قرأتُ في رواية يحيىٰ بنِ آدمَ علىٰ أبي الفتح.

وروىٰ عنه يحيىٰ بنُ آدمَ وابنُ أبي أميَّةَ[2] وابنُ عُطاردٍ[3]: بالوجهَين بالكسر والفتح، قال ابنُ عُطاردٍ: قال أبو بكر: كان عاصمٌ يقرؤها علىٰ الوجهَين.

وروىٰ عنه الأعشىٰ[4] والبُرجُميُّ[5] وابنُ جامعٍ عن ابنِ أبي حمَّاد[6]: بفتح الشين وكذلك روىٰ الواسطيُّون عن يحيىٰ عن أبي بكر» اهـ.

---

(٢) هو الآتي في نصِّ المفردات باسم: حسينٍ الجُعفيِّ، وترجمتُه في غاية النهاية ١/ ٢٤٧.

(١) هو الآتي في نصِّ المفرداتِ باسم: أحمدَ بنِ جُبير، وترجمتُه في غاية النهاية ١/ ٤٢.

(٢) هو: عبدُ الله بنُ عمرِو بنِ أبي أُميَّةَ البصريُّ، وترجمتُه في غاية النهاية ١/ ٤٣٨.

(٣) هو: عبدُ الجبَّارِ بنُ محمدِ بنِ عُميرِ بنِ عُطارد، وترجمتُه في غاية النهاية ١/ ٣٥٨.

(٤) هو: يعقوبُ بنُ محمدِ بنِ خليفةَ الكوفيُّ، وترجمتُه في غاية النهاية ٢/ ٣٩٠.

(٥) هو: عبدُ الحميدِ بنُ صالح، وترجمتُه في غاية النهاية ١/ ٣٦٠.

(٦) ابنُ جامعٍ هو: الحسنُ بنُ جامعٍ الكوفيُّ، يروي في جامع البيان عن عبدِ الرحمن بنِ سُكَينٍ أبي حمَّادٍ الكوفيِّ، عن شعبة، وترجمةُ ابنِ جامع في غاية النهاية ١/ ٢٠٩، وترجمة ابنِ أبي حمَّاد فيها ١/ ٣٦٩.

وقال في المفردات السبع (ص ٢٨٢) في القسم الخاص بما خالف فيه شعبةُ حفصاً: «قرأ: ﴿ٱلْمُنشِـَٔاتُ﴾ بكسر الشِّين، كذا رواه عنه الكسائيُّ وحسينٌ الجُعفيُّ ويحيىٰ بنُ سليمان وأحمدُ بنُ جُبير، وغيرُهم، وبذلك قرأتُ علىٰ أبي الفتح من طريق الصَّريفينيِّ عن يحيىٰ عنه، وابنُ أبي أُميَّة وابنُ عُطاردَ: بالفتح والكسر، وروىٰ عنه الأعشىٰ: بالفتح لا غير. وبالوجهين قرأتُ علىٰ أبي الحسن» اهـ.

أقول: روايةُ أبي بكرٍ شعبةَ في التيسير (قراءةً) هي من قراءة الدانيِّ علىٰ أبي الفتح فارس بسندِه إلىٰ الصَّريفينيِّ عن يحيىٰ بنِ آدمَ عن شعبة، وتقدَّمَ نصُّ الدانيِّ في كتابَيه: جامعِ البيان والمفرداتِ السبعِ أنَّها كانت بكسر الشين لا غَير.

وعليه فقولُ الدانيِّ في التيسير: «وأبو بكر بخلاف عنه» قولٌ مُجمَلٌ يبيِّنُه ما في الكتابَين الآخَرَين، ويكونُ ذِكرُه لوجه فتحِ الشين عن شعبةَ في التيسير توسيعاً للفائدة.

فلا يُقرأُ له من طريق الكتاب المذكور ـ وكذا من طريق الشاطبيَّة ـ إلَّا بكسر الشين، واللهُ أعلم.

(١٠٢) أخذَ المحقِّقون لقُنبُل من طريق الشاطبيَّة بالوجهَين في ﴿رَّءَاهُ﴾ المدِّ والقصر.

* * *